"البلاد" اخترقت الحواجز وسجلت بالصوت والصورة حالة الشيخ عبد المنعم على سرير الشفاء

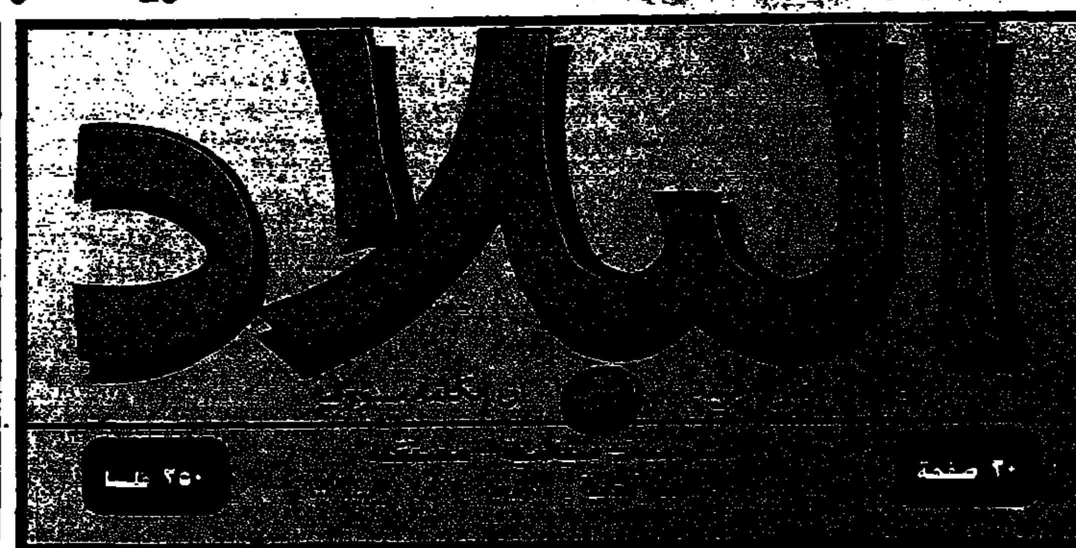
"ابو زنط" يروي قصة الإعتداء عليه

"بطحوني" ارضا وانهالوا علي بالهراوات و ١٥ غرزة في رأسي و ٧ في ساقي

- توجان تصرخ: «وين الرجال» .. والكساسبة: سأفضحكم في التلفزيون الاسرائيلي
- وزير الداخلية: فتحنا تحقيقا في الحادث والحكومة لن تسكت على هذا الاعتداء
- وزير الاوقاف: ابو زنط ممنوع من الخطابة ونهجم على عرفات
- العكايلة: الحكومة اشعلت الفتنة ... العكور: حاولوا دهسي بالسيارة



مصادر مسؤولة: فتوات حموا ابو زنط ومنعوا خطيب الاوقاف من القاء الخطبة



احتفاء بعيد ميلاد جلالة الملك وتوقيع معاهدة السلام



عفو عام عن السجناء قريباً

اقالت مصادر موثوقة لـ"البلاد" ان عفوا عاما سيصدر في الرابع عشر من الشهر الجاري بمناسبة عيد ميلاد جلالة الملك المعظم واحتفاء بتوقيع معاهدة السلام ما بين الاردن واسرائيل.

ذات المصادر ذكرت ان رئاسة الوزراء تدرس حاليا امكانية شمول هذا العفو لشرائح اخرى من نزلاء مراكز الاصلاح والتأهيل لم تكن تشملهم قرارات العفو السابقة في محاولة لتعميم الفرحة على كافة البيوت الاردنية لبدء مسيرة جديدة وطي صفحة الماضي بكل ما تحمله.

"البلاد" علمت ان العفو سيشمل ايضا القرارات الادارية والموقوفين إضافة الى اولئك الذين صدرت احكام سابقة بحقهم. ويذكر أن أخر عفو كان قد أصدره جلالة الملك بعد صدور أحكام قضية النفير الإسلامي.

اسرائيل تبحث عن ارض لسفارتها في عبدون

منكو وبدران مرشحان لشغل منصب السفير الاردني في اسرائيل!!

بعد توقيع معاهدة السلام الاردنية الاسرائيلية والتي تنص على اقامة علاقات دبلوماسية بين الطرفين تزايدت الاشاعات والاحاديث عن السفير الاردني في اسرائيل وعن المكان الذي ستختاره اسرائيل مقرا لسفارتها في العاصمة عمان.

المعلومات التي تتداول في الاوساط السياسية تقول ان هناك اكثر من اسم مرشح لشغل هذا الموقع الدبلوماسي ابرزها الدكتور احمد منكو الاقتصادي المعروف والمستشار غير المعين لدى سمو الامير الحسن والذي كان يشغل مدير عام بنك الشرق الاوسط وكذلك ابراهيم بدران منسق شؤون المفاوضات والمستشار برئاسة الوزراء.

ويرجح السياسيون هذه الاسماء بسبب دورها الاقتصادي الذي سيكون له الاولوية في العلاقة الاسرائيلية الاردنية.

اما عن موقع السفارة الاسرائيلية في عمان فلقد ترددت معلومات اهمها ان الحكومة الاسرائيلية تبحث عن قطعة ارض في عبدون لا تقل مساحتها عن (٨) دونمات لبناء سفارة تتمتع بمزايا امنية وعلى الارجح ستكون بالقرب من موقع السفارة الاميركية.

ويتردد ان اسرائيل قد تضطر لاستئجار مبنى مؤقت الى ان يتم بناء سفارتها في عمان، وكانت بعض المعلومات قد اشارت الى ان مبنى السفارة الاميركية السابق ربما يكون المقر المؤقت للسفارة الاسرائيلية، لكن سياسيين استبعدوا ذلك لان موقعه غير امن!!

من بركات السلام

تخفيض جمارك السيارات ٥٠٪

تستطيع البلاد ان تؤكد ان قرارا سيصدر خلال الايام القليلة القادمة عن مجلس الوزراء يتضمن تخفيضا كبيرا في الرسوم الجمركية على سيارات الصالون بحيث يتم بمقتضاه تخفيض الجمارك من ٣٠٠٪ الى ١٧٠٪ للسيارات فوق (٢٠٠٠) سي سي ومن ١٤٠٪ الى ٧٠٪ للسيارات من (٢٠٠٠) سي سي فما دون.

مصادر موثوقة اكدت لـ"البلاد" ان هذا القرار كان من المتوقع له ان يصدر في الاسبوع الماضي الا ان الاميركان اخروا القرار بعدما ضغطوا من اجل ان تحتسب نسبة الرسوم على السيارات بموجب قيمة السيارات وبلد المنشأ بدلا من احتساب نسبة الجمارك على قوة السيارة وسعة الفرات فيها مما يضمن بالتالي رسوما اقل على السيارات الاميركية تماثل تقريبا الرسوم المستوفاة على السيارات اليابانية نظرا لسعر السيارات الاميركية المتدني.

القرار الذي كان متوقعا اتخاذه في الاسبوع الماضي سيعيد الحياة من جديد الى سوق السيارات بعدما شهدت تلك السوق ركودا تاما بفعل ارتفاع نسبة الجمارك من جهة وتسارع الانباء عن تخفيض الرسوم الجمركية من جهة اخرى.

عرفات لم يدع لحفل توقيع معاهدة السلام مع اسرائيل

اكد اكثر من مصدر مطلع لـ"البلاد" ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات لم يدع الى حفل توقيع معاهدة السلام الاردنية – الاسرائيلية لا من الجانب الاسرائيلي ولا من الجانب الاردني وبخاصة بعد تصريحاته الانتقادية التي وجهها لمعاهدة السلام بين الجانبين.

واوضح مصدر حسن الاطلاع لـ"البلاد" ان ياسر عرفات كان قد اعلن سلفا انه لن يحضر حفل التوقيع في وادي عربة حتى لو وجهت له دعوة رسمية لحضوره الامر الذي وفر على الجانبين الاسرائيلي والاردني عبء تقديم الدعوة.

وفي المقابل قد اوفد فاروق القدومي «ابو اللطف» الذي وصلته دعوة رسمية لحضور حفل التوقيع اوفد عمر الخطيب ابو شامخ لحضور الاحتفال نيابة عنه.

لزعزعة «الجبهة الداخلية»

اموال مشبوهة دخلت الاردن قبل التوقيع!!

اكدت مصادر موثوقة لـ"البلاد" ان مبالغ مالية ضخمة تسربت من احدى الدول العربية النفطية قبيل توقيع اتفاقية السلام وحطت في جيوب بعض المنتفعين من اجل التأكيد على مواقفها وحثها على القيام ببعض التحركات المشبوهة داخل الاردن قبل واثناء وبعد توقيع اتفاقية السلام في محاولة للتأثير على الرأي العام العالمي وايهامه بان ثمة مشاكل قد اثيرت في الاردن جراء توقيع معاهدة السلام ومن اجل خلق فتنة وطنية داخل الاردن لتشويه صورة الاردن في العالم خصوصا بعد التطورات الدراماتيكية في علاقات الاردن بامريكا وباقي دول العالم.

التحركات المشبوهة – وكما اكدت المصادر كانت مرصودة من قبل الجهات المعنية وتم اخماد الفتنة في وكرها في الوقت الذي رفضت فيه مجموعة كبيرة من الاسماء المشمولة بعطايا تلك الدول العربية اي مبلغ كان يهدف الى زعزعة امن الاردن في حين اكدت ذات المصادر ان اشخاصا آخرين قبلوا تلك العطايا وانقلبوا على الدولة دافعة الرشوة وراحوا يباركون معاهدة السلام واداروا ظهرهم للدولة «الشقيقة» التي لم تجد بدا من مباركة المعاهدة والاعراب عن ارتياحها لها بعدما تلقت تحذيرا واضحا من واشنطن يؤكد انها ترصد كل محاولاتها للاساءة الى الاردن!!

وساطة مصرية لترتيب لقاء بين الاسد وعرفات

علمت "البلاد" من مصدر دبلوماسي عربي ان الرئيس المصري حسني مبارك يبذل جهداً عاليا في ترتيب لقاء قمة في القاهرة بين رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات والرئيس السوري حافظ الاسد بهدف ترطيب العلاقات بينهما، بعد ان تدهورت هذه العلاقات عقب اتفاق اوسلو الذي وقع في العام الماضي.

ويشير المصدر الى ان مبارك ما زال يواجه رفضا سوريا في اعادة التعامل مع ياسر عرفات بعد ان اثبت تاريخ العلاقة بين الجانبين ان عرفات لا يلتزم فيما يقول، ويعمل عكسه.

واوضح المصدر ان القاهرة تحاول ترطيب العلاقات الفلسطينية – السورية على اثر الانتكاسة التي حصلت على المسار الاردني – الاسرائيلي والتي تنظر لها الجانبان الفلسطيني والسوري بانها اثرت سلبيا عليهما، وتحاول القاهرة ان تعمل برنامجا التلاقي بين الجانبين يقوم على نقطة التحالف ضد رابين تفاوضيا.

ملك أسبانيا تحت قبة البرلمان

بعد أن كان الرئيس الأمريكي فاتحة الخير في إلقاء أول خطاب في البرلمان الأردني فقد قرر عاهل أسبانيا خوض ذات التجربة خلال زيارته للأردن في الثاني عشر من الشهر الجاري مصادر سياسية أكدت أن ملك أسبانيا سيعلن في خطابه إسقاط ديون بلاده عن الأردن والتي تقارب الـ ٦٠ مليون دولار فقط لا غير.

هكذا منه الأصل

هكذا منذ الأصل

في اعنف رسالة من الشبيلات لاخيه غيث

انصحك عدم تلويث اسم «فرحان الشبيلات» بمستنقع الخيانة المعارضة مسحوق في «ديمقراطية» تتجمل بها عجوز شمطاء

الرسالة التي بعث بها النائب السابق ونقيب المهندسين ليث الشبيلات الى اخيه العين الدكتور غيث الشبيلات تثير ردود فعل مختلفة في الاوساط السياسية والنيابية.

الشبيلات في رسالته هاجم الحكومة بعنف واتهمها بانها تعمل على تحطيم العشائر بجعالات الارتزاق من مناصب ووجاهات، وسيارات نهبت وحقوق الشعب في جماركها.

وقال الشبيلات لاخيه انا لا اطلب منك ان تكون ثوريا متحركا بالرفض لكن لطلب منك ان تتقي الله وان لا تضفي الشرعية على امر منكر من عند الله والعبد والوطن وفيما يلي ما يمكن نشره من الرسالة:

اخي اللواء المتقاعد غيث فرحان الشبيلات

عضو مجلس الاعيان المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد،

ما كنت مستقيما لو نصحت الابعدين، متغاضيا عن الاقربين! فالايام السود هذه تمر محملة كل فرد من ابناء الوطن مسؤولياته، وقد كنت اعتزلت مؤسسات العمل السياسي الرسمية والحزبية احتجاجا على تطويع اشدها معارضة لتكون مسحوقا في «ديمقراطية» تتجمل به عجوز شمطاء! ديمقراطية جعلت من الامين خائنا ومن الخائن امينا وانطلقت الرويبضات فشرعت نهب البلاد وساهمت في رهنها للمرابين، اعتزلت العمل في المؤسسات السياسية الرسمية والحزبية حتى لا اكون شاهد زور على «مشاركة سياسية» مزعومة او اداة تنفيذ لمراسم نقل حق التصرف بالوطن المحجوز الى الاعداء متفاديا تلويث اسم احد اشراف هذه الامة حسبا «فرحان الشبيلات» في مستنقع الخيانة، فابت الحكومة التي تخصصت في تحطيم صمود العشائر والعائلات بجعالات الارتزاق من مناصب ووجاهات، وسيارات نُهبت حقوق الشعب في جماركها، وبعثات اولاد الاكارم الدراسية .. الخ الخ من ادوات تميز افراد الشعب الى عبيد محرومين وسادة يُحققون استعباد اقاربهم مقابل منافعهم الشخصية، ابت الا ان تقحم اسم «فرحان الشبيلات» من خلالك في هذه الفترة، وقد جاء اوان الاستحقاق فهل ستكون على عهد ابيك؟ ام انك ستنسلخ كما انسلخ النهج الذي مات ابوك وهو يُعارضه.

انا لا اطلب منك ان تكون ثوريا متحركا بالرفض، وادرك ان تربيتك الذهنية في هذه الشؤون براجماتية، وان الثقافة التي انغمسنا فيها انا وانت وقياداتنا من قبل تجعل من لا يراقب نفسه منا بالمقاييس الوطنية الثابتة اكثر شعورا بالراحة والانتماء لاجواء الكوزموبوليتانية الغربية التي تشمل الامريكان واليهود من راحته وانتمائه الى ابناء قريته ... يتأفف ويتقزز من «تخلفهم» الذي يريد ان (يسقط واحدا من فوق) الى ان «اهتتهم» يد السماء «مثقفين» استطاعوا حسب مقاييسهم ان "يسقطوا" وعد بلفور، وكم كنا نتمنى ان يجري حوار ثقافي تلفزيوني بين فكر «الاكثرية» المزعومة واباطيل «الاقلية» حتى نرى اي فكر يصمد امام الحقيقة والبرهان، ولولا اننا مواطنون مزروعون في هذا البلد قبل غيرنا ولسنا سياحا لا شأن لهم في البلد المضيف لسكتنا، ولكنني اسألك وانت صادق كما عهدتك: اليس من حق هؤلاء "المتخلفين" الذين تُنصب السلطة نفسها وصيا عليهم ان يقولوا رأيهم حسب مواصفات "الاسرائيليين" الديمقراطية والتي يُعجب المتغربون بها ولكنهم لا يُطبقونها بسبب "تخلف" شعوبهم؟ هل هؤلاء "المتخلفون" اكثر تخلفا وتحجرا من اصحاب القلنسوات واللحى الكثة اليهود الذين لا يُمضى امر عند الاعداء الا بامرهم؟

نعم! نحن ضعاف .. نعم! .. قد هزمنا الاعداء، وان لهذه الهزيمة استحقاقاتها، اما ان نرتكب ما نرتكب ونحن نهلل ونزغرد ونرقص فرحا لتحقيق "امانينا" فان اقل ما سيحكم به علينا التاريخ هو الخبل، ولقد ثبت ان الهزيمة كانت نصرا لثقافتنا المنحرفة على قشرة العروبة والاسلام التي كان يستتر بها معتنقو تلك الثقافة الى ان جاءت هذه المعاهدة الذليلة التي لم يُذكر فيها كلمة «عربيه او «عربي» او «عروبة» ابدا، فحق لهم ان يعلنوا انتصار الثقافة التي امتطت اجسادهم العربية وكانت حصان طروادتها ..

أخي غيث،

ان الله سبحانه وتعالى سائلني عن نصيحتك كأخ اولا ثم كرجل من الذين يُطلب منهم ان يضفوا الشرعية على امر منكر عند الله والعبد والوطن والتاريخ والمستقبل فاتق الله انت ومن اخاطبهم من خلالك من اعيان ونواب.

والسلام على من سيتبعون الهدى

ورحمة الله وبركاته

المواطن العربي الاردني

ليث فرحان الشبيلات

حريق منتصف الليل في مخازن البستان

نصف مليون اصبحت رمادا وتأخر شركة الكهرباء ساعد في انتشار الحريق




"البلاد" حطت رحالها في مخازن البستان بعد ان شب فيها حريق فجر يوم الاحد الماضي وبدأت التحقيق في الحادث .. فما هي حصيلة الجولة:

شهود عيان قالوا ان انفجارا كبيرا وقع في الصباح بالمخازن ثم تبعه حريق لم نستطع ان نسيطر عليه مما دفعنا الى استدعاء الدفاع المدني الذين لم يصلوا الا بعد انتشار الحريق باكثر من ساعة وفق كلام الشهود العيان.

ويدعي شهود العيان ان رجال الدفاع المدني لم يتمكنوا من القيام بعملهم بسبب تأخر عمال الكهرباء مما ساهم في انتشار الحريق بشكل كبير جدا الامر الذي ادى الى احتراق كافة محتويات المخزن بشكل كامل.

رجال الدفاع المدني والامن العام قالوا ان عدم ابلاغ صاحب المخازن للجهات الامنية عن الحريق مبكرا وتأخره في الحضور الى موقع الحريق زاد الوضع سوءا مما اضطرنا الى كسر الابواب التي كانت تشكل عائقا كبيرا في حركة رجال الاطفاء، اضافة الى وجود مواد سريعة الاشتعال داخل المخازن من مواد كيماوية ومواد غازية ساعدت في اتساع الحريق وانتشاره.

"البلاد" علمت ان احدى شركات الصيانة الكهربائية كانت قد قامت باعمال صيانة المخازن قبل وقوع الحريق بعدة ساعات وافادت الجهات الامنية ان اسباب الحريق كما بينتها التحقيقات الاولية تعود الى حدوث تماس كهربائي في ساعة التوزيع الكهربائية. ولم يعرف بعد هل الحريق ناتج عن اجراء صيانة ام لا في الوقت الذي لم يستبعد فيه بعض شهود العيان امكانية وجود فاعل لهذا الحريق ... الوقت فقط كفيل بكشف الطابق كاملا!!

على بلاطة

● نايف الطورة

مزاد ومعارضة!!

سأعارض الاتفاقية لكنني سأبقى ملتزما برأي الاغلبية وسأحتكم للدستور وللديمقراطية ... لقد تخليت تماما عن اسلحة الماضي، فعتاد «الرفاق» ومفرداتهم كانت «فشنك» واتهامات «الرفاق» عالطالع والنازل للنظام «انتسفكت» على اول منسف تمت دعوتهم اليه.

سأعارض المعاهدة بكل ما أوتيت من قوة من مفردات مكارم الاخلاق لكنني لن اخون الناس واتهمهم بما هو ليس فيهم كما فعل خيّالة المنابر الذين وقفوا الى جانب «الفرس» في حربهم مع العراق ... سأعارض الاتفاقية ضمن ديمقراطية احترام رأي الاغلبية وليس الخروج عليها كما فعل محترفو الخطب والافتاء الذين افتوا بعدم جواز الوقوف الى جانب بغداد وحللوا الوقوف الى جانب الاميركان بعكس ما يفعلون الان.

سأعارض الاتفاقية بكل ما رضعت من «شيح وقيصوم» لكنني لن اتقيأ حليب ثدي الاردن واستبدله بثدي آخر صنع في دمشق او الخرطوم او افغانستان او ايران.

سأعارض الاتفاقية بكل ما استنشقت من هواء الاردن وهواه لأنني لا اجيد اطلاقا التنفس بخرطوم الاكسجين الذي «يمصه» البعض من خرطوم موصول في عواصم خلف البحار والمحيطات.

سأعارض الاتفاقية لكنني لن اقبل ابدا ان اكون سمسارا وابيع الاردن في مزاد علني اكون فيه اول القابضين واول البائعين واول الخاسرين.

البلاد

اسبوعية - شاملة - مستقلة

رئيس التحرير المسؤول
نضال منصور

رئيس التحرير
رجا طلب

سكرتير التحرير التنفيذي
نائل صلاح

المحررون
- جهاد الرنتيسي
- عبد الرحمن الخطيب
- منجد النمرات
- سامي الزبيدي
- عطا الله الهقيش

المكاتب
اربد - الكرك - معان - مادبا
العقبة - الأزرق

تصوير فوتوغرافي
محمد شبو

الرسامون
بهاء سلمان
علاء بديوي

واشنطن
الطبعة الدولية
رئيس التحرير:
رائد صالحة

المراسلون
القاهرة - بيروت
تونس - دمشق

التنفيذ الفني

مدير الدائرة المالية والادارية
زهير حمادة

ادارة التوزيع
اسماعيل أبو صافي

العلاقات العامة والاعلان
ثائر الزعبي

المستشار القانوني
مازن المجالي

البلاد

تصدر عن دار البلاد للصحافة والنشر
عمان - شارع الجامعة
هاتف: ٨٣٧١٧٢
فاكس: ٨٣٧١٧٥
ص.ب ٩٢٠٥٠٧ الرمز البريدي ١١١٢٢

رئيس مجلس الإدارة
نايف الطورة

الاشتراك داخل الأردن ٥٠ ديناراً
خارج الأردن ١٠٠ دولار اميركي
أو ما يعادلها




بعد ان حضروا اجتماعات الاتحاد

اكتشفوا انهم بلا نقابة!!

احدى الشركات الكبرى في الجنوب ارسلت وفدا رفيع المستوى الى حد بعيد لحضور مؤتمر اتحاد نقابات العمال والذي عقد في عمان مؤخرا، الطريف ان الوفد المرسل قد انهمك في المشاكل العمالية وناقش بفعالية مستقبل النقابات العمالية في الاردن وتحديث تشريعاتها، لكن الكارثة كانت حين علمت الوفود المشاركة ان وفد تلك الشركة لا يمثل اية جهة عمالية وان العاملين في تلك الشركة ما زالوا خارج الاطار النقابي وان ليس لهم اية تنظيمات تجمعهم بعد، وان الشركة المشاركة والحريصة على حقوق العمال تقوم بانتهاك حقوق كافة العمال بدءا من المياومة وانتهاء بكبار الموظفين غير المقيدين على ذمة الواسطة والمحسوبية، والعلاقات الاسرية والشخصية، وبما ان الشيء بالشيء يذكر فقد علمت البلاد ان عمليات الفصل تتم على قدم وساق منذ فترة طويلة في هذه الشركة، وقد طالت العشرات ممن لم يتم تثبيتهم بعد لعدم وجود قوة الدفع الجغرافي او الاسري في تعيينهم.

"البلاد" ستبدأ في الاسابيع القادمة نشر غسيل هذه الشركة من «طقطق الى سلام عليكم» وذلك بعد استكمال الملف الذي بدأنا بجمعه منذ عدة اشهر والذي يحتوي على معلومات توقف اصابع القدمين معا!!

نظرا لخبرتها في التدليك

نقابة العلاج الطبيعي الاردنية تبعث برسالة غرامية لنظيرتها الاسرائيلية

افادت الزميلة «طهمشمار» ان نقابة العلاج الطبي الاردنية ارسلت رسالة لنظيرتها الاسرائيلية من اجل تدشين مرحلة جديدة من التعاون المهني بين النقابتين بعد توقيع معاهدة السلام بين الاردن واسرائيل.

وذكر خبراء في شؤون التدليك ان نقابة العلاج الطبيعي الاردنية تطمح في اكتساب خبرات تدليكية من نظيرتها الاسرائيلية نظرا لتمتع الاخيرة بمستوى عال في هذا المجال.

وافادت الزميلة «طهمشمار» ان ردا ايجابيا قد بعثت به النقابة الاسرائيلية بهذا الخصوص الى نظيرتها الاردنية مما يعني ان المستوى التدليكي الاردني سيتطور قريبا.

وساطات في «حشد»

تتحدث اوساط التيار الديمقراطي في «حشد» عن مبادرة نقلها احد الوسطاء من الشخصيات المستقلة الى نايف حواتمة، تهدف الى اعادة اللحمة الى حزب «حشد» وتجاوز المطب القانوني الذي يتربص بالحزب، سواء ما يتعلق بنظامية مؤتمر «حشد» الذي عقد مؤخرا، حيث يطعن التيار الديمقراطي بشرعيته ويدلل على ذلك بغياب (٦٢) عضواً من الهيئة التأسيسية البالغ عددها (١٠٠) عضو عن هذا المؤتمر.

والمطب القانوني الثاني هو اعلان قيادة الجبهة الديمقراطية انها شكلت قيادة موحدة مع (حشد) تنبثق عن مؤتمر موحد، وعلم ان المبادرة التي سلمت الى حواتمة تتضمن مجموعة اقتراحات ابرزها: الدعوة الى كونفرنس (مجلس حزبي) يضم جميع الهيئات الحزبية المنتخبة من مستوى محليات وما فوق، وعلى ان تعلن الجبهة الديمقراطية رسميا، انها ستحترم نتائج المجلس الحزبي (الكونفرنس) مهما كانت بما في ذلك فك الارتباط التنظيمي والفكري والمالي اذا ما اقر (الكونفرنس) ذلك، وتتشكل لجنة من الاحزاب والشخصيات الوطنية للاشراف على هذا الاتفاق.

وعلمت "البلاد" ان المبادرة رفضت من نايف حواتمة الامين العام للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، الذي قال للوسيط انه جاء على العنوان الخطأ وانه يقبل ما تقبله قيادة الحزب في عمان.

من جهة اخرى اعلن الناطق باسم التيار الديمقراطي في حشد حسين ابو رمان، ان الاجتماع الكادري الموسع الذي كان مقررا عقده يوم الجمعة ١٩٩٤/١٠/٢٨م وبمشاركة كوادر الحزب في عموم المنظمات الحزبية ومشاركة الهيئة التأسيسية للحزب، قد تأجل بسبب التطورات السياسية الاخيرة وسوف يناقش الاجتماع سلوك «الطرف الآخر» في الحزب «وحماية الحزب وسمعته وخطه الوطني»



في بيان "عسكري" حمل الرقم (١)

فصيل (اخواني) ينقلب على القيادة ويهددها بالخلع

في بيان شبيه بالبيانات العسكرية حمل الرقم (١) شن «الاخوان» الرافضون لنهج القيادة «الاخوانية» في الاردن كما اطلقوا على انفسهم هجوما مضادا وبالالفاظ الثقيلة على قياداتهم الام يحمل من القدح والردح الكثير الكثير.

بيان «الرافضين» ينذر بزلزال قادم ربما يهدد بانشقاقات داخل «الاخوان» خصوصا وان «الرافضين» قد ذيلوا بيانهم بالتهديد بالخلع او الابعاد ان لم ينفع النصح والارشاد مع قيادة الاخوان الحالية.

مرسلو البيان اكدوا ان جماعتهم «الاخوان» تسير نحو الانتحار لاربعة اسباب ذكروها في بيانهم هي:

١- ضعف القيادة وتخبطها في المواقف.

٢- تهافت القياديين في الجماعة الى التنافس على الدنيا بمناصبها وزخرفها وقد ظهر هذا في اكثر من موقف.

٣- المحسوبية والفئوية التي انتشرت في الجماعة، حيث يقترب المتزلف لهذا ويبعد المعارض لذاك ولا ينظر الى الكفاءة والاخلاص قطعيا مما ادى الى ما آلت اليه الجماعة من ترد وتسيب.

٤- عدم الرد بقوة على ما يسمى بالسلام من صدرية حتى توقيع آخر معاهدة «استسلامية» ونسيان فلسطين التي كانت قميص عثمان بالنسبة للأنظمة وغيرها واسقطنا عامل الجهاد من قاموس الحركة.

اما المطالب التي حددها الرافضون لتنفيذها والاخذ بها في اسرع وقت ممكن فقد حددها البيان بست نقاط رئيسية تتلخص فيما يلي:

١- استقالة نواب الاخوان من مجلس النواب.

٢- التحرك الجاد لاسقاط الاتفاقيات «الاستسلامية».

٣- حل مجلس الشورى والمكتب التنفيذي وتشكيل قيادة مؤقتة (عضو من كل شعبة) تكون قادرة على اعادة ترتيب وضع التنظيم الاخواني في مساره الصحيح.

٤- ابعاد كافة العناصر النفعية وذوي المصالح الشخصية عن صفوف القيادات.

٥- ابعاد مروجي الخلاف بين صفوف الاخوان وعلى رأسهم القيادة الحالية ليتم تنقية الاجواء بشكل صحي وسليم.

٦- استقالة جميع من لهم صفة قيادية في الاخوان بمستوى عضو هيئة ادارية من عضوية جبهة العمل الاسلامي.

بيان «الهيئة الانقلابية» الذي لم يحمل اسماء لم يستثن الدبلجة المهزوزة في متابعة ما يجري على الساحتين العربية والاسلامية منذ سنوات حيث اكد «الرفضاوية» انهم كانوا يتطلعون الى مواقف يحكمها العلم والتحليل السليم داخل «الاخوان» لكنهم وجدوا عكس ذلك منذ ان حدث زلزال الخليج - كما يقولون - فاتخذت الجماعة - كما يقول البيان - نهجا غير مدروس من هذه الازمة وما تلاها من تداعيات في صفوف الامة ادت الى استفحال الاخطاء التي اخذت مداها داخل الجسم «الاخواني» مما افقد ثقة القاعدة بالقيادة وتشوهت صورة القيادة حتى اصبحت غير قادرة على اتخاذ اي موقف مما ادى الى ضعفها واصبح الجميع يتطاول عليها ولا يتقبل تعليماتها مما جعلنا في موقف محرج ومؤلم.

البيان الذي اخذ شكل التحذير النهائي اكد ان «الرفضاوية» سيتخذون كافة الاجراءات لمعالجة «المهازل» التي يرونها من قياداتهم بكل الوسائل ومن ورائهم كل «المخلصين» من ابناء الدعوة المباركة. «راجع نص الوثيقة/البيان».

هذه هي اهم محتويات البيان التي يبدو انه سيثير زوبعة داخل فنجان الاخوان لا يعرف احد وجهتها وربما تنذر بتفريخ فصيل جديد يأخذ اسم «النهج الثوري» كما حصل في حركة فتح سابقا او يأخذ اسما آخر كما حصل في «حشد» قبل عدة سنوات ... كيف ستكون النهاية؟ علمها عند ربي وعند الاخوان!!

البعث التقدمي اصبح بعثين!

طالب مفصولون من حزب البعث العربي التقدمي، بوقف عمليات الفصل التي تتم في صفوف الحزب.

وقال بيان صادر باسم القيادة المؤقتة لحزب البعث، ان عدد المفصولين بلغ (١٧) عضوا، غير الذين اتخذت بحقهم عقوبات التجميد.

وطالب البيان بعقد المؤتمر الحزبي، وانتخاب القيادات الشرعية المنبثقة عن قواعد الحزب، متهما القيادة الحالية للحزب بانها قيادة غير شرعية وغير منتخبة!!

سرقوا المركز الصحي

تعرض احد المراكز الصحية في محافظة البلقاء لسرقة بعض الاجهزة الطبية منه، وقد اوقفت الشرطة عددا من الاشخاص المشتبه بهم للتحقيق.

وعلمت "البلاد" ان التحقيق ما زال جاريا مع هؤلاء الاشخاص ومع حارس المركز.

شكوى على المحافظ

يشاع بان اهالي منطقة الرميمين في محافظة البلقاء سيقومون برفع شكوى ضد المحافظ لعدم تطبيقه القانون بتشكيل مجلس قروي جديد والذي انتهت مدته منذ اكثر من ثلاثة اشهر ولم يبدل حتى الان.

وقال المواطن عبدالحليم سالم ان اهالي البلدة متخوفون من حدوث مشاكل عشائرية فيها.

خلافات في الصحافة باليرموك

خلافات واسعة تعصف بقسم الصحافة والاعلام في جامعة اليرموك ادت الى استقالة الدكتور محمود شلبية من رئاسة القسم.

ويتردد في قسم الصحافة ان بعض المدرسين في القسم احتجوا على اسلوب الادارة وطالبوا الدكتور شلبية بالاستقالة مما ادى الى انقسام القسم الى معارض ومؤيد.

وما زالت القضية تتفاعل داخل الجامعة واصبح عميد كلية الآداب رئيسا للقسم بالوكالة لحين انتهاء المشكلة.

تهنئة لرابين من مواطن اردني

توجه احد المواطنين لاحدى الصحف اليومية طالبا منهم نشر تهنئة يقدمها لرئيس الوزراء الاسرائيلي رابين بعد توقيع اتفاقية السلام بين الاردن واسرائيل.

الا ان الصحيفة رفضت مطلبه مما دفعه الى توجيه التهنئة الى الرئيس الاميركي فقط.

بسبب منشور

تقول قيادات اخوانية ان اجهزة الامن في لواء دير علا اوقفت (٣) من كوادر حزب جبهة العمل الاسلامي يوم الاربعاء الماضي، بعد ان وجدت في حوزتهم منشورا قديما للحزب وفتوى بتحريم الصلح مع اسرائيل!

الكوادر الثلاثة الذين جرى الافراج عنهم ما زالوا يراجعون دائرة المخابرات.. للتحقيق معهم بتهمة وجود منشور للحزب في سيارتهم!

لا للصحافة في السوق المالي

تعليمات واضحة اصدرها سوق عمان المالي بعدم التعاون مع الصحافة وعدم تسريب اي معلومات غير عادية عن حركة السوق حتى لا يؤدي ذلك الى ارباك السوق المنتشر منذ فترة.

التعليمات شملت الاداريين والوسطاء والمستثمرين دون استثناء.

شيء تنقله الكاميرا

قطيـــــع !!

ترى، الى اين يتجه هذا القطيع بتثاقل غير آبه باشارات المرور وزوامير السيارات؟!

.. الاغلب انه في طريقه الى السيفوي حيث يجد في التسوق متعة، وربما سيواصل المسير، بعد ذلك، الى مجمع بنك الاسكان كي يتتشر في باحاته الفسيحة ويتسكع قليلا.

ها هي بعض الاكباش قد تطوعت لتنظيم المسير ومعاقبة كل خروف تسول له نفسه الخروج عن الخط.

اكاد اسمع صوت كبش وقور في الصفوف الخلفية يطلق زفرة ثم يتبعها بجملة طالما رددها ...: «كم هي مملة هذه العاصمة»

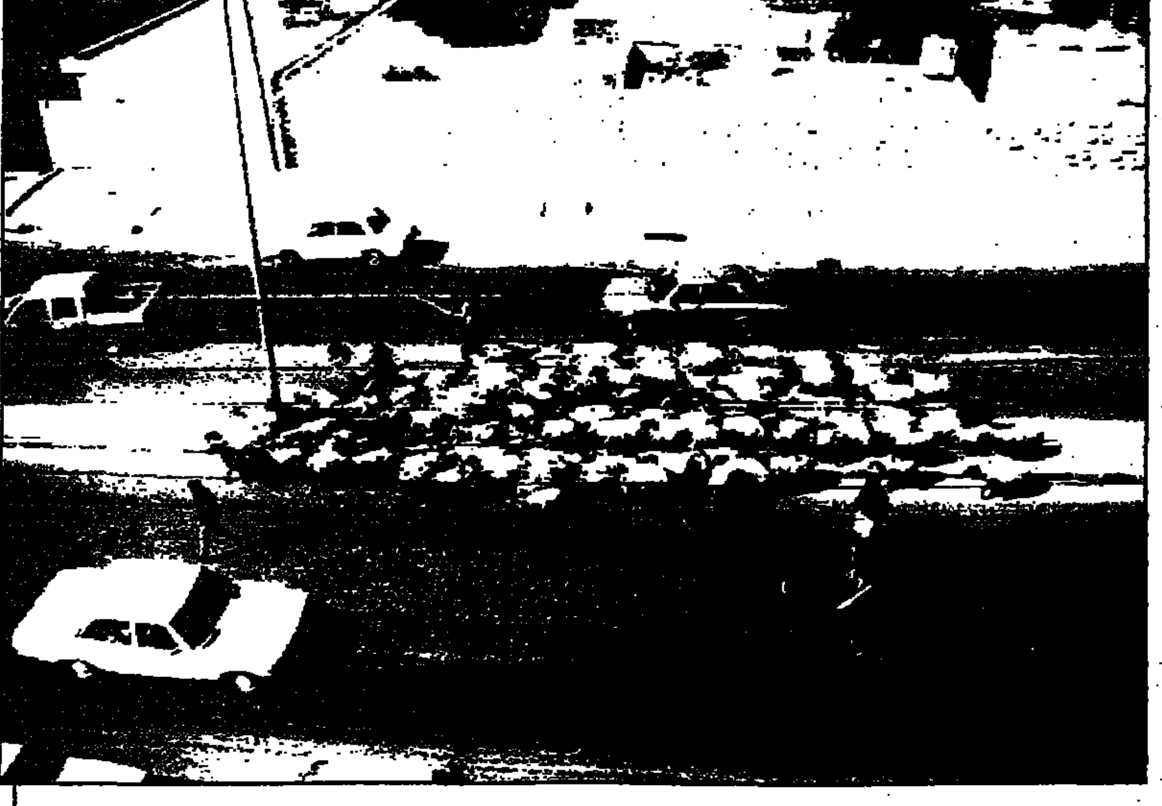
واكاد اسمع ايضا صوتا انثويا لنعجة خجولة تنتقد، على استحياء، امين العاصمة على تقصيره في انشاء نفق ليحميها، اي النعجة المغناج، من التعرض لمعاكسات سائقي السيارات من الخراف الطائشة.

ربما سيفلت، بعد عدة امتار، ثلاثة اكباش من القطيع ليذهبوا من اجل حضور معرض تشكيلي او للاستماع لامسية شعرية.

هكذا يواظب هذا القطيع على الخروج يوميا من الزرائب بتثاقل شديد ويلعن فيه كل الجزارين ثم يواصل بحثه عن اي شيء قابل للاكل وفي كل يوم يغادر من بين صفوفه عدة خراف الى جهة غير معلومة، الاغلب انهم يذهبون الى حيث المسلخ في سفرة ابدية.

وفي كل يوم، ايضا يصحو هذا القطيع على ولادة خروف او عدة خراف ليجري تهيئتها، بعد ذلك، لزيارة محتملة الى مسلخ ما.

الله كم هو ناعم ملمس السكين على حنجرتي؟!





مشاهد من «أربعاء الرماد»

(١)

لا اعلم على وجه الدقة لماذا اختارت مجاري المنزل الانفجار يوم الاربعاء الماضي ولم تنفجر في غير ذلك اليوم.

ولا اعلم لماذا اختارت، اعني «المجاري» الاعلان عن ضجرها من المكوث في المواسير الصدئة في ذلك اليوم بالذات؟!

لقد رافقتني رائحة المجاري الكريهة اينما ذهبت وكأن ذلك الانفجار قد حدث في انفي او تحت ابطي؟!

على العموم لقد كان يوم الاربعاء الماضي يوما عظيما بكل المقاييس.

(٢)

التقيت، على مضض، الاربعاء الماضي الفنان الاردني عمر العبداللات في باحة فندق الاردن وهالني ما رأيت .. فقد كان العبداللات يسجل اغنية للتلفزيون الاسرائيلي.

وبعد ان فرغ الفنان الكبير من تسجيل اغنيته حاورته لبضع دقائق .... ما جعلني انهي الحوار على الفور انه لم يمانع في احياء حفلة مشتركة مع فنانين من «الجارة الشقيقة» في حيفا .. طبعا باعتبارها، اي حيفا، مدينة اسرائيلية، ... حدث ذلك يوم الاربعاء العظيم.

(٣)

يوم الاربعاء الماضي كنت مغتبطا جدا عندما انهال علي سائق التكسي بالشتائم حينما اسر له زملائي بانني صحفي يهودي .. لقد كنت انتشي مع كل اهانة اتعرض لها، نعم لقد بلع السائق الطعم وصدق بأنني يهودي ... ترى هل السائق وحده قد بلع الطعم؟!

(٤)

جرت في الجامعة الاردنية مسيرة مؤيدة للسلام وهذا حق طبيعي للتعبير عن الرأي ولكن الملفت للنظر ان المسيرة قد انطلقت تحت شعار «مسيرة النصر» .. ترى عن اي نصر يتحدثون؟!

إشاعات .. إشاعات

اشاعات ... اشاعات ...

يشاع في اروقة سلطة وادي الاردن ان «السلطة» بصدد اعادة توزيع لاراض كانت تحت السيطرة العسكرية على بعض المتنفذين.

المواطنون المجاورون لتلك الاراضي ذكروا ان السلطة ابقت على الاسلاك الشائكة الموضوعة حول تلك الاراضي على الرغم من ازالة الالغام من داخلها لمنع المواطنين من دخولها.

يشاع ان ثلاثة من الفنادق العملاقة ذات الخمس نجوم سوف يتم انشاؤها قريبا في عمان.

ويذكر ان التمويل لبناء هذه الفنادق الثلاثة سيكون عربيا وليس اسرائيليا.

من جانب آخر يشاع ان فندقا ذا خمس نجوم سيتم انشاؤه قريبا في البحر الميت وسيكون تمويله مشتركا بين الاردن والجارة الشقيقة.

... الحكومة الاميركية الطلب من ... على قبر النبي هارون ... اليهودي قد تمت بالفعل ولكن موقف ...

يشاع ان مصنع الملح في الازرق سوف يتعرض لضرر كبير بعد ان يبدأ مصنع آخر لانتاج الملح انتاجه قريبا.

ويذكر احد سكان الازرق ان الاجراء الحكومي بانشاء مصنع لملح الطعام يعد ضربة موجهة لسكان الازرق الذين يعتمدون في حياتهم على انتاج ملح الطعام.

يشاع ان اتفاقا لشق طريق بين الاردن واسرائيل ولبنان قد انجز ولم يتبق عليه إلا التنفيذ.

ويذكر ان هذه الطريق سوف تكون بديلاً عن الطريق الواصلة بين عمان ودمشق.

يشاع ان مجلس الوزراء قد اصدر قراراً باحالة سفير اردني في احدى الدول العربية الى التقاعد.

ويذكر ان ضغطا عشائريا قامت به عشيرة السفير قد اثمر في تراجع مجلس الوزراء عن قراره وعاد السفير الى عمله مرفوع الرأس وعاشت العشائرية.

إشاعات .. إشاعات

تذبذب التيار الكهربائي في اسكان المعلمين يحرق الاجهزة الكهربائية

اشتكى مواطنون يقطنون في اسكان المعلمين القريب من طريق الحزام الاخضر من تذبذب التيار الكهربائي مما ادى الى اتلاف العديد من الاجهزة الكهربائية في منازلهم وعزا سكان تلك المنطقة تذبذب التيار الكهربائي الى سحب احد المصانع القريب من الاسكان لجزء من التيار الكهربائي.

من جانب آخر قال مدير المصنع المهندس السيد «معتصم النجار»: ان التيار الكهربائي المار في المنطقة كان قد طالب بسحبه مصنعنا قبل انشاء الاسكان حيث دفع الاسكان ثمن الاعمدة.

واضاف المهندس النجار اننا طالبنا شركة الكهرباء بايجاد محول حيث تبرعنا بقطعة ارض لاقامة المحول عليها وستنتهي هذه المشكلة قريبا.

«لانهم فوارنة»

سكان الاغوار الجنوبية يشربون المياه العادمة

على الرغم من حصول الاردن على كامل حصته من المياه الا ان سكان الاغوار الجنوبية لا يزالون يشربون المياه العادمة على حد زعمهم.

وذكر احد سكان منطقة الاغوار ان المياه التي يشرب منها سكان المنطقة غير صالحة للاستهلاك البشري مما جعل المواطنين يتعرضون الى قائمة طويلة من الامراض ابرزها الاسهال.

Direct Direct Direct Direct Direct Direct

- وزير التربية والتعليم: ما مدى صحة الاشاعات التي تتردد عن تشكيل لجنة تربوية لانجاز تعديلات طفيفة على بعض المناهج لتتوام مع متطلبات السلام؟!
- الى مدير مؤسسة الاذاعة والتلفزيون: لماذا يصر التلفزيون الاردني على ابراز وجهة النظر المؤيدة لمعاهدة السلام ويكمم افواه الطرف الآخر؟! هل يعتبر التلفزيون الاردني الجهات المعارضة للاتفاقية انهم ليسوا اردنيين؟!
- الى ادارة فندق الاردن: لماذا تختلف معاملة موظفي الاستقبال للصحفيين الاردنيين عن معاملة الصحفيين الاجانب هل هو مجرد كرم ضيافة فقط؟!!

حدث في شهر التمور

القذافي شن حملة على الطليان

يحيي الشعب العربي الليبي في السادس والعشرين من «شهر التمور» حسب تقويم ليبيا الشقيقة، ذكرى الاسرى الليبيين في ايطاليا ابان الاستعمار الايطالي.

وقد بعث مكتب الاخوة الليبي، السفارة الليبية، الى "البلاد" رسالة طلب فيها ابراز هذه المناسبة القومية الهامة.

بقي ان نذكر انه في ذات التاريخ قد وقع الاردن مع اسرائيل معاهدة السلام وفي ذات التاريخ ايضا انفجرت المجاري في بيت احد الزملاء في الصحيفة مما يعني ان السادس والعشرين من شهر التمور يعد من ايام العرب المشهودة.

حقنا للدماء

وزارة الاوقاف تنبه خطباءها الى عدم الحديث عن اتفاق السلام

وزعت وزارة الاوقاف تعميما على خطبائها الجمعة الماضي تنبههم فيه الى عدم التعرض لمعاهدة السلام بين الاردن واسرائيل معتبرة ان هذه الاتفاقية شأن سياسي لا علاقة للدين به.

ويذكر ان عددا كبيرا من خطب يوم الجمعة الماضية كانت تتحدث عن «مبطلات الوضوء» و«فوائد الصدقات» وعن عذاب القبر.

احد الخطباء في مسجد في الزرقاء اوقف خطبته على ابراز ضرورة طاعة الزوجة لزوجها وعن كمية الحسنات التي يمكن ان تجنيها الزوجة ان هي تقيدت بالاوامر الصادرة من الزوج.

بقي ان نذكر ان رضى الزوج من رضى الحكومة.

لانه رفض الوقوف في مكان يمنع الوقوف به

مواطن يدعي تعرضه للضرب من قبل شرطي

وصلت الى "البلاد" شكوى من احد المواطنين الذين يعملون على وسائط النقل في محافظة الزرقاء تدعي «اي الشكوى» انه تعرض للضرب من قبل رجال الشرطة نتيجة رفض السائق التوقف في منطقة ممنوع الوقوف بها.

ويدعي المواطن «زياد حربي» انه قد تعرض الى جرح قطعي فوق احدى عينيه وجرح بالغ في شفته السفلى اضافة الى كسر احد اسنانه.

ويذكر ان الشعار التاريخي لرجال الامن هو الشرطة في خدمة الشعب

الدجاج ينتظر بفارغ الصبر

وزارة التموين رفضت استلام الكمية

لا تزال (١٨٠٠) طن من الدجاج المجمد تنتظر على احر من الجمر في برادات مسلخ الضليل ان تفي وزارة التموين بوعدها لشرائها.

ويذكر ان وزارة التموين كانت قد اتفقت مع ادارة المسلخ لاخذ ما يزيد عن (١٨٠٠) طن من الدجاج المجمد الا انها ماطلت في ذلك وفق ما تقوله ادارة الشركة ولم تستلم الكمية.

وذكر احد العاملين في المسلخ ان كمية الدجاج المجمد سوف تنتهي مدة صلاحيتها للاستهلاك قبل ان تشتري الوزارة شيئا من الكمية المتفق عليها.

بقي ان نذكر ان مسلخ الدواجن في الضليل يعاني من مشكلات مالية حادة بسبب ضعف الطلب الحكومي على انتاجه!!

لانها مدللة

سكرتيرة تصطحب كلبها الى مكان العمل

تصر سكرتيرة احد الامناء العامين لاحد الاحزاب على اصطحاب كلبها الى العمل مرتدية الشورت.

ويذكر ان هذه السكرتيرة المدللة جدا لدى امينها العام لا تذهب الى مكان عملها قبل الثانية عشرة ظهرا بسبب الارهاق الذي تصاب به جراء السهر.

بقي ان نذكر ان السكرتيرة تدخن صنفا لا تنتجه مصانع الدخان الاردنية باعتبارها اي السكرتيرة، لا تحب ان تتجمل «جميلة حداء» مهما كان!!

لممارسة هوايته

ادارة الريجنسي تطالب العبادي بفتح نفق امام الفندق

طالبت ادارة فندق ريجنسي امانة عمان ممارسة هوايتها بانشاء نفق امام الفندق لحماية الزوار من خطر الدهس.

ويذكر ان احدى موظفات الفندق كانت قد تعرضت لمحاولة دهس قام بها «سائق ما» اثناء عبورها الطريق متجهة الى بوابة الفندق.

من جانب آخر تعرض احد رواد المركز الثقافي الى محاولة فاشلة للدهس قام بها سائق آخر مما يمكننا الاستنتاج بان على امين عمان رفع شعار «نفق لكل مواطن»!!

وسط استنفار لاهالي العقبة

الجرذان تتحدى وزارة الصحة وتتجول في الشوارع

في اجراء وصف انه استفزازي مكشوف واصلت قطعان من الجرذان التجول في احياء العقبة غير آبهة بتحذيرات مديرية صحة العقبة.

ويذكر ان الجرذان كانت قد اخذت مطعوما يقيها من السموم التي تضعها مديرية الصحة حيث تقبل الجرذان على التهام السموم دون ان تصاب بمرض.

احد المواطنين ويدعى احمد ياسين كان قد نبه مديرية الصحة من مغبة ترك الحبل على الغارب للجرذان؟ الا ان مدير الصحة ضرب بتحذيرات المواطن عرض الحائط الى ان وقعت «الفاس بالراس».

احد الخبراء في شؤون الطاعون، وهو خبير منتدب بالمناسبة قال ان الجرذان لا تسبب الطاعون مما خفف من حدة التوتر في العقبة.

وبعث المواطن احمد ياسين رسالة لـ"البلاد" شرح فيها الابعاد الخطيرة والنتائج الوخيمة المترتبة على السماح للجرذان بمواصلة استفزازها للسكان مناشدا وزارة الصحة التدخل السريع لايقاف الجرذان عند حدها.

نستقبل إقتراحاتكم البليدة ونرحب بآرائكم أياً كـ ـت

هكذا من الأصل

بذور الفتنة

● النائب توجان فيصل

لا شك ان وزارة الداخلية واجهزة الامن التابعة لها – او تلك التي تتبع الوزارة لها!! – قد خرجت عن حدود العقل تماما، وهذا الخروج يفسر بعاملين، اولهما: ان عقلية الحكم العسكري هي اصلا عقلية محدودة لا يمكنها ان ترى ما هو ابعد من عصاها، وثانيهما: ان الرعب الذي تعيشه الحكومة بعد توقيعها لاتفاقية السلام يجعلها تبالغ في البطش خوفا على ذاتها ومكتسباتها الخاصة ومصير رجالاتها الذين يعرفون ان الشعب الاردني سيحاسبهم لا محالة.

ولكن ان يصل الامر الى حد خلق حرب اهلية تختبئ خلف نيرانها، فذلك خروج عن العقل يصل الى حد الهوس، وعلى كل القوى، الحريصة على سلامة الوطن العمل على اقالة هذه الحكومة وكل القائمين على الاجهزة الامنية فيها ..

ففي خضم رغبة الحكومة في الضرب في الخفاء وتفادي الغضب الشعبي الذي تعرف انها اججته اصلا عند توقيعها للاتفاقية، ابتدع جهابذة الامن فيها اسلوبا جديدا لقمع المعارضة يظنون انه يخفي وجههم الحقيقي، وذلك بدس عناصر من الامن والاتباع المأجورين بين صفوف الناس بأزياء مدنية، فيظهرون تارة بين جموع المصلين وتارة بين صفوف الطلاب واخرى بين حشود المارة .. الخ .. وتظن الحكومة ان ادعاءها بان افرادا من الشعب هم الذين يتصدون لمعارضي اتفاقية السلام ويعتدون عليهم – كما حدث في الاعتداء على النائب ابو زنط وكما كان مخططا لغيره في الجامعة الاردنية وفي اربد وفي الزرقاء حيث حشد افراد من العشيرة ذاتها للاقتتال مع عمومتهم .. تظن الحكومة ان هذا منفذ ذكي لاجهزة الامن يساعدها على التخلص من المسؤولية والمحاسبة، ناسية في ضوء محدودية فهمها ان مجرد حدوث التصادم هذا ووصول الاعتداءات الى قيادات سياسية معروفة هو دليل فشل للاجهزة الامنية يستدعي محاسبتها حتى لو لم يكن لها دور في احداث الشغب اصلا ..

ما تتناساه الحكومة هو ان الصدام الذي تخلقه لن يقتصر على عملائها وصفوف المعارضة، بل ان هناك اعدادا اخرى كبيرة من الناس منهم الجاهل والمنتفع ومنهم العاقل الواعي ولكن الحانق بسبب ما يجري، وكلاهما يمكن ان يجر الى ما يعتقده صداماً بين طرفين سواء بسبب الاختلاف بين مؤيد ومعارض للاتفاقية او لاسباب اخرى لا علاقة لها بالسياسة كالثأر لاعتداء او مناصرة قريب او صديق، او حتى تصفية لحسابات شخصية ميتة او خدمة لقوى خارجية .. والنتيجة في هذا الجو المشحون الذي تعيشه البلد هو بلا شك حرب اهلية قد تحيل الاردن الى لبنان اخرى تصبح هي ايضا بعد تدميرها جاهزة للاكتساح والاحتلال، «واولاد عمنا» بانتظار هذا الدور بدعم من حلفائهم الاميركان تحت ذريعة تحقيق الامن والاستقرار ..

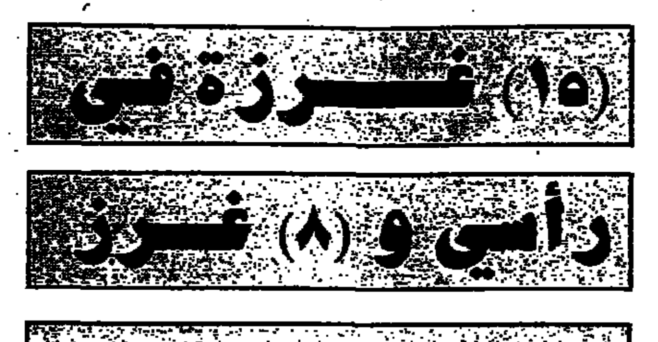
الى القلة القليلة من العقلاء الباقين في مواقع صنع القرار بعد ان جار الزمن وعم القهر وساد الانتاب على الرؤوس .. الى هذه القلة القليلة اتوجه بالمطالبة باسم الشعب وباسم البلد الذي احببنا، ان يحشدوا جهودهم للتخلص من هذه الحكومة التي انتهى دورها ومدة صلاحيتها وفاحت رائحتها .. والا اودت الحكومة بكل ما بناه العقلاء على مدى سنوات كانت في اغلبها عجافا، وغرقنا في بحر من الدماء دونما شرف الشهادة ..

"البلاد" تقتحم المستشفى الذي يرقد به النائب ابو زنط وتنقل روايته لاحداث الجمعة الدامية

رجال الامن انهالوا على رأسي ضربا بالهراوات!!

القوا بي على الارض وداسوا على عمامتي ولطخوا جبتي بالدم

كتب – منجد النمرات


(١٥) غرزة في رأسي و(٨) غرز في رجلي اليمنى

كنت واثقا ان اللقاء الذي كلفتني به رئاسة التحرير مع الشيخ عبد المنعم ابو زنط في مستشفى المدينة الطبية «مركز فرح»، سيكون صعبا لا محالة! فكل المعطيات تدعو الى هذا الاعتقاد. فالنواب الاسلاميون كانوا قد منعوا من زيارته فور دخوله الى المستشفى مصابا، بعد الصدامات التي دبت في مسجد ابي هريرة الجمعة الماضية. بالاضافة الى ان الحادثة لم يكن قد مضى عليها اكثر من يوم واحد فقط، واخيرا فان المطلوب هو لقاء مصور ومسجل مما يضيف صعوبة اخرى.

فور وصولي لمركز «فرح» قابلت هناك الزميل المصور، اتفقت واياه على ترتيبات اللقاء ومضينا مسرعين الى حيث يرقد النائب ابو زنط.

المعلومات التي وفرتها لنا استعلامات المستشفى من خلال الهاتف قبل ذهابنا لاجراء اللقاء، سرعان ما تبين بطلانها، فرقم الغرفة لم يكن كما اعطي لنا، الامر الذي حتم علينا ان نسأل عن مكان النائب، ولو أننا كنا نعرف ان في هذا الاستفسار صعوبة زائدة على ما ذكرناه.

في احد ممرات المستشفى وقف احد رجال الحرس الى حيث الاستعلامات فسألناه: اين يرقد «ابو انس» وقبل ان يخبرنا هذا المسؤول، استفسر منّا قائلا: وماذا تريدون، هل انتم صحافة ام زوار عاديون، حينئذ كنا مضطرين لاخفاء هويتنا الحقيقية، فاجبناه نحن زوار فقط وليس لنا صلة بالاعلام، وفوراً اشار بحركة من يده الى حيث المكان، فأسرعنا الى هناك.

عندما دخلنا، كان الشيخ ابو زنط ممددا على سريره، ويروي قصته لاحد اطباء المستشفى، قاطعناه لالقاء التحية وجلسنا، سألنا الطبيب من اي صحيفة انتم، اجاب ابو زنط وهو على معرفة سابقة بنا، هؤلاء زوار، صمت الطبيب ولم يمض على وجوده فترة طويلة حتى غادر الغرفة، مما اتاح الفرصة امامنا، لالتقاط بعض الصور، وبينما كان الزميل المصور يقوم بمهمته كان ابو زنط يخبرنا بأن الاطباء ازالوا الرباط عن رأسه بسبب الزوار.

وما ان انهينا التقاط الصور، حتى دخل احد المسؤولين، وطلب من الزائر القادم من مجلس الامة مرافقته الى خارج الغرفة، وفي هذه الفترة، كنا عقدنا اتفاقا مع ابي زنط بوضع «كاسيت» التسجيل داخل «الجرار» بينما هو يتحدث الينا، فوافق.

بعد عودة الزائر الذي قدم من المجلس سألناه، ما الذي اراده منك المسؤول فقال يسألني اذا كنت اعرفكم ام لا! فقلت له، لا اعرفهم، وقد كان صادقا، فهي المرة الاولى التي يقابلنا بها.

بدأ الحوار بالطريقة التي اتفقنا عليها مع الشيخ ابي زنط وكان السؤال الاول لـ"البلاد":

ما الذي حدث بالضبط؟

ابو زنط: فور خروجي من مسجد ابو هريرة فوجئت برجال الامن ينهالون على رأسي ضربا بالهراوات الغليظة وتعمدوا الضرب على الرأس وهي ضربات قاتلة، ورفضوا ان يركبوني سيارة الاسعاف واركبوني سيارة الامن العام «النجدة» رغم ان سيارة الاسعاف كانت جاهزة، والان يوجد في رأسي (١٥) غرزة وفي رجلي اليمنى (٨) غرزا!

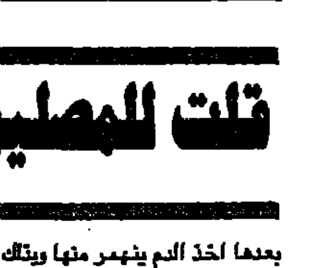
وقبل ان نسأل عن التفاصيل كان جرس الهاتف يضرب، اضافة الى قدوم النائب السابق عطا الشهوان في زيارة لابي زنط ودخل معه احد المسؤولين في المستشفى، والذي بدا وكأنه شبه متأكد من هويتنا الصحفية!

حينذاك، وبعد طلب المزيد من «الكراسي» توجب علينا اتباع استراتيجية جديدة في الحوار وهو دفع الحاضرين لادارة الحوار، والمبادرة ببعض المداخلات التي لا تثير الشبهة، فقد سمعنا بأن اي مقابلة صحفية ممنوعة حتما واية صورة كذلك.

وبعد ان رحب ابو زنط بالزائر زميله النائب السابق، مازحه هذا الاخير بقوله: «يا شيخ الديمقراطية بصير فيها اكثر من هيك وبصير هوشات» على الرأي والرأي الآخر! وبعد ان انهى مزاحه قال لابي زنط لقد سمعت بالحادث من خلال الاعلام الرسمي!

ابو زنط: ماذا قال الاعلام الرسمي انا ما سمعت؟ النائب: قال ان مشاجرة وقعت بين المصلين اصيب على اثرها ابو زنط بخدوش!

هذا الكلام اغضب «ابو زنط» مما دفعه للقول بصوت عال: هذا الكلام قلب للحقائب والله الشاهد على ما حدث وهو خير الشاهدين.


عبد المنعم ابو زنط

والذي حدث بالضبط – يضيف ابو زنط – انه عندما صعدت المنبر لكي اخطب دخل رجال امن يرتدون لباسا مدنيا واعرفهم وقالوا ممنوع ان تخطب والخطبة لغيرك فقلت له: يا أخي انا امام ومن الذي ارسلك، فقال انني جئت لاطبق القانون، وعندما وجد اصرارا من قبلي الحّ بالتصفيق وردنوا انه لايجوز لي ان اخطب، واستمر هذا الوضع حتى هدأت الامور والقيت الخطبة.

ويتابع ابو زنط في حديثه لزائره بالقول: وبعد ذلك ناشدت الناس بالله العظيم وقلت لهم يا اخواننا بالله حفاظا على الاخوة والوحدة الوطنية غادروا المسجد راشدين بكل انضباطية الى بيوتكم، وفعلا كان ذلك وبعد ان كنا نغادر بكل انضباطية .. والله واذا برجال الامن وانا متجه الى سيارتي ينهالون علي بالهراوات.

ولم يكد ان ينهي ابو زنط حديثه حتى بادره النائب السابق الشهوان متسائلا: يا شيخ الم يبلغوك قبل اسبوع بانك ممنوع من الخطابة؟

ابو زنط اجابه: لا .. لا .. ابداً .. الا بواسطة التلفون وابلغوا ذلك «لام انس» فكان جوابي ان الصوت قد يزوّر ومن الممكن ان احدا غير الاوقاف هو الذي اتصل، ولو كان هناك كتاب رسمي مختوم من الاوقاف لكان لذلك كلام آخر، ولكن الاوقاف – يؤكد ابو زنط – لن تبعث بمثل هذا الكتاب لكي لا نرفع عليها قضية، ويكون لدينا الاثبات.

النائب سأل ابو زنط عما اذا كان هؤلاء ليسوا من رجال الامن، وانما مدسوسين، فاجابه ابو زنط بالقول: جميل .. جميل .. عرفت (٣) منهم واعرفهم من بين كل الجموع، واذا ثبت انهم ليسوا رجال امن، انا سأعتذر! فاحدهم «تعريش» على المنبر من الخارج وبعد ان هددوني قال بأنه رجل امن فرددت عليه طبقوا القانون!

ويمضي ابو زنط بحديثه في محاولة لاثبات ان الذين ضربوه من رجال الامن بالقول: مثلا عندما يكون ضباط الامن يقفون في الخارج ويلبسون الزي العسكري، ويرون ان مواطنا يتعرض للضرب حتى لو كان «سكرانا»، هل يتدخلون لحمايته ام يبقون متفرجين؟ وتابع حديثه: «بس هذا هو الدليل فقد وقف ضباط الشرطة يحرسون رجال الامن السري الذي نزلوا بي ضربا والقوني ارضا وداسوا على عمامتي ولطخوا جبتي بالدم ما معنى هذا»؟

سألنا ابو زنط عن مصير الجبة فقال: انها مع الامن وانه أبلغهم ان لا يغسلوها وان فعلوا سيرفع قضية.

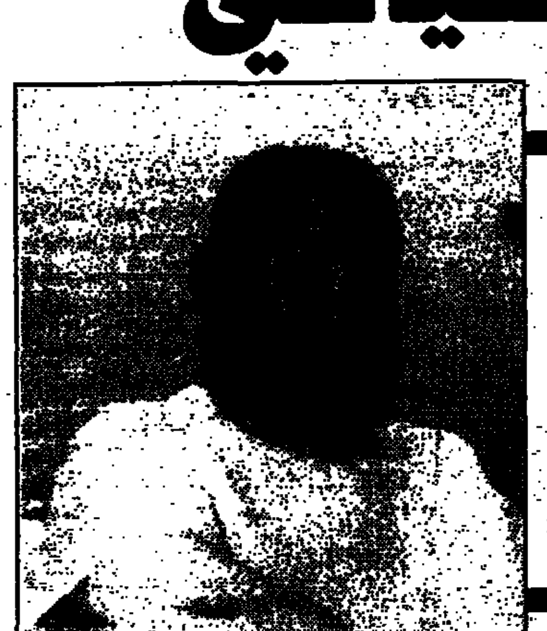
عموما انتهى الحوار باستشهاد للنائب الزائر ... بمواقف ابو زنط الذي لم يسيء يوما ولم يحاول اشعال الفتنة، فختم ابو زنط حديثه قائلا: «من الذي كان يطفئ الفتن اصلا لقد جاءتني رسالة سابقا من جلالة الملك تشكرني على جهودي في هذا المجال».

ابو زنط يرد على بيان الحكومة ببيان مضاد ويصف تصميمه بـ [illegible]

ما جرى محاولة مدبرة لاغتيالي

رد النائب عبدالمنعم ابو زنط على البيان الذي ادلى به وزير الداخلية سلامة حماد تحت قبة البرلمان لشرح ملابسات حادث الاعتداء عليه خلال ادائه لصلاة يوم الجمعة الماضي في مسجد ابي هريرة.

وقد جاء تفنيد بيان الحكومة من قبل ابو زنط على النحو التالي:


صور لابي زنط على فراش الشفاء

اولا: زعمت الحكومة ان شجارا وقع بين المصلين بسبب الشيخ ابو زنط وبين المكلف بالخطبة وذلك في مسجد ابي هريرة - الجبل الاخضر - الجمعة ٢٨/١٠/١٩٩٤ ولدي الف شاهد وشاهد بان كل ذلك لم يحدث قط.

ثانيا: يزعم البيان بان الشيخ ابو زنط صعد المنبر بعد عشرين دقيقة، وذلك الزعم اختلاق وافتراء عار من كل مصداقية، اذ صعدت المنبر بعد الاذان بدقيقة واحدة فقط.

ثالثا: ثم فوجئت في البيان بذكاء خارق، حيث قيل: ان من بين المصلين ستة عشر شخصا من جنسيات مختلفة احاطوا بالمنبر.

وهنا اسأل الاذكياء في تلفيق التهم، كيف عرفوا ذلك العدد؟ وكيف حددوهم من جنسيات مختلفة؟؟

وانني لاقسم بالله العظيم انني لم اشاهد عند المنبر مصليا واحدا من خارج الوطن، ولم ار ولم اسمع ان طلب من واحد فيهم هويته لتعرف جنسيته، ولا يعقل قط ان يطلب اي مسؤول من المصلي داخل المسجد هويته، ثم تجد ذلك الزعم الاجوف - ستة عشر من جنسيات مختلفة - قد اوقع صاحب القرار الخاطئ في فخ التناقض بين زعمه ذلك العدد ستة عشر ومن جنسيات مختلفة. وبين زعمه ان الشجار وقع بين اتباع الشيخ ابو زنط والشيخ المكلف وان هؤلاء الذين اوقدوا نار الفتنة رجال مكلفون من قبل الحكومة ومما يؤكد انهم كذلك، فان احدهم تبعني الى المنبر قائلا: «يا شيخ انزل انت ممنوع من الخطبة» فقلت له: لا نريد فتنة في المسجد وقل للذين ارسلوك طبقوا قانون الوعظ والارشاد.. ثم عززه اخرون من هؤلاء الرجال الذين يلبسون ملابس مدنية، عندها اخذ الناس يهللون ويكبرون ثم فوجئت باحدهم يتسلق المنبر من الواجهة الامامية المقابلة للمصلين. قائلا: يا شيخ انا رجل مسؤول انا رجل مسؤول.

فقلت له: انزل لا نريد فتنة واقسم على ذلك.

رابعا: اخذت اهدئ الناس وكلما هدأوا وانصتوا ثورهم هؤلاء الرجال بالشغب والصراخ.. وعدت مرارا وتكرارا لتهدئة الوضع حتى بدأت بالخطبة قائلا بعد مقدمتها يا اخواننا من رجال السلطة اتقوا الله في امهاتكم المسلمات، اتقوا الله في ابائكم المسلمين، اتقوا الله في انفسكم فانتم ابناء الشعب ولستم بابناء الحكومة وان الوظيفة فانية «ما عندكم ينفد وما عند الله باق».

ثم اكملت خطبتي بكل هدوء وبكل موضوعية ثم اختتمتها بقولي: يا اخواننا اناشدكم الله رب العرش العظيم بان نحافظ على اخوتنا ووحدتنا الوطنية وامتنا واستقرار بلدنا اردن الحشد والرباط فلا نريد ان تشمّت بنا الاعداء وشريط الكاسيت الذي صور يشهد على ذلك. «الذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن وهم مهتدون» ثم صلينا الجمعة وبعد الصلاة وقفت مباشرة قائلا: يا اخواننا ان رجال السلطة قد حاصروا المسجد فالرجاء الا يغادر احدكم حتى نتفاهم معهم بالحسنى لانني لا اريد ان يتصادم واحد منكم مع اي واحد منهم حيث ان قطرة دم واحدة اغلى من المعاهدة ومن كلينتون ورابين.

ثم جاء بعض المصلين ليطمئنوني بان عددا من المصلين غادروا المسجد فلم يحدث اي احتكاك ومن ثم اخذنا نخرج من المسجد بكل هدوء وانضباطية ووقفت على باب مسجد ابي هريرة لاطمئن على مغادرة الناس، لكن اولئك الرجال منعوني من ذلك فقلت لهم: وقفت تعاونا معكم حتى ينصرف الناس الى بيوتهم راشدين. فقالوا لي بكل قسوة وصلافة امش من هنا.. فمشيت لاركب سيارتي التي تبعد عني ٥٠ مترا وبعد ١٠ امتار باتجاه سيارتي فاذا بالهراوات الغليظة تنهال على رأسي من الخلف ثم ينضح الدم بغزارة من رأسي ثم رموني ارضا وركلوني باقدامهم وبصمات احذيتهم لا زالت واضحة على جبتي السوداء، ثم داسوا بنعالهم على عمامتي البيضاء.

وبعدها الهمني ربي ان انطق بالشهادتين داعيا «اللهم ارزقني الشهادة في سبيلك» ثم لا ادري من رفعني عن الارض وفوجئت بالهراوات والعصي الغليظة تنهال علي مرة ثانية فوق رأسي ثم انهمر الدم من الجانب الايسر بعد الايمن ثم رموني ارضا للمرة الثانية واخذوا يضربونني بالهراوات وارجلهم في اماكن متعددة من الجسم - وفجأة لحقني احد اولئك الرجال فضربني بالعصا الغليظة على ساقي اليمنى بغية كسرها

قلت للمصلين لا نريد الصدام لان قطرة دم اغلى من كلينتون ورابين

بعدها اخذ الدم ينهمر منها وبذلك يصبح في جسمي ثلاث حنفيات ينهمر منها الدم، حنفيتان في الرأس والثالثة في ساقي اليمنى.

بعد ذلك وضعت في سيارة النجدة فقلت : اناشدك الله يا رجل ان تركبني الاسعاف التي كانت موجودة قبل الخطبة، حيث ان حالتي خطرة ويكاد يتصفى دمي، فلم يستجب واركبني سيارة نجدة.

خامسا: اما بيان الحكومة القائل بان النائب الشيخ ابو زنط اصيب بخدوش نتيجة لشجار بين اتباعه واتباع الخطيب الاخر. فجوابي المفعم المفحم قول الله عز وجل «بل نقذف بالحق على الباطل فيدمغه فاذا هو زاهق ولكم الويل مما تصفون».

واليك يا حكومة البيانات التي لا تستند لدليل قذائف الحق حيث اتحداكم بما يلي ومع مئات الشهود وفوق شهاداتهم شهادة الله القائل «ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين».

(١) من يصدق ان الشباب والشباب الذين يحرصون على سماع خطبتي ان يقوموا بضربي بالهراوات؟؟؟

وحسبي قول الله عز وجل «وقد خاب من افترى..»

(٢) بيان الحكومة يقول ان الذين ضربوني باسلوب وحشي يفضي الى القتل باتهم من المواطنين المدنيين وردي على هؤلاء وهؤلاء وعلى كل ظالم في مشارق الارض ومغاربها قوله تعالى المنعم الجبار «وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون».

(٣) نستنتج من تلك المسرحية في بيان الحكومة ان الذين ارادوا قتلي هم رجال رسميون يلبسون ملابس مدنية.

(٤) ان الحكومة لم تجرؤ ان تسلمني او تسلم اهلي الثوب التي كنت ارتديه حيث اصبح يمتاز بلون الدم الاحمر بدلا من لونه الابيض.

وانني اتحدى الحكومة ان تسلمني ثوبي الملطخ بالدماء لكنهم لا يجرؤون على ذلك لخفاء لاثار الجريمة النكراء التي ما سجل مثلها تاريخ اردن الحشد والرباط.

سادسا: مهزلة الخدوش حقا انها مهزلة رعناء تستخف بانسانية الانسان وكرامة المواطن كما تستخف بعقول البشر حتى الاطفال والحقيقة ما يلي:

(١) جرحان قطعيان في الرأس طول الجرح الايمن ٨ سم والايسر اكثر من ٦ سم، وقد خيط الرأس بخمس عشرة غرزة.

(٢) اصابة في الساق اليمنى ملاصقة للعظم وقد خيطت بسبع غرز.

(٣) اصابة في المرفق الايمن.

(٤) اصابة في الرسغ الايسر.

(٥) اصابة في الكتف الايمن.

(٦) اصابة تحت الاذن اليمنى مباشرة - باقدامهم -

(٧) اصابة في عضل اليد اليسرى.

اخيرا اخوتي اخواتي ما نسيته اعظم مما اذكره لشدة فظاعة الحادث الذي كان يستهدف دون شك اغتيالي.

وفي الختام يقول تعالى «الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء واتبعوا رضوان الله والله ذو فضل عظيم».

* تم حذف بعض الفقرات والمصطلحات التي تضعنا تحت طائلة المسؤولية القانونية.

تزايد التوتر والاحتقان في علاقة المعارضة بالحكومة بعد الاعتداء على ابو زنط

العكايلة: الحكومة اشعلت شرارة الفتنة!!

العكور: حاولوا دهسي بسيارات الامن!!

وزير الاوقاف: ابو زنط ممنوع من الخطابة منذ عام ١٩٩١

البلاد | كتب - نضال منصور



وزير الداخلية سلامة حماد



عبدالرحيم العكور

الى اين تتجه العلاقة بين الحكومة والمعارضة السياسية؟!

هذا هو السؤال الملح الذي تطرحه وتحاول ان تجيب عليه الدوائر السياسية بعد توقيع معاهدة السلام الاردنية الاسرائيلية!!

سياسي اردني معروف ووزير سابق لم يتردد في وصف العلاقة بانها الاسوأ منذ بداية التجربة الديمقراطية في الاردن، ويقول هذا السياسي ان درجة عالية من الاحتقان والتوتر تشوب العلاقة.

ويحمّل الوزير السابق الحكومة مسؤولية توتير الاوضاع لانها لم تسمح للمعارضة بالتعبير عن رأيها بالوسائل السلمية ولم تتحرك لامتصاص غضبها.. ويتساءل بمرارة ماذا يمكن ان يحدث لو خرجت المعارضة بمسيرة سلمية تعبر فيها عن رفضها للمعاهدة؟!

ان رصيد تجربتنا الديمقراطية سيتعزز والعلاقة مع المعارضة ستدخل حيز الثقة المتبادلة. هذا ما يؤكده السياسي والوزير السابق.

ولكن وجهة نظر هذا الوزير السابق لم تكن القناة التي تحركت منها الحكومة للتعامل مع المعارضة، فما ان تم توقيع معاهدة السلام حتى اعلنت الحكومة حالة الطوارئ كما يقول النائب حمزة منصور الناطق الاعلامي باسم احزاب المعارضة، فقامت بحملة اعتقالات في عمان واربد والزرقاء ومنعت كل المسيرات الاحتجاجية المعارضة للمعاهدة.

ويبدو ان الحكومة التي تنظر لمعاهدة السلام بانها تصنع اعادة للاردن دوره الاقليمي تعتبرها ايضا خطا احمر لا يجوز التجاوز او التطاول عليه ولذلك فانها ارتأت برفضها لنشاطات المعارضة ان تريهم منذ البداية ووفق رأي احد النواب الاسلاميين «العين الحمراء».

سيناريو الاحداث التي عاشها الاردن الاسبوع الماضي قبيل توقيع الاتفاقية وحتى الان كان مثيرا وساخنا وهو ما دفع النائب عبدالله العكايلة الذي كان يعلق في البرلمان على حادثة الاعتداء على النائب عبدالمنعم ابو زنط للقول محذرا «ان ما جرى يشكل شرارة فتنة اشعلتها الحكومة وكادت ان تؤدي الى حروب اهلية لولا لطف الله وحكمة من تصدوتهم بالحكمة والعقلانية».

نقطة البداية في سيناريو الاحداث الساخنة كان بعد ان رفضت وزارة الداخلية الاعتصام الذي كانت تنوي احزاب المعارضة تنظيمه الثلاثاء ٩٤/١٠/٢٥ امام مجلس النواب وقد ابلغت الداخلية الاحزاب بموافقتها على تنظيمه امام مجلس الوزراء، كما طلب وحسب مصادر احزاب المعارضة وزير الداخلية سلامة حماد خلال لقائه بالامناء العامين للاحزاب المعارضة تأجيل المسيرة التي كانوا يعتزمون تنظيمها يوم توقيع الاتفاقية من العبدلي وحتى الساحة الهاشمية لدواع امنية، وبالفعل استجابت الاحزاب لذلك على ان يجري تنظيمها بعد يومين، لكن الاحزاب والحديث للنائب حمزة منصور فوجئت بالمحافظ يبلغها بالرفض القاطع لاجراء المسيرة.

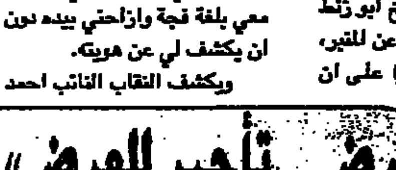
غير ان مصدرا مسؤولا يخالف كلام النائب منصور ويقول ان الاخوان هم الذين تكتلوا بالاتفاق، وقاموا بتنظيم مهرجان حاشد في الساحة الهاشمية يوم الثلاثاء ١٩٩٤/١٠/٢٥ تحدث فيه المراقب العام للاخوان عبدالمجيد ذنيبات والنائب همام سعيد.

ذروة الخلاف والصدام بين الحكومة والمعارضة كانت بحادث الاعتداء الذي تعرض له النائب عبدالمنعم ابو زنط هذا الحادث الذي تناقضت فيه الرواية الرسمية مع رواية حزب جبهة العمل الاسلامي والذي زاد من اجواء الازمة تحت القبة.

وزير الداخلية سلامة حماد الذي كان يعد خطابا مطولا لكشف ملابسات حادث الاعتداء على «ابو زنط» ثم عاد بعد ضغوط الملمة القضية وتقديم تقرير موجز اشار فيه الى ان ١٦ شخصا ومنهم من لا يحمل الجنسية الاردنية منعوا الامام المعين من وزارة الاوقاف من القاء الخطبة، وان الشيخ ابو زنط قام بالقاء الخطبة، وعند خروجه من المسجد تعرض لاعتداء من مدنيين نقل على اثرها على الفور بسيارة الامن العام الى المدينة الطبية ووضعت عليه حراسة نظرا لظروف الحادث، ثم تولى النائب العام بناء على طلب من وزير العدل التحقيق في الحادث.

الرواية الرسمية التي القاها وزير الداخلية تحت القبة ليست هي الرواية الكاملة فلقد نقل على لسان مصادر مسؤولة بان اشخاصا سوريين ومصريين قاموا بحراسة «ابو زنط» في المسجد،

اتهامات بان ابو زنط قال في خطبته «تأجير الارض.. تأجير للعرض»



ونقل ايضا ان خطبة ابو زنط كانت ساخنة رغم قصرها حيث قال: «ان تأجير الارض مثل تأجير العرض» ونقل كذلك بان «ابو زنط» اهدر دم من يسلم على اليهود.

وفي المقابل فان رواية نواب حزب جبهة العمل الاسلامي للحادث مختلفة تمام الاختلاف مع الرواية الرسمية، فالنائب الدكتور عبدالله العكايلة الذي القى كلمة حادة باسم نواب الحركة الاسلامية اعتبر بيان الحكومة بانه مزور للحقيقة، وان الشيخ ابو زنط فوجئ بمن يحاول انزاله عن المنبر، ولكن المصلين اصروا على ان يواصل الشيخ ابو زنط القاء خطبة الجمعة ومنعوا المجموعة التي حاولت انزاله، وواصل ابو زنط خطبته التي كان فيها منضبطا، وبعد اتمامه الصلاة وخروج المصلين الذين التزم الشيخ بمكبرات الصوت امام رجال الامن بانصرافهم الهادئ خرج الشيخ واذا به يفاجأ بمجموعة من المدنيين ينهالون عليه ضربا بالعصي تحوطهم قوات الامن ويطرح الشيخ ارضا مضرجا بالدماء ثم ينقل معتقلا ومن ثم يرسل الى المدينة الطبية ويمنع زملاؤه واخوانه نواب حزب جبهة العمل الاسلامي من زيارته الامر الذي يعني انه رهن الاعتقال.

وفي السياق ذاته يتردد بان النائبين عبدالعزيز جبر وابراهيم الكيلاني حاولا زيارة ابو زنط في نفس الليلة لكنهما منعا، ولم يسمح الا لرئيس مجلس النواب سعد هايل سرور بزيارته.

واذا كان هذا ما جرى مع ابو زنط فان النائب عبدالرحيم العكور ابلغ "البلاد" بان سيارات الامن التي كانت تطوق اعتصاما نفذ في اربد امام مسجد اربد كادت ان تصدمه مع زميله الدكتور احمد الكوفحي.

ويقول العكور ان رجل امن بلباس مدني اشتبك معي وتحدث معي بلغة فجة وازاحني بيده دون ان يكشف لي عن هويته.

ويكشف النقاب النائب احمد الكساسبة بانه فوجئ بان هناك خطيبا قد عينته الاوقاف بدلا منه في المزار لكنه خرج بحماية من اقربائه خوفا من الاعتداء عليه واستطاع ان يقنع الخطيب ان لا يفتعل ازمة وان يترك له المنبر ليلقي خطبته.

هذا وكان النائب همام سعيد قد ابلغته الاوقاف ومثلما علمت البلاد بان هناك خطيبا بدلا منه في مسجد عبدالرحمن بن عوف لكن الدكتور همام رفض قرار الاوقاف.

وفي هذه الاجواء تتوجه اصابع الاتهام الى وزارة الاوقاف، لكن وزير الاوقاف الدكتور عبدالسلام العبادي يثير مجموعة من الاسئلة الهامة اهمها وابرزها هل يتيح القانون للنائب ان يلقي خطبة في اي مسجد وفي اي وقت يشاء، والامر الثاني مسؤولية المساجد وادارتها هل تعود للاوقاف. وان كانت كذلك فلماذا يريدون التجاوز على نظام الوزارة؟!

ويقول الدكتور العبادي معلقا على حادث الاعتداء على ابو زنط ان الشيخ ابو زنط ممنوع من الخطابة منذ عام ١٩٩١ مشيرا الى ان شكاوى كثيرة قدمت ضده كان ابرزها هجومه على عرفات والسلطة الفلسطينية.

ورفض الوزير العبادي ربط قرار منع ابو زنط الاخير بالتطورات السياسية وتوقيع معاهدة السلام!!

وعلى الارجح فان تشكيل لجنة التحقيق النيابية بالحادث، مع متابعة النائب العام للتحقيق سيكشف كل التفاصيل، وهو الامر الذي سيسهم في تجميد الازمة خاصة وان بيان مجلس النواب ادان حادث الاعتداء ودعا السلطة التنفيذية السماح للمعارضة بالتعبير عن رفضها للاتفاقية بالمسيرات والاعتصامات!!

اتهامات وردح تحت القبة

توجان: ما يجري مهزلة.. «بس وين الرجال»!!

العموش: وزير الداخلية يحكم وزارة الاوقاف

منذ اللحظة الاولى لبدء جلسة مجلس النواب يوم السبت كان من الواضح ان الاجواء مكهربة بسبب حادث الاعتداء على النائب عبدالمنعم ابو زنط وكان من الواضح ان الاسلاميين يريدون ان يحولوا الجلسة الى محاكمة للحكومة ومحاسبة لها وحتى ان اضطروا للتلويح بحجب الثقة عن الحكومة.

ومنذ اللحظة الاولى تحركت مجموعة من اتجاهات مختلفة لتطويق الازمة كان من ابرزهم النائب علي ابو الراغب رئيس كتلة التجمع، والنائب محمد دلوبية، ولم يكن توجه اغلبية النواب لارجاء مناقشة ما تعرض له ابو زنط حتى نهاية الجلسة الا محاولة لاعطاء الفرصة الوساطات لتطويق الازمة.

وفي نفس الاطار كانت الاستراحة التي اعلنها رئيس مجلس النواب سعد هايل السرور، ولذلك وفور بدء الاستراحة عقد نواب حزب جبهة العمل الاسلامي اجتماعا حضره ابو الراغب ودلوبية تداول فيه المجتمعون سبل تطويق الازمة.

وقد اشترط الاسلاميون مثلما يقول النائب ابو الراغب ان يدين رئيس مجلس النواب حادث الاعتداء، وان يصدر بيانا من مجلس النواب يدين الاعتداء ويطن عن تشكيل لجنة تحقيق بالحادث ويطن تمسكه بحق المعارضة في التعبير عن رفضها من خلال المسيرات والاعتصامات.

وبالفعل عاد المجلس للانعقاد وطلب النائب العكايلة الكلمة فالقى بيانا حادا اتهم الحكومة فيه باشعال فتنة وتحدث عن دور الاسلاميين في تطويق الفتن وحكمتهم.

وتساءل بلهجة لا تخلو من التهديد ان كان الاسلاميون اصبحوا اعداء للنظام والدولة في ظل المعادلة الجديدة وقال ان كنا اعداء فقد آن لنا ان نعيد النظر في مواقفنا السياسية والحزبية والبرلمانية باعتبارنا جسما غريبا على هيكل الدولة ومؤسساتها، ان ذلك تلميح الى حديث بعض نواب الحركة الاسلامية الى ضرورة الانسحاب من البرلمان.

ودعا العكايلة النواب الى اقالة الحكومة وقال نريد وقفة مسؤولة جريئة من هذه الحكومة التي جمعت من مبررات اقالتها ما يكفي لاقالة كل الحكومات.

واعاد التأكيد على ان نواب الحركة الاسلامية سوف ينظرون بمسألة حضورهم لجلسات المجلس ما لم يرون جدية في التصرف تجاه القضية.

واثر انتهاء العكايلة تقدم النائب دلوبية باقتراح لاصدار بيان باسم مجلس النواب يدين الاعتداء على النائب ابو زنط ويشكل لجنة تحقيق برلمانية لمتابعة القضية.

اقتراح دلوبية نال موافقة غالبية النواب لكن الاسلاميين لم يصوتوا مع الاقتراح وظهرت عليه علامات التعجب والمفاجأة، وما ان اعلن الرئيس السرور عن رفع الجلسة حتى تعالت بعض الاصوات الاسلامية المحتجة على صيغة البيان لانها تجاهلت الحديث بشكل واضح عن حق المعارضة في تنظيم المسيرات والاعتصامات.

وصرخ النائب بسام العموش قائلا: المشكلة في المسيرات التي تمنعها الحكومة.. من يضمن دم الاردنيين اذا خرجوا بمسيرات؟.

وتدخلت على الفور توجان فيصل وبدأت بكيل الانتقادات القاسية ويقول بعض النواب انها كانت تشتم الحكومة والنواب.

ولم تتردد توجان عن القول «لقلقوا القضية مثلما عينت الحكومة الرئيس، وما يجري مهزلة ومستحول على يد وزير الداخلية الى لبنان بسبب عمليات الدس» وتابعت وهي تصرخ وترمي اوراقها «وانا ست بس وين الرجال».

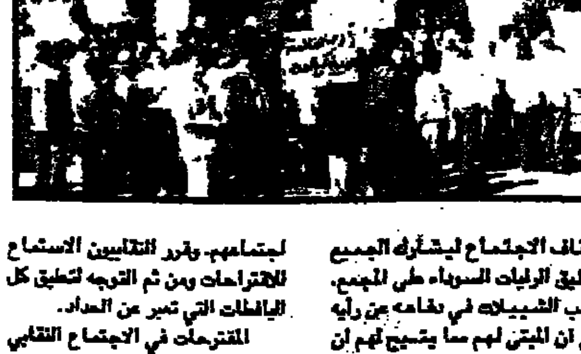
وعاد العموش وسليمان السعد لهجوم على وزارة الاوقاف واتهما وزير الاوقاف بانه لا يملك القرار في وزارته وان وزير الداخلية هو الذي يحكم بها.. وتابعا القول تحدى وزير الاوقاف ان يقول انه يملك القرار بوزارته.

وتدخل النائب احمد الكساسبة وهو منفعل ليقول «سافضح اعمال الحكومة بالتلفزيون الاسرائيلي»!!

عمليات الردح التي تمت تحت القبة جرى تطويقها فورا حيث ضمن بيان المجلس بشكل واضح حق المعارضة في تنظيم المظاهرات والمسيرات السلمية ضمن الدستور والقانون.

النقابات رفضت الترحيب بكلينتون واعلنت الحداد

«اليافطات السوداء» كادت ان تفجر صراعا بين الامن وقادة النقابات!!

لا يمكن وصف الاربعاء الماضي الا بانه «اربعاء نقابي ساخن» ففي الوقت التي كانت الوفود الدولية والعربية تصل الى العقبة لحضور حفل توقيع معاهدة السلام الاردنية الاسرائيلية كان مجلس النقابات يعلن عن اعتصام مفتوح ويعلن يوم الاربعاء يوما حدادا اسود.

سخونة الاجواء النقابية كانت تصل في ذلك اليوم الى حد التوتر، وكانت تنذر بمواجهة وشيكة بين رجال الامن المركزي الذين تمركزوا منذ الصباح الباكر داخل اسوار المجمع مجمع النقابات، وهو الامر الذي اثار حفيظة النقباء فهم على حد قول الدكتور كمال ناصر نقيب المحامين ورئيس المجلس قد اتفقوا ان يتواجد رجال الامن خارج الاسوار وليس داخلها، وان لا يتدخلوا بشؤون النقابات وهذا ما لم يحدث.

"البلاد" كانت هناك منذ الصباح الباكر وتابعت الفعاليات النقابية طوال اليوم.

في البداية تحدث الدكتور كمال ناصر عن الاتفاقية وقال ان الاردن امام عدو مشترك لا يجوز التوقيع معه على اتفاقية وبعد ان انتهى كان الدور في الحديث للنقيب ليث الشبيلات المعروف بآرائه الساخنة، وكما كان متوقعا فقد كان حديث الشبيلات هو الاسخن والاكثر جرأة بين جميع المتحدثين، فبدأ حديثه عن زيارة كلينتون بالقول: كيف يزور رئيس جمهورية لاميركا المجرمة مجلس النواب وهو يحاول الدوس على شعب العراق، وزيارته لمجلس النواب هي بمثابة اهانة للشعب الذي اعلن مناصرته للشعبين الفلسطيني والعراقي.

الشبيلات لم يقتصر في حديثه على الشجب والاستنكار فقد طالب الحاضرين باعلى صوته ان يعلنوا ان المعاهدة خيانة، وقال: كل من لا يقول الخيانة خيانة فقد اصبح جزءا منها.

وبينما كان الشبيلات يتحدث للحاضرين اعلن بعد خبر لوصله له لعدد المتظاهرين ان رجال الامن يمنعون رفع الرايات السوداء، ولكنهم يسمحون برفع اليافطات المكتوبة.

هذا الامر دفع ليث للمطالبة بايقاف الاجتماع ليشارك الجميع بتعليق الرايات السوداء على المجمع، وذهب الشبيلات في دفاعه عن رأيه الى ان المبنى لهم مما يتيح لهم ان يفعلوا ما يشاءون، ولكن نداءات المتظاهرين كانت تتكرر بالقول: يا ابو فرحان الامن على ظهر المجمع انهب وتفاهم معهم.

كمال ناصر قال عندما بلغت الاجواء حدة التوتر انه يخشى من تصرفات الامن من اجل افشال اجتماعهم، وقرر النقابيون الاستماع للاقتراحات ومن ثم التوجه لتعليق كل اليافطات التي تعبر عن الحداد.

المقترحات في الاجتماع النقابي التي لاحظ المراقبون بانه يبتعد عن الخطابة والتنديد والشجب فقط، كانت تركز على اليات عمل تحمي الحس الرافض للاتفاقية في المجتمع.

يقول الشبيلات في تعليقه على الاتفاقية الاردنية الاسرائيلية ان كامب ديفيد جنة مقارنة بالمعاهدة الاردنية مع اسرائيل، والشعب الاردني لا يستطيع التعامل بالاساليب المصرية لانهم متقدمون اكثر منا وهم ليسوا ملحقين الحاقا كاملا لذلك يقول لا لسيادة القانون ونعم لسيادة المبادئ لان القانون مصاغ بالمعاهدة.

وفي توجيهه الى الحضور القليل بالمجمع والحضور الذي شارك في الاعتصام امام رئاسة الوزراء قال محمد دخل الله نقيب الجيولوجيين: اذا كان هذا هو الشعب المعارض فهنيئا للحكومة على هذا الشعب مشيرا الى انه يقترح مؤتمرا شعبيا لمقاومة بشكل عام.

وبعد ان تم جمع المقترحات كان لزاما على النقيبين كمال ناصر وليث الشبيلات تنظيم ما وعدا به وهو تعليق الرايات السوداء بانفسهما.

وفعلا تدافعت الجموع التي تواجدت هناك وراء ناصر والشبيلات اللذين توجها نحو سطح المجمع، وخلال اقل من (١٠) دقائق كان يتواجد على ذلك السطح ما لا يقل عن الـ (٢٠) شخصا، وعندما كان الشبيلات يشارك بنشر الاعلام السوداء طالب بعض رجال الامن ممن انتشروا في الاعلى بانزال تلك الرايات، مما اضطر الشبيلات للرفض بشدة.

وبين اصرار النقابيين ورجال الامن تراجع رجال الامن وقالوا سنخبر المسؤولين بما جرى وكان الشبيلات يردد: لماذا يرفضون تعليق الرايات السوداء هل يخافون ان يجرحوا شعور كلينتون، قاتل الشعب العراقي؟

ويشار الى ان توجها حكوميا كان قد روج له مؤخرا يقضي بالقضاء النقابات عن العمل السياسي بحجة وجود احزاب تتولى هذه المهمة، وبالرغم من رفض النقابات لهذا التوجه كما اشارت البلاد في عدد سابق. فقد جاء الاربعاء الماضي لينفي ذلك التوجه ويعيد النقابات الى دائرة "الحدث السياسي"!

مع الوطن ظالما او مظلوما

● عبد الله حمدان

.. بين فرية اخوة يوسف، وبين اكتشاف امرهم مسافة اختصرتها الحقيقة كثيرا كي تثبت - واقصد الحقيقة - ان حبل الكذب اقصر كثيرا مما يتوهم البعض، واوهى مما يراهن البعض الاخر عليه لتمرير غاياتهم واهدافهم. وبين اعتماد فرعون على السحرة من اتباعه، وبين افتضاح حيلهم ومكرهم، درس آخر للراغبين في الاحتكام الى منطق العقل والخلق والحقيقة.

... بين من يبتغون تحقيق مكاسب سريعة، على حساب الوطن، شعارات، وطموحات ذاتية، واضواء براقة، وبين افتضاح مقاصدهم ومآربهم، قصة طريفة سترويها الاجيال على سبيل التندر والتفكه.

... بين الذين يقفون مع الوطن في ساعات الشدة، وبين من يختبئون خلف جدرانه طمعا واستجداء لرضى الفريقين ممن هم مع الوطن، ومن هم ضده مسافة لا تصمد امام خيوط العنكبوت طولا وشفافية.

... وبعد،

فان للوطن استحقاقاته الكبيرة، ظفر الكثيرون بها بدون وجه حق، ومع ذلك تنكروا لها ساعة الشدة. بينما الذين آمنوا به ولم يظفروا بغنائمه وقفوا الى جانبه. واولئك هم الذين هرعوا لاقتسام الغنائم تاركين مواقعهم على الجبل، بعكس الاخرين الذين اعتصموا بمواقعهم رغم جوعهم وعطشهم، من اجل ان يزداد الوطن منعة وقوة.

ولهذا تراني في هذه اللحظات اعلن بصوت مضمخ بالسمو والطهر، مجلل بتراب الوطن، مسيج بحدوده، مظلل بسمائه، معطر بنسمات هوائه، انني مع هذا السيف الهاشمي الذي ما ارتاح في غمده منذ ان طلع على امته جده العظيم ليعلن فيهم من على شرفته في الحجاز ان حيا على الوحدة، حيا على الحرية، حيا على الحياة الكريمة.

يا ابا عبدالله، هل تذكر قول جدك رسول الله وصاحبه في الغار وقد اشتد بهما الزمان «لا تحزن يا ابا بكر، ان الله معنا» وها نحن معك.

ضيف البلاد

يا وزير الداخلية.. احترم عقولنا..!!

● زياد ابو غنيمة

"تعالوا بنا نلغي عقولنا، ونتبرأ من ذكائنا، لنصدق رواية الناطق الرسمي الاردني، ورواية معالي وزير الداخلية السيد سلامة حماد بخصوص حادث الاعتداء الغبي على فضيلة الاستاذ النائب الشيخ عبدالمنعم ابو زنط.

اي صاحب عقل، واي صاحب ذرة من ذكاء، يصدق ان المصلين الذين يتوافدون من كل انحاء عمان ليسمعوا خطب ابي زنط منذ سنوات طويلة، والذين حملوه باعلى الاصوات على مستوى الاردن كله الى مجلس النواب مرتين، ينقلبون فجأة على شيخهم، وعالمهم، ونائبهم ليضربوه، ويشجوا رأسه وفخذه، ويطرحوه ارضا فوق عمامته ليوسعوه ضربا بهراواتهم، وايديهم، واقدامهم.

من كان بلا عقل فليصدق اذن رواية معالي وزير الداخلية السيد سلامة حماد، ورواية الناطق الرسمي باسم الحكومة الاردنية واظنه هو نفسه السيد سلامة حماد..!

يا معالي وزير الداخلية..!

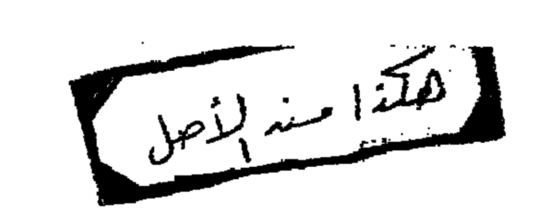
العجوز الاميّة والطفل الصغير، والخضرجي واستاذ الجامعة، وسائق العمومي وسائق الشبح، والمصلي وتارك الصلاة، والمتدين وغير المتدين، يرفضون روايتك، ولديهم القناعة الكاملة بان ما جرى من اعتداء آثم على اخينا الشيخ النائب عبدالمنعم ابو زنط، أحد درر علماء الاخوان المسلمين، لم يكن كما ذكرت، وانما كان امرا مدبرا في ليل، وقبل ايام من وقوعه، والا فهل لك ان تقنعني ان انتداب وزير الاوقاف لشيخ آخر، في هذا الوقت بالذات، ليعتلي المنبر الذي ما فتئ شيخنا يعتليه منذ اكثر من عشر سنوات، ليس الا «حركشة» تمهد لتنفيذ خطة الاعتداء على الشيخ من خلال استفزازه، واستفزاز رواد المسجد من محبيه وجماهيره..؟

وهل حشد اخواننا من قوات الامن باذرعتها المتعددة حول المسجد وتحضير سيارة اسعاف، الا جزءا من خطة الاعتداء على شيخنا...؟

اجزم، واقسم، ان هؤلاء الذين يقترفون هذه الممارسات القمعية الغبية بحجة حماية الدولة يؤذون الدولة التي يزعمون حمايتها اكثر مما يفيدونها.

اجزم، واقسم، ان هؤلاء الذين يشيعون بممارساتهم القمعية اجواء الطوارئ بما يلازمها من ترهيب وتخويف وترويع، لا يستقطبون تعاطف الناس مع الدولة التي يزعمون حمايتها، بقدر ما ينفرون الناس بسبب هذه الممارسات القمعية ومتى..؟ في وقت يذوب فيه البعض حلاوة وطلاوة ورقة في التعامل مع اليهود..؟

يا اخواننا اصحاب القرار، بل يا سادتنا اصحاب القرار، عودوا قليلا الى دروس الفيزياء التي تعلمتموها على مقاعد الدراسة، عساكم تتذكرون ان علم الفيزياء يقول ان الضغط يولد الانفجار، نسأل الله عز وجل ان يقينا، ويقي بلدنا الحبيب من شر الانفجار.



ما سر التراجع الكبير في سوق عمان المالي؟

فتح سوق مالي في رام الله.... ازمة العلاقة الاردنية الفلسطينية..... البنك المركزي؟!

تحقيق: راكان السعايدة

يشهد سوق عمان المالي تراجعا كبيرا وخطيرا في حجم التعامل المالي، رغم ما كان يشاع من ان السوق سيزدهر ويتحرك بسرعة كبيرة الى الافضل بعد توقيع معاهدة السلام بين الاردن واسرائيل.

فقد ظل التداول في السوق في ادنى مستوياته، ولم تظهر علامات تجاوب ايجابي مع اتفاقية السلام، مما خلق حالة توتر وعدم استقرار بين المستثمرين والوسطاء وتخوفا من المستقبل الاقتصادي في المنطقة. الامر الذي دفع ادارة السوق لدراسة هذه الظاهرة من قبل الخبراء والمختصين لعلهم يستطيعون الكشف عن الاسباب الحقيقية وراء التخبط والارباك الحاصل داخل قاعة التداول.

ويعتقد اقتصاديون ان المعلومات الواردة عن الاستعداد لفتح سوق مالي في منطقة الحكم الذاتي جعلت بعض المتعاملين الكبار في السوق الاردني يفكرون جديا في نقل نشاطهم الى ذلك السوق.

ويرجع هؤلاء هذا التوجه الى القول ان الغالبية منهم من اصول فلسطينية، اضافة الى حجم الاستثمار الكبير المتوقع ان يحصل هناك في المدى القريب والمتوسط يشجعهم على بناء قاعدة لهم هناك.

هذا التوجه يؤكده مصدر مقرب من السوق حيث قال ان هذه الرغبة عند هؤلاء المستثمرين تسببت في تراجع كبير للسوق كون الاستعدادات جارية لاقامة السوق المالي الفلسطيني في رام الله.

ويذهب سياسيون واقتصاديون الى ما هو ابعد واخطر من ذلك ويوجهون اصابع الاتهام الى جهات خارجية ويقولون ان السلطة الفلسطينية تتحرك لاضعاف السوق المالي من خلال الشخصيات الاقتصادية التي تؤثر عليها. ويبينون ذلك بالحديث عن توجه هذه السلطة لسحب عدد كبير من العملاء الى السوق الفلسطيني من اجل تنشيطه. ويرى هؤلاء ان ما يجري يأتي في اطار الخلافات الاقتصادية الفلسطينية الاردنية.

وكان المراقبون الاقتصاديون يعتقدون ان السوق المالي سيشهد فورة مع توقيع المعاهدة لكن هذا التراجع الكبير زاد من القناعة بان ما يحكم انتعاش السوق معادلات سياسية بعضها خفي، ويضيف المراقبون ان الشائعات التي تطلق بين الفينة والاخرى لمصلحة جهات مختلفة وغياب او تغييب المتعاملين بالاسهم عن التطورات السياسية في المنطقة اثر سلبا على حركة السوق.

امية طوقان

من جانبه نفى مدير سوق عمان المالي السيد امية طوقان ان تكون هناك اسباب محددة لضعف التعامل المالي، وقال لا توجد اسباب منطقية للذي يحدث في السوق مبينا ان السياسات الاقتصادية والتوقعات السياسية اثرت بشكل غير طبيعي في حجم وحركة السوق.

ويحمل عملاء السوق البنك المركزي جزءا من مسؤولية تردي الحال، فقد قال المستثمر جمال العمد ان نقص السيولة بسبب القيود على التسهيلات الائتمانية وتعديل سقفها اضافة الى ارتفاع كلفتها وارتفاع الفائدة عليها بشكل يزيد عن ١٣٪ تقريبا اضعف حجم التداول. وهنا لا ننسى ان اقامة استثمارات جديدة وزيادة رؤوس الاموال للاستثمارات القديمة ادت الى تراجع اداء السوق بشكل كبير وواضح.

ويرى المتعاملون في السوق المالي ان انتهاء ازمة التداول المالي في السوق تقتضي تعديل البنك المركزي لمعدل التسهيلات الائتمانية بحيث تؤدي الى تنشيط السوق اضافة الى وضع قيود على المتعاملين داخل السوق بحيث يشكل حماية له من التدهور في حال انتقال رؤوس الاموال الى اسواق اخرى في المستقبل!!

الحرب والسلام

● جميل النمري

يقوم التلفزيون الاردني هذه الايام برصد ردود فعل المواطنين على المعاهدة الاردنية الاسرائيلية، فنسمع هذا الانشاء المضحك عن حب السلام وضرورة السلام ونعم السلام، كأننا كنا نعيش حتى البارحة احداث حرب ضروس كانت تدور رحاها بين بيوتنا، مع ان آخر حرب خضناها مع اسرائيل كانت قبل ثلاثة عقود تقريبا وامتدت رسميا ستة ايام وعمليا يومين، ومع ان نصف شبابنا ولدوا بعد تلك الحرب.

ان ما يقوم به التلفزيون الاردني هو استعراض اصيل التفاهة والسطحية. وهذه العادات الاعلامية التي خبرناها وتعودنا عليها يعود اليها مخيبا املنا في الافتراض اننا ربما نكون تجاوزناها. ولا يكفي التلفزيون فخرا تغييب الرأي الآخر بل انه يقدم الرأي المؤيد بطريقة كاريكاتيرية تسيء للمواطن الاردني الذي يستطيع ان يكون مع المعاهدة بطريقة اقل سطحية وسذاجة، ونحن نرى الناس ونستمع الى اراء ليست معارضة لما يجري ولديها منطقها الذي يستحق الاحترام اكثر من تلك الاسطوانة المملة التي توضع في فم بضعة مواطنين مع كل نشرة اخبار.

وانا لا اعني ان مندوبي التلفزيون يضعون الكلام في فم الناس فهم يذهبون الى مهمة معروفة وهي اظهار تأييد المواطنين للمعاهدة، والمواطن الذي تنتصب الكاميرا امامه يعرف ذلك ويقول الكلام الذي يعتقد انه هو المطلوب. هذه الاستطلاعات في العادة لا تخدم قضيتها بل تثير النفور وهي تذكر فقط بالتخلف الاعلامي الذي نعاني منه.

وبهذه المناسبة نستطيع ان نقول ان صراعنا مع اسرائيل لم يكن صراعا بين الحق والباطل (حقنا وباطلهم) فقط، بل كان ايضا صراعا بين التقدم والتخلف (تخلفنا وتقدمهم) وكما رأينا فالحرب حسمت لصالح التقدم حتى لو كان على باطل.

الحملة الاعلامية لصالح معاهدة السلام تنبئ ان التخلف سيكون حليفنا ايضا في السلام كما كان في الحرب، وهذا سبب اضافي لكي لا نتفاءل بعوائد هذا السلام!

ولنضع التفاؤل والتشاؤم جانبا ولنتفق مبدئيا ان مصلحة الاردن هي في كسب التحدي الحضاري في مرحلة السلام، فما هي استحقاقات هذه المعركة؟ هل هي تحجيم الديمقراطية ام دفعها في خطوات كبرى الى الامام!

لقد قال رابين ان هذا ليس سلام الدول فقط بل سلام الشعوب، ومن حق المعارضة عندنا ان تقول له لن يكون سلام الشعوب الا بعد الحل العادل والشامل للصراع، ولب هذا الصراع هو قضية الشعب الفلسطيني. لقد اصبحت المعاهدة امرا واقعا على المستوى الرسمي، لكن الحكومة سترتكب خطيئة اذا حاولت تحجيم الديمقراطية لفرض التطبيع لاننا سنخسر مرحلة السلام كما خسرنا مرحلة الحرب.

مكاتب السياحة: حاولنا ارسال برقية احتجاج الى سمو الامير الحسن فتدخلت «السياحة» وامرتنا بتوجيهها الى رئيس الوزراء

ما زالت المعركة محتدمة بين دائرة الجمارك ومكاتب السياحة والسفر حول تصنيف اعمال المكاتب وفق بند الصناعة السياحية بدل الخدمات السياحية حتى تكون معفاة من الضريبة العامة على المبيعات.

وتطورت الاحداث بعد ان وجهت المكاتب برقية موقعة من (١١٦) مكتبا سياحيا تطالب رئيس الوزراء التدخل لحل مشاكلهم على اثر ارسال الدائرة بكتب رسمية للمكاتب تطالبهم بدفع الضريبة والغرامات المتأخرة التي ترتبت على ذلك.

الصناعة السياحية

المكاتب السياحية كانت قد تلقت وعودا كثيرة من دائرة الجمارك بتصويب وضع المكاتب نتيجة عدالة المطلب الذي تقدمت به المكاتب.

وتقول المكاتب بان اعمالنا تدور في فلك الصناعة السياحية لاننا حين نذهب الى الدول الشقيقة والصديقة ونعرض لهم الامكانات السياحية الاردنية فاننا نسوق بذلك الاردن سياحيا ونجلب اموالا وعملات صعبة للبلد، وهذا عمل معفى من الضريبة العامة ومع ذلك تطالبنا الدائرة بتسديدها.

اما بخصوص تذاكر السفر، فانها تخضع حسب القانون لضريبة المبيعات اذا ما بيعت في المكاتب السياحية وتكون معفاة اذا ما بيعت في مكاتب الطيران علما بان التذاكر عليها ضريبة مالية مقدارها ٥٪ اصلا وبالتالي فاننا نحكم بالاعدام على مكاتب السياحة لان السائح سوف يذهب الى مكاتب الطيران لشراء التذكرة لانه لن يدفع ضريبة مبيعات كما لو اشتراها من مكاتب السياحة.

وعود

دائرة الجمارك كانت قد اعطت وعودا بتسوية الامر مع المكاتب بما فيه مصلحة الطرفين، حيث قال السيد نظمي العبدالله مدير دائرة الجمارك في محاضرة له بنادي دسكول السياحي ان تذاكر السفر معفاة وليس عليها ضريبة، واضاف نحن نشعر مع المكاتب الا ان القانون لا يزيله او يعدله الا قانون آخر.

وبما ان القانون صدر بموافقة مجلس النواب فان المكاتب لا تتوقع ان يتم تعديله بهذه السهولة.

دون فائدة

واستمرت اللقاءات بين وزارة السياحة ودائرة الجمارك والمكاتب دون فائدة علما بان وزارة السياحة اكدت في معظم اللقاءات على ان المكاتب يجب ان تكون معفية من الضريبة الا ان المفاجأة كانت عندما قامت دائرة الجمارك بتوزيع كتب رسمية تطالب المكاتب بتسديد قيمة الضريبة مخالفة بذلك الوعود الكثيرة التي قطعتها على نفسها بتسوية الامور لصالح المكاتب.

دائرة الجمارك بررت ذلك للمكاتب بان الدائرة كبيرة وفيها اقسام مختلفة تقوم بعملها وما ارسال الكتب الا تنفيذ لنظام الدائرة.

محمد عفاش العدوان

تخوف

المكاتب ظلت متخوفة من ان هذا الاجراء عبارة عن غطاء قانوني عندما تقرر الدائرة فرض الضريبة عليهم بحيث تقول لهم باننا وزعنا عليكم كتبا رسمية تطالب بالضريبة ولكنكم لم تستجيبوا!

وحتى لا تصبح قرارات الجمارك امرا واقعا قامت مكاتب السياحة باعداد رسالة موجهة الى سمو الامير الحسن تشرح معاناتهم ومطالبهم لكن وزارة السياحة تدخلت وطالبتهم بتوجيه هذه الرسالة الى رئيس الوزراء بعد ان وعدت المكاتب ببذل كل الجهود لتحصيل مطالبهم وابرزها ان السياحة تعتبر صناعة تصديرية ويجب ان تكون معفاة من الضريبة وكذلك اوضحت رسالة سلمت لرئيس الوزراء بان الضريبة ستؤدي الى اضعاف القدرة التنافسية للسياحة الاردنية مع الدول المجاورة والتي تحرص على تقديم الاعفاءات والتسهيلات لقطاعها السياحي، كما تطالب المكاتب بتطبيق الضريبة على تذاكر السفر الصادرة من مكاتب السياحة ومكاتب الطيران لان ذلك سيؤدي الى اغلاق المكاتب السياحية وعدم ايجاد فرص عمل لعدد من العاملين في هذا القطاع او اعفاء الجميع.

وترجح مكاتب السياحة بان لا تسفر جهودهم عن نتائج مثمرة، لذلك فهم سيتحركون ومثلما قالوا لـ "البلاد" الى طلب تفسير القانون من خلال اللجنة الخاصة بتفسير القوانين.. فهل يربحوا معركتهم ام يخسروها؟!

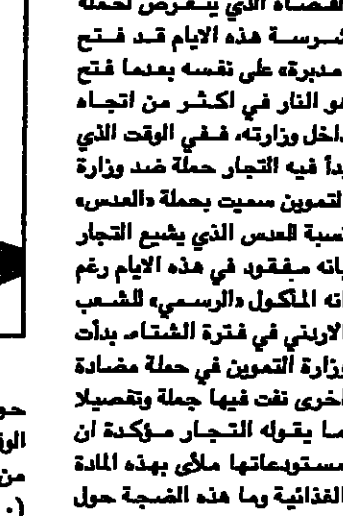
وزير التموين يفتح "مدبرة" على نفسه

حملة «العدس» بدأت وسيارات الشبح وراء التنقلات!!

يبدو ان وزير التموين عادل القضاة الذي يتعرض لحملة شرسة هذه الايام قد فتح «مدبرة» على نفسه بعدما فتح هو النار في اكثر من اتجاه داخل وزارته، ففي الوقت الذي بدأ فيه التجار حملة ضد وزارة التموين سميت بحملة «العدس» نسبة للعدس الذي يشيع التجار بانه مفقود في هذه الايام رغم انه المأكول «الرسمي» للشعب الاردني في فترة الشتاء بدأت وزارة التموين في حملة مضادة اخرى نفت فيها جملة وتفصيلا ما يقوله التجار مؤكدة ان مستودعاتها ملأى بهذه المادة الغذائية وما هذه الضجة حول العدس سوى محاولة من بعض التجار لرفع الدعم عن العدس، وتمهيدا لاستيراده وبيعه بالسعر الحر من قبل التجار انفسهم.

حملة «العدس» لم تتوقف عند هذا الحد ففي الاسبوع الماضي شنت مجموعة من التجار حملة مماثلة على وزير التموين وامين وزارته وصلت الى حد التهديد بالغاء العديد من العطاءات التي تم التعاقد عليها من قبل الوزارة مع بعض المتعهدين الذين اوصلوا الامر الى رئيس الوزراء في محاولة للي ذراع وزير التموين وامين وزارته، هذه التهديدات بلغت ذروتها حينما اشتكى احد هؤلاء التجار على امين الوزارة متهما اياه بانه قد شتم التجار داخل الوزارة وبعد التحقيق اعتذر التاجر لوزير التموين ولرئيس الوزراء - كما اكدت المصادر - عن هذه الشكوى.

وزير التموين الذي هبت عليه عاصفة اخرى بسبب التنقلات التي اجراها يبدو انه ما زال مصرا على اجراء المزيد من هذه التنقلات في محاولة للوقوف على بعض القضايا التي لم يجد لها المسؤولون تفسيرا بعد، اذ اكدت مصادر واسعة الاطلاع في وزارة التموين ان احد مأموري المستودعات قد اشترى مؤخرا سيارة «شبح» في حين ان مأمورا آخر قد بنى بيتا لا تقل كلفته عن المئة الف دينار. اضافة الى ان مأمورا آخر قد تم نقله بعدما قام ببيع



عادل القضاة

حوالي الف طن من الحمص في الوقت الذي ارتفع فيه سعر الطن من ٣٥٠ دولارا الى اكثر من (٧٠٠) دولار الامر الذي اضاع على الوزارة ما يزيد على (٣٥٠) الف دولار فقط لا غير.

العالمون ببواطن الامور داخل وزارة التموين اكدوا ان صلابة عادل القضاة وامين وزارته ربما لن تستطيع ان تقف طويلا في مواجهة الحيتان داخل وزارته خصوصا وانهم - اي الحيتان - من علية القوم ومن المتنفذين كثيرا داخل الاردن ومن المستفيدين من ابقاء الوضع على ما هو عليه، اما قضية التنقلات فقد بدأت تأخذ شكلا آخر من المواجهة بدأ حين تدخلت جهات حكومية لوقف هذه التنقلات في الوقت الذي بدأ فيه المتقولون بنشر غسيل الوزارة على حبال الصحافة اضافة الى حملة - اكد المسؤولون انها حملة افتراءات عليهم لتثنيهم عن اتخاذ المزيد من الاجراءات التي توقف «الشوربة» داخل الوزارة.

عادل القضاة الذي دافع عن اجراءاته في حديث هاتفي مع "البلاد" اكد لنا انه ليس لديه اية ادلة على ادانة بعض الموظفين لديه ممن اتخذت اجراءات بحقهم لكن تساءل بمرارة: كيف لي ان اقتنع ان موظفا صغيرا يمتلك بيتا في الشميساني او يمتلك سيارة شبح او يبني بيتا بعد ستة اشهر فقط من استلامه لمستودعه او استلامه الاشراف على توزيع الكوبونات؟!! .. نحن ايضا نتساءل مع وزير التموين الذي لا يستطيع ادانة اي موظف لديه!!

منتجو الدواجن يفتحون النار على مسوقيها

المنتجون: مافيا من «النصابين» تسوّق الدواجن

تحقيق: سامي الزبيدي

اكثر من مشكلة تواجه قطاع الدواجن اللاحمة الذي يعتبر من القطاعات الانتاجية الفاعلة حيث يقدر رأسماله التشغيلي بـ ٢ مليار دولار.

العاملون في هذا القطاع بثوا همومهم لـ "البلاد" وتحدثوا عن غياب السياسة الزراعية الواضحة التي تسهم في تنظيم هذا القطاع وتوقفوا عند قيام الحكومة باستيراد الدواجن وطرحها في الاسواق مما يهدد انتاجهم المحلي.

كشفوا النقاب عن عمليات نصب واحتيال يقوم بها عدد من المنتحلين لصفة المسوقين .. هذه المشكلات وقضايا اخرى كثيرة يكشفها تحقيق "البلاد" عن قطاع الدواجن ... واليكم التفاصيل:

عبد الكريم الصانع رئيس جمعية مربي الدجاج اللاحم قال ان اهم المشكلات التي يعاني منها قطاع تربية الدواجن اللاحمة هو غياب سياسة زراعية واضحة وعدم تنظيم القطاع مما يؤدي الى تذبذب في الاسعار.

اضافة الى ذلك فان وزارة التموين تساهم في تعقيد المشكلة من خلال استيراد كميات من الدجاج وتطرحها في الاسواق مما يؤدي في كثير من الاحيان الى ضرب قطاع منتجي الدواجن اللاحمة في الاردن.

وأضاف الصانع ان هذا القطاع يحقق فائضا في انتاج "الصيصان" يقدر بـ ٨٧ مليون صوص سنوياً. اي ما يعادل (٨٣) الف طن وهذه الكمية تغطي احتياجات الاردن وربما تزيد قليلاً.

وقال نحن لسنا ضد ان تقوم وزارة التموين بالاستيراد ولكن ان يتم هذا الاستيراد وفق سياسة واضحة وبالتعاون مع المنتجين المحليين لتحقيق استقرار في هذا القطاع.

وحول الاختناقات التسويقية قال السيد الصانع لا بد من ايجاد شبكة في المسالخ تغطي كافة ارجاء المملكة بحيث يتم تخزين الفائض في مستودعات الوزارة لحين الطلب.

واضاف لقد قدمت الجمعية حلولاً لهذه المشكلات حيث عرضت الجمعية من خلال اعضائها على الحكومة تأسيس صندوق لدعم صادرات الدواجن على ان يكون تمويله بالكامل من جيوب مربي الدواجن وما على الحكومة سوى اصدار التشريعات بهذا الصدد.

رئيس جمعية مربي الدواجن

ومن فوائد هذا الصندوق انه يعد خطوة باتجاه ايجاد تأمين زراعي شامل لمزارع تربية الدواجن. وتابع الا ان الحكومة لم تبد رأياً حول هذا الاقتراح.

وحول ما يتردد عن وجود عدد من المسوقين ممن احترفوا النصب والاحتيال على مربي الدواجن قال السيد الصانع لا بد من قيام اي جهة مسؤولة بتنظيم هذا القطاع من خلال اصدار تراخيص لمزاولة مهنة التسويق بحيث يمكن التعامل مع المسوقين بشيء من الدقة والانضباط.

وختم السيد الصانع كلامه بالقول لا بد من ايجاد مجلس اعلى للدواجن تشارك فيه كافة الجهات صاحبة العلاقة ابتداء من المنتج ومروراً بوزارة التموين وانتهاءً بوزارة الزراعة، من اجل تنظيم هذا القطاع.

أما سليمان القريوتي - مهندس زراعي واحد المستثمرين في قطاع الدواجن فقد قال لقد توقفت المشكلات التي يعاني منها قطاع الدواجن والمشتغلين فيه في اكثر من مكان وكان يتم اغفال نقطة ربما تكون في غاية الاهمية وسأقتصر حديثي حول قضية التسويق، هذا المسوق الذي يشتري من المنتج ويقوم بتوزيع الانتاج على المحلات المنتشرة في ارجاء المملكة لا بد من تنظيم عمله بحيث يكون قانونياً وخاضعاً لاشراف جهة رسمية.

واضاف المهندس القريوتي اقترح كاسلوب لتنظيم هذا القطاع ان يتم تقسيم المسوقين الى ثلاث فئات حسب كميات المستهلك من الدواجن وهي كالتالي:

الفئة الاولى: من ٢٥ الف دينار فما فوق

الفئة الثانية: من ١٠ - ٢٥ الف دينار.

الفئة الثالثة: أقل من ١٠ الاف

وعلى ان يتم حصول المسوق على تراخيص حسب الفئة التي يشتغل بها وفق شروط محددة. وقال لا بد من ايجاد تصنيفات مالية لمزاولة هذه المهنة من خلال كفالات مالية يوقعها المسوق.

وختم المهندس القريوتي كلامه بالقول لا بد من قيام وزارة الزراعة بتحمل مسؤولياتها وتنظيم قطاع المسوقين. لان هناك مافيا من النصابين تسوق الدواجن.

نصب واحتيال

احمد رشيد ابو زيد - مسوق قال نحن لسنا ضد تنظيم التسويق خصوصاً وقد دخل هذه المهنة عدد من فاقدي الضمير حيث لطخوا سمعة المسوق الشريف.

وأضاف نحن كمسوقين ندفع ثمن وجود بعض محترفي النصب والاحتيال بيننا في هذه المهنة لذلك نحن نطالب وزارة الزراعة بضرورة تنظيم هذه المهنة.

وحول اساليب النصب المتبعة لدى بعض المسوقين قال ابو زيد: يقوم بعض محترفي النصب بشراء كميات كبيرة من المنتج لقاء الدفع بشيكات دون رصيد واحياناً بشيكات موقعة باسماء وهمية ومن اسباب بيع الدواجن لمحترفي النصب قال ابو زيد يقوم هؤلاء النصابون باغراء المنتج من خلال عرضهم لشراء الدواجن باسعار اعلى من سعر السوق اضافة الى وجود طرق اخرى تتعلق بالغش في القبان اثناء وزن الكميات.

وحول فكرة ترخيص مكاتب المسوقين قال ليس من الضروري الترخيص من خلال مكاتب فمن احترف النصب يستطيع ذلك اينما كان ولكن المهم في الامر هو اصدار اذن مزاولة لمهنة التسويق حتى نمنع الفئات المريضة من الدخول الى هذا القطاع.

"البلاد" من جانبها حاولت أخذ رأي وزارة الزراعة واتصلت مع السيد نبيل ابو داود رئيس قسم الدواجن في الوزارة الا انه رفض التعليق على الموضوع معتبراً ان هذه القضية لا تدخل في صلب اختصاصه.

وتهرب السيد ابو داود من ابداء رأيه بحجة ان وزير الزراعة منصور بن طريف قد اصدر تعليمات يمنع بمقتضاها الادلاء باي تصريح صحفي.

وبعد.. هل يبقى هذا القطاع في مهب الريح؟

SHAKUB LOGIA

شغب لوجيا .. شغبلوجيا ش غ ب ل و ج ي ا





● يوسف غيشان

دكتور الامراض التنازلية

دكتور الامراض التنازلية دولة الرئيس عبدالسلام المجالي كان منشكحا ومنشرحا وهو يوقع على الدفتر العملاق، اما وزير اعلامه فما انفك يصرح باننا حصلنا على اكثر من حقوقنا في الارض والمياه، رغم التأجير الى الابد، ورغم الثمانية كيلومترات - حسب اعتقادي - في منطقة المرشرش اي بالاحرى في العقبة - ايلات وبالعكس، هذه الثمانية كيلومترات التي لم يطرحها احد، ولم يطالب بها احد.

واضافة الى كونه دكتورا في الامراض التنازلية، فانه ايضا دكتور في فن (التمريق) هو وحكومته الراشدة، حيث (مرقوا) علينا كل شيء، ونحن منهمكون في البحث عن سيارات وملايين الجوائز في زجاجات وعلب المشروبات الغازية (بالزين المشددة الطلم).

نحن نقتح وهم يفتحون

نحن نخسر وهم يربحون

وقد نجح طبيب الامراض التنازلية ليس فقط في التنازل عن منطقة المرشرش (يا مرشرش بن عمي) بل نجح في امر مذهل آخر الا وهو اننا سنصبح اسيادا ليهود يعملون في وادي عربة تحت السيادة الاردنية، وهكذا اتيحت لنا نحن الشعب الاردني الكريم، ليس فقط ان نرى يهوديا بل ان نتحكم فيه ونمرمطه كما مرمطونا.

قسما عظما سنقطع عنه الماء.

قسما عظما سنطفئ عليه الكهرباء ثم نشعلها فجأة بفولتية عالية حتى يحترق الفيديو بتاعه.

قسما عظما سنجرجره في المحاكم بتهمة.. باي تهمة وربما بالانتماء الى الليكود او الى تنظيم ديني اسرائيلي (حسب المادة (١١) من معاهدة السلام).

قسما عظما سنجعله يطلب حق اللجوء السياسي الى اسرائيل!

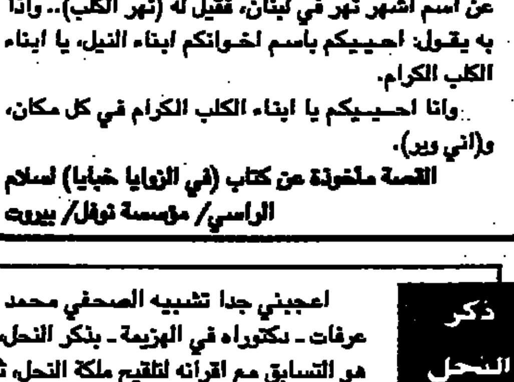
كما نجح دكتورنا العظيم في القرار الوطني (المادة (٨) الفقرة (٣) من المعاهدة) وفي التعهد بالغاء قرارات الامم المتحدة المنحازة لنا واعتبارها في خبر (ان).

كما نجح الدكتور في تكريس المعاهدة كقانون يقر في البرلمان ويصبح مثل قانون السير على الطرق وقانون الضريبة على المبيعات وقانون الدفاع. وسينجح الدكتور فيما بعد بالغاء كافة القوانين المقرة سابقا والتي تتعارض مع هكذا قانون، حتى لو كان قانون العمل الاردني، وسيصبح بيع العقار للعدو خارج قانونه بعد ان الغته المعاهدة.

مبروك لدكتورنا العزيز هذه الانجازات الجبارة.

مبروك على الاردن هذا الاختصاص النادر في علم الشعوب.

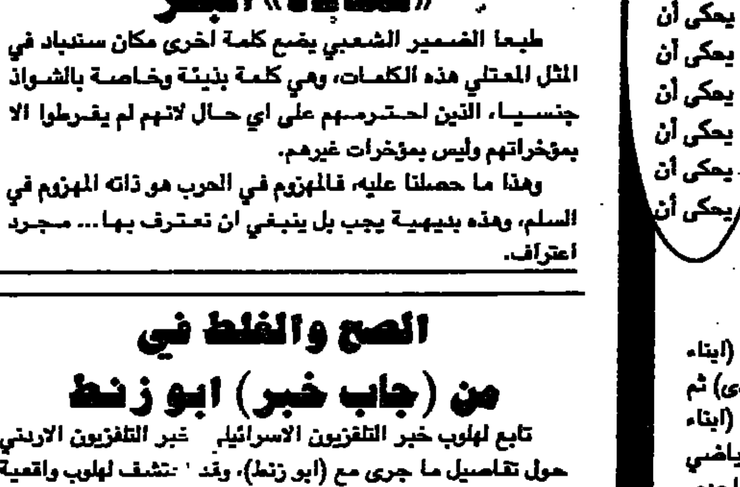
والى الخلف در.



- كان المصريون قد درجوا على تسمية انفسهم (ابناء النيل) والسوريون سموا انفسهم (ابناء بردى) ثم انتشرت العدوى الى ابناء العراق فسموا انفسهم (ابناء الرافدين) وحدث ان جاء الى بيروت فريق رياضي مصري اقيمت على شرفه حفلة تكريم في قاعة احدى المدارس، فوقف رئيس الفريق المصري يتكلم بعدما سأل عن اسم اشهر نهر في لبنان، فقيل له (نهر الكلب).. واذا به يقول: احييكم باسم اخوانكم ابناء النيل، يا ابناء الكلب الكرام.

وانا احييكم يا ابناء الكلب الكرام في كل مكان، و(اني وير).

القصة ماخوذة من كتاب (في الزوايا خبايا) لسلام الراسي/ مؤسسة نوفل/ بيروت



تواقيع على الماء

مثل الاسبوع

«سندباد» البر «سندباد» البحر

طبعا الضمير الشعبي يضع كلمة اخرى مكان سندباد في المثل المعتلي هذه الكلمات، وهي كلمة بذيئة وخاصة بالشواذ جنسيا، الذين لحترمهم على اي حال لانهم لم يفرطوا الا بمؤخراتهم وليس بمؤخرات غيرهم.

وهذا ما حصلنا عليه، فالمهزوم في الحرب هو ذاته المهزوم في السلم، وهذه بديهية يجب بل ينبغي ان نعترف بها... مجرد اعتراف.

الصح والغلط في من (جاب خبر) ابو زنط

تابع لهلوب خبر التلفزيون الاسرائيلي خبر التلفزيون الاردني حول تفاصيل ما جرى مع (ابو زنط)، وقد اكتشف لهلوب واقعية وعدل التلفزيون الاسرائيلي وانحياز التلفزيون الاردني ضد النائب المذكور تماما.

التلفزيون الاسرائيلي حكى عن اشتباكات وعن طائرات عمودية وخراطيم مياه وقنابل دخانية وهتافات ضد المعاهدة.

اما التلفزيون الاردني، فانتم تعرفون.

هذا الامر ذكرني بالسياسي اللبناني الذي سافر الى فرنسا في عز الاحداث اللبنانية، فسألوه لماذا تسافر الان، فقال لهم جملته المشهورة: «رايح عافرانسا تا اعرف اخبار لبنان».

يا لهوي



مدرسة المشاغبين

لهلوب يستقبل اعتباراً من العدد القادم رسائلكم ونبذاتكم القصيرة لنشرها، شرط ان تكون مشاغبة ومحدودة الحجم وجديدة.

أهلا بكم جميعا

ذكر النحل ذكر النحل

اعجبني جدا تشبيه الصحفي محمد حسنين هيكل للدكتور ياسر عرفات - دكتوراه في الهزيمة - بذكر النحل، فذكر النحل كما نعلم مهمته هو التسابق مع اقرانه لتلقيح ملكة النحل، ثم يقتل شر قتلة.

وقد نجح عرفات في تلقيح مدريد على مشارف اوسلو.. اي ان بداية تلقيح المنطقة بالاستسلام كانت من ذكر النحل عرفات، ثم كرت السبحة.

ولا اعرف لماذا يفتج الان.. الا يدرك ان دوره صار في خبر كان واخواتها؟.

مظفريات .. مظفريات

وتريات ليلية «٣»

يا طير البرق
رأيتك وهما في افق الماضي رافق قافلتي
وتساقط في العتم الكلي سني حرقيك على رئتي
كل فوانيس الله مبللة
ونجومك تلثغ بالنوم على ابواب الابدية
وانا ارقب ان تلثي
في غسق جن من الفيروز بزهرة دفلى
من وطني كضلام الناس رمادية
ياطير هنالك في اقصى قلبي دفنوا رابعة العدوية
وبكيت وشب الدمع لهيبا
ياطير البرق تلفت
فاني اوشك ان اغلق باب العمر ورائي
اوشك ان اخلع من وسخ الايام حذائي
يا للوحشة اسمع
فوراء محيطات الرعب المسكونة بالغيلان
هنالك قلعة صمت
في القلعة بئر موحشة كقبور ركبن على بعض
آخر قبر يفضي بالسر الى سجن
السجن به قفص تلتف عليه اغاريد ميتة
ويضم بقية عصفور مات قبل ثلاثة قرون
تكلم روحي
منذ قرون دفنت روحي
منذ قرون وئدت روحي
ابحث عن ثدي يرضعني فانا خاو
واريد حليب امرأة يتأني
في تلك الساعة من ساعات الليل يجوع اتائي
والكلمات يصلن لحد الافراز
في العاشر من نيسان بكيت على ابواب الاهواز
فخذاي تشقق لحمهما من امواس مياه الليل
ناديت الله اكبر سيكتشفوني
وساقتل في البر الواسع
والريح على افق البصرة تذروني
ويد الطين ستمسح عن جبهتي المشتاقة نيران جنوني



كوثر النشاشيبي.. ضد السلام

وسلامي لكم

يا اهل الارض المحتلة

مثنا زالت الست كوثر النشاشيبي مصرة على ان فلسطين ارض محتلة، رغم ان ليل الاتفاقات قد الغى كلمة الاحتلال من القاموس، عليك ان ترعوي يا اختنا، وتبدلي هذه الاغنية «الرجعية» التي تجرنا الى الماضي، نحن ابناء المستقبل، كما قال لنا كلينتون، ونقترح عليك تبديلها باغنية:

جاجاتنا وجاجاتهم يرعن سوا

قلنا اه وان قلنا لا بنوكل هوا

وقد اعذر من انذر.

معضلة حسابية في مادبا

فتش عن المستفيد

المتعهد المهندس هيثم عجيلات، مذهول مما حدث معه في العطاء على انشاء مدارس الطائفة الارثوذكسية في مادبا، سيما وانه قدم الضمانات اللازمة وكان الاول في المناقصة، الا انه اكتشف ان العطاء سحب واحيل على الثالث بعد مفاوضة معه وبمبلغ ٣٤٠ الف دينار بينما كان مبلغه ٣٠٩ الاف دينار قبل المفاوضة، وكان مستعدا للتنازل لابناء طائفته.

يبدو ان امورا (حنتش بنتش) تحدث في لجنة امناء كنيسة الروم الارثوذكس والا لما كان بالامكان حصول مثل هذا الامر.

وللعلم فقط، فان فرق المبلغ سيتم جمعه عن طريق التبرعات من اهالي مادبا، وهذا يثبت ان اللجنة تعرف ان مبلغ العطاء المحال اكبر من اللازم ويعني هذا انهم لم يغلطوا في الحساب بل اشتغلوا بالحسابات الشخصية.

المهندس هيثم عجيلات يقول لاهالي مادبا: لا تتبرعوا!!

اقوال حقة قديمة

الحكومات تذهب والشعوب تبقى.

ما أخذ بالقوة لا يسترد الا بالقوة.

اسرائيل وجدت لتموت.

امة عربية واحدة ذات رسالة خالدة.

بف باف

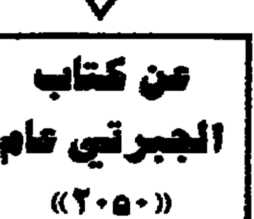
مساء الخميس المنصرم، وفي لقاء متلفز مع الدكتور فايز الخصاونة حول مدينة العقبة وسلبيات وايجابيات السلام على السياحة والوضع الاقتصادي فيها، اصرت ذبابة ثقيلة دم على خطف الاضواء من «ابو الفوز» وظلت تنتقل من ارنبة انفه الى انفه الى رمشه الى رأسه، حتى سئم من كشها وتعامل معها كجزء من الديكور حتى انتهاء المقابلة.

يبدو ان الذبابة كانت اشارة رمزية الى ان قطاع السياحة في العقبة سيحترف كش الذباب، بعد ان تبتلع ايلات والبتراء وعمان جميع السياح من انجليز ويهود واميركان.

المثلثان المتضاجعان على طريقة (69)، المثلثان الشبيهان بشعر العانة، هما شعار المرحلة.

طوبى لنا.

طوبى لشعب من التشكن تكا



امثال من قاع الدست

هذه باقة من امثالنا الشعبية التي توافق مقتضى الحال، وللاحتيال على مقص الرقيب وكيد العزال، فقد وضعناها على شكل حزازير، نطالبكم ليها الاعزاء بمعرفة الكلمات المختفية. والجائزة على الله تعود..

واوي ربط موس، عند (.........) تسمع اعواه.

يا طالب الدبس من (.........) النمس.

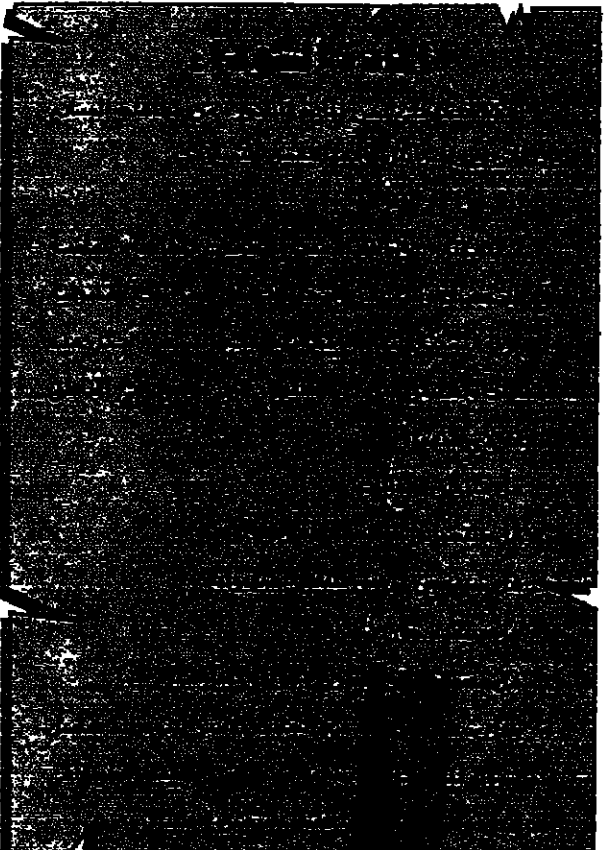
يا قط (.........) دواء، قال: ابحش وغمق له.

طير بالسما (....)، كل من على شكله يقع.

عمره ما طلع من (.........) فارس.

في جهنم او (...........).

عن كتاب: الامثال الشعبية الاردنية - جمع وتصنيف: د. هاني العمد - منشورات وزارة الثقافة والشباب.



عن كتاب الجبرتي عام «٢٠٥٠»

«... وفي عصر السلطان عبدالسلام حل السلام والوئام وصار السياح يتنقلون بامان واطمئنان ما بين تل ابيب وعمان وفتحوا المعابر في كل فج عميق، وشجوا في كل جبل طريق، فكثر اليهود في المدن الاردنية، وانحلت عقد الناس الجنسية، فكثرت الذرية.. وظهر نسل جديد الى الوجود يسمى احفاد داوود.. فانشأوا المستعمرات وخلقوا بنينا وبنات، الى ان جاءنا هادم اللذات ومفرق الجماعات فأماتنا واحيانا، فشكلوا دولة ميهودات، فاحضروا معهم «العهد» في تابوت ووضعوه في قرية الباروت..»

البلاد عام ٢٠٠١

تأجير الكويت للبنتاغون لمدة ٢٥ عاما تتجدد تلقائيا

البلاد

في دراسة اعدها مركز الدراسات الاستراتيجية:

١٠٩٪ من الاردنيين مع الكونفدرالية بين الاردن واسرائيل

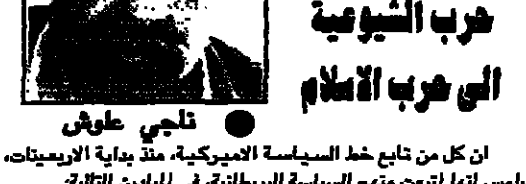


حزبا العمل الاسرائيلي والقبح الاردني يشجبان الاعمال الارهابية

اعتبار المنطقة الوجرة في وادي عربة دائرة انتخابية، والسماح لليهود بكوتا انتخابية من (١٧) نائبا

هكذا عند الأصل

خارج الحدود . خارج الحدود



وراء الحدث

الامبريالية: من حرب الشيوعية الى حرب الاسلام

● ناجي علوش

ان كل من تابع خط السياسة الاميركية، منذ بداية الاربعينات، يلمس انها اتبعت منهج السياسة البريطانية، في الميادين التالية:

الاول: تكريس مبدأ محاربة العرب، في كل الميادين وعلى كل الصعد.

الثاني: استهداف وجود الامة، وعدم الاكتفاء بمحاربة احزاب او حكومات او اتجاهات.

الثالث: السعي لاخضاع الامة، من خلال زعزعة ارادتها وبلبلة رأيها العام، واثارة اوسع النزاعات في صفوفها.

وهذا الذي جعل الحكومة البريطانية، تلعب بقضايا الاثنيات والاديان والطوائف، وخلافات العائلات الحاكمة، كما جعلها تلعب باتجاهين رئيسيين، هما اتجاه الوحدة الاسلامية، واتجاه الوحدة العربية.

ولم تكن الحكومات البريطانية مع اي من الاتجاهين حقا، لان بريطانيا كفرنسا لم تكن مع اتجاه الوحدة العربية، لانهما قبل احتلال الوطن العربي، ومنذ بدايات القرن التاسع عشر، كانتا تخشيان هذا الاتجاه الذي يمنعهما من اقتسام الوطن العربي، ولم تكن الحكومات البريطانية والفرنسية والامبريالية عامة، مع الوحدة الاسلامية، لانها تنهي المطامع والمصالح الامبريالية في العالم الاسلامي.

ولكن الموقف من الاتجاهين، لم يمنع القوى الامبريالية، من محاولة اللعب بقضية الوحدة الاسلامية، ضد الوحدة العربية، وبقضية الوحدة العربية ضد الوحدة الاسلامية.

ولهذا، فان كثيرا من الاسلاميين، ما زالوا يعتقدون بان القومية العربية، من صنع بريطاني.

وها هي حكومة الولايات المتحدة الاميركية تتبع النهج عينه، فهي، ومع كل الدول الامبريالية، لا تريد للوجود العربي ان ينهض بكل الاشكال.

ولذلك، قامت حكومات الولايات المتحدة الاميركية، ومعها الدول الامبريالية، مع نهاية الحرب العالمية الثانية بما يلي:

اولاً: محاولة حشد القوى العربية لمحاربة الشيوعية، واعتبار الشيوعية الخطر الاكبر على العرب، ومقاومة اي سعي عربي للوحدة او التحرر، او التقدم على اعتبار انه نهج شيوعي وعمل شيوعي ..

ولقد صف مع حكومة الولايات المتحدة الاميركية وحلفائها واتباعها الدوليين انظمة عربية، وقوى اجتماعية عربية وعشنا حالة حرب مع قضايانا باسم محاربة الشيوعية.

وكانت حكومات الولايات المتحدة الاميركية وهي تشن حربها ضد الشيوعية، تجند بعض القوميين وبعض الاسلاميين، وكثيرا من الانظمة لتقوم بحروب داخلية، تضعف الجسم العربي، وترهق العقل العربي.

وحين صعد مد القومية العربية، حاولت حكومات الولايات المتحدة الاميركية ان تصور هذا المد على انه خطر على العرب والعالم، وجندت انظمة وقوى عربية ضد هذا المد، وحاولت ان تستعين بجماعات اسلامية لتحقيق هذه الغاية، لان القومية العربية ملحدة ومعادية للدين ومن انتاج غربي.

ولكن الدورة دارت، وجاء دور الاسلام الآن لان القوى الاسلامية، التي اريد لها ان تلعب دورا معاديا للشيوعية والقومية اصبحت الآن قوى ذات دور عربي اسلامي، واعلن قسم كبير منها برنامج صراع مع الامبريالية، ومع القوى العربية الحاكمة، فانها باتت هدف الحرب الامبريالية وحرب القوى والانظمة الحاكمة ...

ويراد لشعبنا اليوم، ان يسالم العدو الصهيوني، وان يخضع لبرامجه وان يرى في حكومة الولايات المتحدة والحكومات الامبريالية الاخرى منقذاً ومخلصا، وان يرى في القوى والحركات الاسلامية عدوا ...

ولهذا ينقسم المسلمون الى قسمين: الاول «صالح» وهو الذي يوالي الامبريالية، ويسالم الصهيونية، وهذا هو الذي سيكسب الدنيا والآخرة. والثاني: «طالح» سيذهب الى جحيم الدنيا والآخرة، لانه يعادي الامبريالية والصهيونية.

وكل ما في الامر، ان الدول الامبريالية، من واشنطن، الى باريس، تحارب كل راية نرفعها من اجل نهضتنا ووحدتنا وتقدمنا، ولما اصبح الاسلام راية لقوى كبيرة نسبيا، تدعو الى وحدة الوطن العربي والعالم الاسلامي، والى محاربة الاحتلال والطغيان ، فان هذه القوى اصبحت هدفا للهجوم الامبريالي – الصهيوني، وهجوم الانظمة والقوى المعادية للوحدة القومية ولحركة التقدم العربي الاسلامي.

وكما حاول قادة الدول الامبريالية وخبراؤها ان يعلمونا ما معنى الشيوعية والقومية فهم اليوم يحاولون تعليمنا ما هو الاسلام ويجب ان لا نستغرب صدور تفاسير جديدة للقرآن والسنة وتاريخ العرب والمسلمين كتبتها دوائر مخابراتهم.

المهم ان يكون واضحا لنا ان هذه الحرب التي يشنونها، هي حرب ضد وجودنا، وانهم لا يريدون لراياتنا ان ترتفع، ولا لقوانا ان تحشد، ولا لمشاريعنا ان تنتصر في كل الاحوال ...

فاذا ما تيقنا من ذلك، حشدنا جهودنا كلها لمحاربة العدو الرئيسي، عدو العرب والمسلمين، وحشدنا كل الرايات المعادية للامبريالية والصهيونية والطغيان والتجزئة والتخلف في المعركة.

ولم يبق لنا عذر، بعد ان بات واضحا ما تريده واشنطن ولندن وباريس وتل ابيب .. اذا لم تحشد الجهود، والرايات وراء هدف الدفاع عن وجود الامة ومطامحها ومصالحها.

انتكاسة الحوار الوطني في العيد الاربعين للثورة الجزائرية

زروال يرفع الراية البيضاء والانقاذ تصعد المواجهة



الجزائر- خاص لـ"البلاد"

شهدت الاحتفالات بالذكرى الاربعين لثورة ٥٤/١١/١ الجزائرية انتكاسة غير متوقعة كان يعتقد المراقبون انها ستكون مناسبة لاعلان المصالحة الوطنية الكبرى في الجزائر، وقد جاء اعلان الرئيس الجزائري الامين زروال عن فشل الحوار الوطني، كضربة قاصمة لهذا الحوار الذي بدأ بين الاحزاب الجزائرية والسلطة منذ عدة شهور.

ويبدو ان الرئيس الامين زروال استطاع ان يسيطر على مجموعة الجنرالات التي قادت انقلاب كانون ١٩٩٢ والمعروفة بضباط فرنسا، فبعد ان انتهى الجنرال خالد نزار بعد الغاء المجلس الاعلى للدولة بقي ثلاثة جنرالات هم العماري وتوفيق وتواتي. اما العماري فقد سحبت صلاحياته بعد ان قام خلال شهر واحد باربع زيارات لفرنسا تحت ستار معالجة الزوجة وتبين انه يجري هناك مشاورات، وقد تم فضح الزيارة باستخدام ذكي لوسائل اعلام فرنسية.

واما الجنرال توفيق فقد اعادت مجلة المجاهد الناطقة باسم حزب جبهة التحرير نشر خبر «مغربي» عن مشاركته في حوادث مراكش فقام الجنرال باعتقال مدير الاسبوعية، فكان عبد الحميد مهري امين عام الحزب جاهزا ليرسل رسالة الى رئيس الدولة يعلن فيها ان هذه التصرفات التي تتناقض مع اوامر رئيس الدولة تهدد الحوار الوطني، وان الحزب سينسحب من هذا الحوار اذا ما استمرت هذه التصرفات.

وهكذا «ضخم» مهري حكاية مدير المجاهد ليعطي زروال الذي – وضع مستقبله السياسي في مسألة الحوار الوطني – حجة ضد اجهزة الامن وتجاوزاتها بقيادة توفيق والذي لا يبدو انه سيستمر طويلا في منصبه. اما الجنرال تواتي الذي انيطت به صلاحيات العماري (القوات البرية) فيبدو انه وجد طريقة للمهادنة او الانسجام مع زروال.

واما على مستوى الاحزاب السياسية، فقد تمت محاصرة تحركات حزب سعيد سعدي بخصوص المطالبة باللغة الامازيغية حيث لم تتجاوز الاستجابة منطقتي تيزي وزو وبجاية، بينما كان يتوقع هذا الحزب ان تكون الاستجابة شاملة لعموم مناطق الجزائر، وقد شكلت لجنة برئاسة رئيس الحكومة لدراسة موضوع اللغة الامازيغية، وقد اعلنت معظم الاحزاب السياسية الكبرى والصغرى الحوار الوطني سواء بشكله الجماعي او الثنائي ولم يعد خارج هذا الطرح سوى الشيوعيون (حزب التحدي) واستجابت معظم جمعيات المجتمع المدني من مهنية وخدمية بما فيها اتحادات العمال والفلاحين الى هذا الحوار.

وعلى مستوى الجماعات الاسلامية المسلحة، فقد اعلنت معظمها الولاء لقيادة الجبهة الاسلامية للانقاذ، واما زعيم احدى هذه الجبهات «الشريف قوسمي» المدعو ابو عبد الله احمد فيبدو انه قتل وهو في طريقه لمقابلة عباس مدني للتفاهم معه بخصوص الحوار الوطني، وكان القصد من اغتياله كما يقول البعض تخريب الحوار، الا انه سرعان ما تولى محمد السعيد (استاذ الادب العربي السابق في ثانوية الامير عبد القادر) على رأس هذه المجموعة، وهو رجل سياسي على عكس سلفه مما اعطى الانطباع ان مقتل ابو عبد الله لم يثمر في تخريب الحوار.

ويبدو ان السيد الامين زروال – حسب بعض المصادر – قد شدد من لهجته ضد معارضي الحوار والمصالحة لدرجة انه طرح موضوع استقالته اذا لم يكن هناك حوار ومصالحة وطنية. وبالطبع فان الاطراف المعارضة ليس بامكانها تحمل نتائج مثل هذا التهديد سواء كانت اطرافا داخلية او فرنسية خارجية لانه يعني صعودا حقيقيا للاسلاميين الى السلطة بقوة الشارع المسلح هذه المرة .. كما ليس من السهولة بمكان التخلص من زروال كما تم التخلص من محمد بوضياف، فهذا الاخير لم تكن له قواعد في المجتمع العشائري والسياسي والعسكري كما هو الحال مع زروال التي تدعمه الولايات المتحدة الاميركية صراحة وتدعم توجهاته الحوار، كما تدعم توجهاته الاقتصادية بحيث بدأ السوق الجزائري يشهد بالتدريج البضائع الاميركية. وهو السوق الذي كان الى وقت قريب حكرا على البضائع الفرنسية، بدءا من الابرة حتى معدات البترول.

ويمكننا من باب التكهن الصحفي ايضا ان نقول ان شهر تشرين الثاني قد يشهد تعديلا في وزارة مقداد سيفي قد يمس وزارات الخارجية، الداخلية، الاعلام، الشبيبة والرياضة والشؤون الدينية، وذلك تمهيدا للحكومة الانتقالية المتوقعة بعد وصول الحوار الوطني الى غاياته في الاتفاق الشامل على الانتخابات التي من الممكن ان تتم وفق نظام «الكوتا»، وتظل الاحداث في الجزائر – بلد المليون ونصف المليون شهيد – مفتوحة على كل الاحتمالات المأساوية والمفرحة على حد سواء، فالعقدة كبيرة والاطراف كثيرة وكبيرة ايضا.

السودان يضبط نفسه .. واوغندا تواصل التصعيد

موسفيني يجر الخرطوم الى حرب طويلة لتصدير ازمته الداخلية

بوادر مواجهة سياسية قد تؤدي الى مجابهة عسكرية بين السودان واوغندا بدأت تلوح في الافق خلال الاسابيع القليلة الماضية لتجبر الخرطوم على اعادة النظر في مستقبل العلاقات الثنائية والبحث عن آليات لادارة الازمة مع الجارة الافريقية.

فقد بدا واضحا للاوساط السياسية المتابعة لتفاصيل العلاقة بين البلدين ان المسألة اخطر من اتهامات موجهة للسودان بتمويل انشطة المتمردين في الشمال الاوغندي وان تشعباتها تمتد لتصل الى الجنوب السوداني وعمق العاصمة الاوغندية.

وتشير المعلومات التي وردت لـ"البلاد" من مصادر دبلوماسية مطلعة الى وجود حسابات اوغندية معقدة وراء التوتر التي كاد ان يدخل الخرطوم في متاهة، في الوقت الذي تستعد العاصمة السودانية لمواجهة جديدة مع قوات المتمردين في الجنوب.

اذ يحاول الرئيس موسفيني من خلال توتير الوضع مع الخرطوم تصدير ازمته الداخلية الآخذة في التفاقم مع استمرار انصار الرئيس السابق عيدي امين في توجيه ضرباتهم للمراكز الحيوية في البلاد وخضوع مناطق في الشمال والوسط لنفوذهم العسكري شبه الكامل.

وتذهب التقارير الواردة من العاصمة الاوغندية الى ان نفوذ الرئيس الاوغندي بدأ بالانحسار شيئا فشيئا ليقتصر على العاصمة وبعض المدن مما وضعه في موقع البحث عن مخرج من المأزق الذي يواجهه.

في هذا الصدد كشفت مصادر لـ"البلاد" رفيعة المستوى عن وجود مخطط اوغندي لتحويل الازمة الداخلية، يستقوي الرئيس موسفيني من خلاله على معارضيه.

ويقضي المخطط بتوريط الخرطوم لتصبح طرفا في الصراع الاوغندي، ومن ثم اثارة القضية في الهيئات الدولية ليتم التعامل مع السودان كما تم التعامل مع العراق في اعقاب ازمة الخليج الذي سيؤدي تلقائيا الى تعويم الازمة الاوغندية.

ولانجاح مخططها عملت الحكومة الاوغندية على محورين متوازيين:

– تزويد المتمردين الجنوبيين المدعومين من اطراف دولية واقليمية بالاسلحة ومساندتهم في الحصول على الذخائر.

– مطالبة الخرطوم بحل اللجنة المشتركة المكلفة بمراقبة الحدود الاوغندية – السودانية.

وبذلك تخلت اوغندا عن دور الراعي النزيه للمحادثات بين الحكومة السودانية ومتمردي الجنوب، وسعت لاثارة شهية الخرطوم لمساندة مليشيات المعارضة الاوغندية التي يشكل المسلمون سوادها الاعظم.

من ناحيتها كانت حكومة الانقاذ الوطني في السودان واعية للمخطط الاوغندي فآثرت التريث، وبذل مساع دبلوماسية لتهدئة الاوضاع، الا انها لم تتخل عن حذرها، خصوصا وان مواقف الرئيس الاوغندي ومعاونيه اتسمت بالمراوغة، على حد قول سياسيين رفيعي المستوى اطلعوا على ما دار بين رئيسي البلدين في اكثر من اجتماع.

فقد اعتذر الرئيس الاوغندي لنظيره السوداني في لقاء ضمهما مؤخرا عن تورط بلاده في الطائرة المحملة بالاسلحة لمتمردي الجنوب والتي كانت قد هبطت في قبرص وتم اكتشاف امرها. وحاول موسفيني الايحاء ليشير بانه لم يكن يعرف بان الاسلحة موجهة لمتمردي الجنوب.

الا ان الحكومة السودانية اكتشفت فيما بعد تورط مسؤولين اوغنديين رفيعي المستوى في صفقة صواريخ كانت على وشك الوصول الى متمردي الجنوب.

وتؤكد مصادر دبلوماسية مطلعة لـ"البلاد" على ان سفارة اوغندا في الولايات المتحدة الاميركية متورطة في الصفقة التي اظهرت النوايا الحقيقية لموسفيني ومعاونيه.

حول احتمالات رد السودان على اوغندا يقول مقربون من حكومة الانقاذ انها غير مستعدة للتصعيد ويشيرون الى ان امكانيات التحويل غير واردة، وتؤكد هذه الاوساط على وجود اختلافات كبيرة بين الوضعين السوداني والعراقي، كما وان وجود المتمردين انحصر في الشريط المحاذي لاوغندا وكينيا، ومن غير المستبعد ان تحسم القوات السودانية الموقف خلال الاشهر القليلة القادمة.

المحللون السياسيون يرجحون استمرار اوغندا في مساعيها الهادفة لتوريط السودان ومواصلة الخرطوم لسياسة ضبط النفس، ويستندون في ذلك على مخاوف السودانيين من تدفق اللاجئين الى اراضيهم في حال تدهور الوضع الاوغندي، وانشغال القيادة السودانية في الاعداد لمواصلة المعركة مع المتمردين.

عضو مجلس الشعب المصري منى مكرم عبيد تتحدث لـ"البلاد"

مؤتمر السكان انتصار سياحي لمصر

قضايا كثيرة كان يجب اثارتها مع د. منى مكرم عبيد عضو مجلس الشعب المصري خلال زيارتها الى عمان للمشاركة في فعاليات منتدى الفكر العربي، الا ان ضيق وقتها حال دون ذلك.

"البلاد" طرحت على د. عبيد القضايا الاكثر الحاحا في الشارع المصري فكان هذا الحوار الذي لم يخل من التوتر، والاستقالة غضباء من الاسئلة التي بدت الدكتورة وكأنها اجرأ من اللازم:

البلاد: المعركة مع التطرف، ما هي ملامحها في المرحلة الراهنة؟

في الآونة الاخيرة تمكنت الحكومة من السيطرة بشكل شبه تام على حركات التطرف، وقد تم ذلك منذ تولي وزير الداخلية الجديد حسن الالفي مهامه.

اضافة الى ذلك الشعب وطوائفه المختلفة من مثقفين وفنانين واعضاء مجالس نيابية واجهوا مشكلة التطرف ليس من ناحية امنية فقط وانما حاولوا التصدي لهذه الظاهرة من النواحي الثقافية والسياسية والاقتصادية.

وتجدر الاشارة هنا الى المسلسلات التلفزيونية مثل العائلة وارابيسك التي عرضت في شهر رمضان وكذلك فيلم عادل امام الارهابي، كان لهما اثر هائل على معظم ابناء الشعب.

كذلك تصدى اعضاء مجلس الشعب لمشكلة العشوائيات وضرورة تنمية القرى والنجوع في الصعيد الجواني والمناطق الشعبية الفقيرة التي تحيط بالمدن الكبيرة مثل القاهرة والاسكندرية التي تمثل حزاما من الفقر.

هذه المبادرات من نواب الشعب اجبرت الحكومة على اعادة النظر في تنمية هذه المناطق وتقديم بعض الخدمات والتفكير في مشاريع جديدة تتيح فرص عمل لشباب هذه المناطق حيث ان البطالة من مشكلاتنا الكبرى.

غالبية سكان مصر اي ٦٠٪ منهم تحت سن الـ ٣٠، ولذلك لا يمكن التفكير في التنمية والتقدم دون اتاحة فرص جديدة لهذه الفئة الحيوية من المجتمع المصري وحثهم على المشاركة في بناء مصر المستقبل.

والجدير بالذكر ان هناك الآن تفكيرا جديا وذلك بعد الحاح من نواب الشعب والمثقفين بتنمية سيناء للاستعانة بهذا الشباب ومحاولة جذب نسبة مهمة من سكان القاهرة الى هذه المنطقة الفتية الجديدة التي تحتاج لكل السواعد النشطة.

منطقة سيناء صندوق من ذهب كما قال جمال حمدان، فلا بد من فتح هذا الصندوق وجعل سيناء ارض المستقبل ليس لمصر وحسب وانما لجميع البلدان المجاورة لسيناء.

اصلاح التعليم

البلاد: نفهم من ذلك انه تم استئصال التطرف؟

عملية استئصال التطرف من جذوره طويلة المدى، وكما قلت الى جانب الوسائل الآتية لا بد وان تكون هناك مواجهة ثقافية واقتصادية وسياسية والتعليم الجيد دور كبير في حل مشاكل مصر المزمنة سواء كانت اجتماعية او اقتصادية ولذلك اعلن الرئيس مبارك ان اصلاح التعليم هو المشروع القومي لمصر ويقوم الآن الوزير الدكتور حسين كامل بهاء الدين بجهود جبارة لخلق رؤية لمستقبل مصر من خلال الاصلاح الجذري للنظام التعليمي.

البلاد: هناك اتهامات للحكومة بانها تمارس الارهاب المضاد ضد الاصوليين من خلال تجاوزات رجال الامن؟

نعم هناك تجاوزات احيانا، مع ان الشعب يساند الشرطة في جميع جهودها الهادفة للانتهاء من التطرف، وهناك العديد من الضحايا بين رجال الشرطة.

البلاد: لا اعني العمليات العشوائية بل ما يتم ارتكابه ضد اسر المتطرفين؟

وزير الداخلية يعي جيدا هذه للمعضلة الصعبة، ويتقبل المناقشة في هذا الشأن وبحث لاعضاء الشرطة على حسن معاملة الشعب ورعاية اسر المتطرفين.



انتصار سياحي

البلاد: ما هو تقييمك النجاحات التي حققتها السلطة من خلال مؤتمر السكان؟

مؤتمر السكان التنمية اصبح باعتراف الجميع انجح المؤتمرات الدولية التي عقدت، انجح حتى من مؤتمر ريو بالنسبة للحضور والجدية في المناقشات وطبعا هذا الجانب يتبع من حساسية الموضوع، ولكن حسن ادارة المسؤولين المصريين النقاش واعلان الرئيس منذ البداية انه لا يقبل باي توصية مضادة لتقاليدنا الثقافية والقيمية سحبت البساط من تحت ارجل الذين كانوا يتظاهرون ضد المؤتمر ويسمونه مؤتمر الاباحية والشذوذ وفشل المتطرفون في تحقيق هدفهم الذي كانوا يريدونه وهو الصدام مع الحكومة فاصبح هذا المؤتمر انتصارا دبلوماسيا وسياحيا لمصر واكد على ان مصر هي حقا ملتقى الحضارات، متفتحة على جميع العالم، تقبل بالحوار الدائم الذي يتوكب مع تطورات العالم.

وابرز هذا المؤتمر ايضا مكانة مصر ودورها الرائد في المنطقة، وانعقاده في مصر يرجع الى اختيارها من قبل الامم المتحدة نظرا للنتيجة الجيدة التي بلغتها فيما يتعلق بتخفيض زيادة السكان من ٢.٩ الى ٢.٢، ونظرا لجهود الحكومة المصرية وسياستها الخارجية في دعم عملية السلام في المنطقة، ومحاولتها الدائمة لايجاد حل الصراعات التي تنشب بين الاشقاء العرب من وقت لآخر والمشاكل التي تنشب بين الاقطار الافريقية من خلال اقتراح ضمن منظمة الوحدة الافريقية اليه لحل المشاكل.

من ضمن النتائج الايجابية لمؤتمر السكان ادراك الحكومة باهمية المجتمع المدني وفعالياته المختلفة نقابات وروابط مالخ في دعم التنمية وضرورة رفع العقوبات التي ما زالت تعرقل نشاطها.

قانون الطوارئ

البلاد: وهل قانون الطوارئ من بين العقوبات التي تم اكتشاف ضرورة رفعها؟

هناك افكار جديدة طرحت ضمن الحوار الوطني التي انعقد ونوقش قانون الطوارئ والمدعي الاشتراكي وفكرة انشاء لجنة قومية لحقوق الانسان هناك افكار نوقشت ومن اهمها فكرة انشاء منصب «الاومبدزمان» كما هو مطبق في البلدان الاسكندنافية وهو يعني المسؤول الذي يلجأ اليه المواطن العادي المظلوم ومهدور الحقوق.

ونحن ندرس الآن مسألة مد قانون الطوارئ من جميع نواحيها، من خلال تطبيق قانون صارم اكثر يعوض، وفي اعتقادي هذه آخر مدة لتجديد الطوارئ حيث انه باق لها سنتان ونأمل ان يكون اقل.

البلاد: ايهما ارجح صوت المطالبين بالغاء الطوارئ ام صوت المطالبين بابقائه؟

هناك تعادل في الكفة بين الغاء القانون وابقائه، محتوى الحوار الذي يدور حول هذه المسألة يبين ان الكفة متوازنة، لاننا في حالة استثنائية، حالة الارهاب والتطرف استثنائية في بلد هادئ مثل مصر.

حصار العراق

البلاد: دعا المجلس الوطني العراقي الى حوار مع البرلمانات العربية، فما هو موقف مجلس الشعب المصري من هذه الدعوة؟

مداخلات عدد كبير من النواب في الآونة الاخيرة كانت تطالب بضرورة تنشيط الدور المصري في المصالحة وايجاد حل لمعاناة الشعب العراقي ورفع الحصار الاقتصادي عنه، وانا متأكدة ان هذا الموضوع سيرجع لنقاشه في الدورة القادمة.

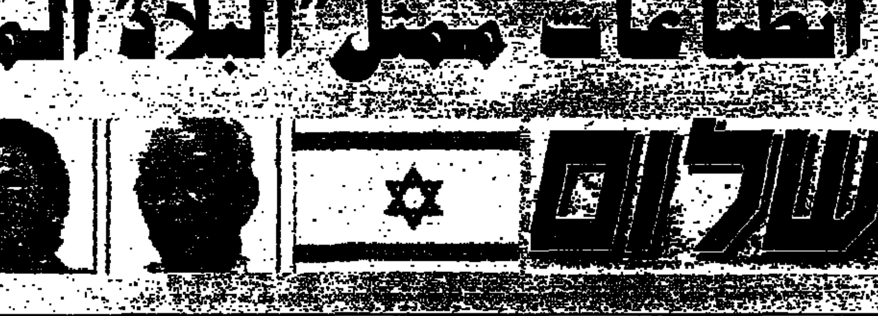
> **سينتهي العمل بقانون الطوارئ خلال عامين ونبحث عن قانون جديد**



خارج الحدود • خارج الحدود



انطباعات ممثل "البلاد" المشارك في احتفال السلام



روبنشتاين لـ "البلاد":
السلام سيدوم الى الابد يا استاذ



روبنشتاين يتحدث للزميل الخطيب

رغم اجراءات الامن الكبيرة.. التي احاطت بموقع الاحتفال.. استطاعت البلاد ان تقبض على «الياكيم روبنشتاين» رئيس الجانب الاسرائيلي في مفاوضات السلام مع الاردن.. ودار هذا الحوار معه بالعربية والانجليزية..

"البلاد": سيد روبنشتاين هل تتكلم العربية؟

روبنشتاين: اتكلمها.. لكنني لا اريد التحدث بها!!

"البلاد": بعد توقيع «اتفاقية السلام» هل انتهت «مقولات الليكود» واليمين الاسرائيلي الذي يعتبر الاردن فلسطين!!

روبنشتاين: «بالانجليزية» لست حزبيا.. ولا انتمي لاي حزب سياسي! ولست في صدد اصدار بيان سياسي!

"البلاد": هل تعتقد ان «اليمين الاسرائيلي» سيكف عن ادعاءاته؟

روبنشتاين «بالانجليزية»: حكومتي الاسرائيلية وقعت معاهدة السلام. وهي تحترم الاردن، والاردن يحترمها، وهذا ما يهم ولا شيء اخر مهم!!

"البلاد": هل تتوقع ان يصمد السلام بين الاردن واسرائيل (٢٥) سنة حتى نستعيد الاراضي التي تم استئجارها بموجب الاتفاق؟

روبنشتاين بالعربية هذه المرة: السلام سيدوم للابد يا استاذ!!

لم اتصور انني سأقف مستمعا لنشيد «هتحيا» الإسرائيلي

ممثل البلاد: عبد الرحمن الخطيب / تصوير: محمد شبو

لم يخف «الاسرائيليون» ممن حضروا مراسم توقيع اتفاقية السلام بين الاردن واسرائيل، لم يخفوا بهجتهم بالاختراق الثاني الذي حققوه على الجبهة الاردنية.

وتناوش بل «وتهاوش» الاسرائيليون وهم «المعروفون» بحبهم «لتخليد اللحظة» التي يعيشونها.. على «الطاولة» التي وقعت عليها المعاهدة لاخذ الصور التذكارية عليها، ليقنعوا انفسهم ربما.. قبل اقناع الاخرين، انهم «يمتون» بصلة لهذه الارض المقدسة!

فرح الاسرائيليون.. ومن حقهم ان يفرحوا.. بعد ان فتحت «عمان» لهم بوابتها.. لكي يدخلوها كما هم - واهمون «بسلام آمنين!

وطوال الطريق من عمان حتى العقبة، كنت اسأل نفسي كيف سأتصرف.. حين يخترق مسامعي نشيد «هتحيا» الذي عزف على «جماجم» ابناء هذه الامة.. او كيف اتصرف حين تقع عيناي على جندي من «جيش الدفاع» كان حتى لحظات عالقا بذاكرتي كدملة يجب ازالتها من جسدي.

لست «سوداويا» ولست ادعو الى مزيد من الدماء..! ولكنه الشعور الذي يداهمك حين تصطدم عيناك بعنجهية «ايهود باراك».. او «اسحق رابين» الذي وصفه كلينتون بانه الرجل الذي انتصر في كل حروبه، عندها تشعر بالسيف يهوي على «هامتك» التي ستحنيها.. لانك من امة «مهزومة» .. مع سبق الاصرار والترصد!

وما زاد من كآبتي.. تلك العنجهية الاميركية.. التي رافقت وصول كلينتون «سيد العالم» الى «العقبة» حيث تشعر ان عيون «حراسه».. تقول لك ولسواك.. انت متهم حتى تثبت براءتك، ويا لها من «تهمة» ويا لها من عنجهية!

فرح «الاسرائيليون» ومن حقهم ان يفرحوا، حتى تلك «البالونات» التي اطلقوها.. كتعبير عن هذه الفرحة اختارت «ايلات» او ما كان يعرف «بام الرشراش» كي تحط على شوارعها وأزقتها، كأن «لايلات» وحدها الحق بالفرح.. «وللعقبة» ولسواها «السواد»..!

من حق ذلك «الجندي» الذي كان يهتف بالقرب مني «بالعبرية» عاش اسحق رابين.. ان يفرح.. لان «الخنجر» العربي.. لن يخرج من غمده بعد الان.. ليغوص في تلك «الرقبة» المتعالية.. فالخنجر العربي صار «تراثا» يعلق على حائط ما في قرية ما.. او قل يستعمل لتقشير برتقال «يافا» الذي صار اسرائيليا.. ككل اسمائنا.. وككل خلجات نفوسنا.. وككل شيء..!

اما ذلك الجندي الذي دعاني لالتقاط صورة تذكارية معه.. ورمقته بنظرة شرزاء.. فكان الحبر الذي لم يجف بعد عن المعاهدة كان كافيا «كي تجف» بحور الدماء.. التي سالت ولم تزل.. لا لن اصافحك.. لن التقط واياك صورة تذكارية.. فصورتي التذكارية.. اخرها.. ليوم لي.. انتصر به..

المنتصر هو من يخلد انتصاره.. وليس المهزوم..! فليس كالمهزوم شيء.. ليس كالمهزوم شيء..!

نافذة

خصاوي ثورية

● فؤاد أبو حجلة

ذات «هوليداي» قادني حظي السعيد الى مطعم في قرية اسبانية صغيرة، وكنت اتضور جوعا بعد ان قضيت ساعات الصباح في مشاهدة مصارعة الثيران التي انتهت بمصرع الثور بعد كر وفر طويلين ومراوغة بالخرقة الحمراء والحركات الاستفزازية التي يؤديها الشاب المتعجرف المسلح برمح اعتقد انه مسروق من احد قصور العرب في غرناطة.

جلست الى طاولة نظيفة كاي «سنيور» محترم، وفتحت الـ «منيو» لكنني لم افهم منها شيئا، فانتظرت حتى مر «الجرسون» وعلى يديه صينية كبيرة تفوح منها رائحة الشواء اللذيذة، ناديته ورجوته - بالاسبانية المعربة - ان يحضر لي وجبة من ذات الصنف الموجود في الصينية العملاقة التي كانت رائحتها تعبق في كل ارجاء المكان، لكن «الجرسون» اعتذر لي موضحا ان هذه الوجبة مطلوبة لزبون اخر، اشار اليه فاذا هو يهودي يوحي شكله بانه قد فاز للتو بجائزة اقبح رجل في العالم، ويؤكد الواقع اللحظي انه قد فاز بالوجبة اللذيذة ايضا.

سألت «الجرسون» عن اسم الوجبة ومكوناتها فقال ان اسمها «خصاوي ثورية»، وانها تتكون من خصيتي الثور الذي قتل في مصارعة الثيران في الصباح، واضاف ان «السنيور» اليهودي كان قد حجز الوجبة مسبقا، وان بامكاني ان احضر في اليوم التالي اذا رغبت بتذوق هذا الطبق اللذيذ شرط ان احجز فورا وادفع مقدما «وأتعهد». الالتزام بالحضور والتهام الوجبة كاملة. وكان هذا ما فعلت، بينما كان اليهودي القبيح يمزق خصاوي الثور المسكين بانيابه الصفراء الحادة.

في اليوم التالي، نمت حتى الظهر، وما ان جاء موعد الغداء حتى كنت بكامل اناقتي اقتحم المطعم واتجه الى طاولتي المحجوزة واجلس منتظرا قدوم «الجرسون» بالصينية الكبيرة الشهية.. كان اليهودي يجلس قبالتي مباشرة وينظر الي بابتسامة لئيمة، لم استطع تفسيرها. فكرت بان اقوم واصفعه على فمه، لكنني لعنت الشيطان وهدأت مكتفيا باغاظته عندما انفرد بالخصاوي الثورية.

لمحني الجرسون فهرع الي مرحبا، وابلغني بان طلبي جاهز، واسرع الى المطبخ ليعود بطبق صغير جدا، اصغر من حجم الكف، ووضعه امامي وعليه قطعتان صغيرتان من لحم رديء اللون والرائحة، وبلغة اسبانية اعتقد انها فصحى قال «الجرسون»: صحتين وعافية.

هالني ما حدث، فوقفت محتدا لاوبخ «الجرسون» الذي لم يحضر لي ما طلبت، وصرخت في وجهه: احضر لي ما رأيت بالامس «خصاوي ثورية».

ابتسم «الجرسون» ورجاني ان اهدأ لكي يوضح الالتباس. قال «الجرسون»: بالامس، مات الثور، فشوينا خصيتيه، اما مصارعة اليوم، فقد انتهت بمقتل المصارع.

انصرف «الجرسون» الى زبون اخر، وكان اليهودي يضحك، عندما فقدت وعيي.

معاني

هوليداي: عطلة او اجازة

سنيور: سيد

الجرسون: النادل

منيو: قائمة الطعام

ملاحظة: هذه القصة خيالية تماما، فلم اذهب الى اسبانيا، بل انني لم اخذ اجازة في حياتي.. وقد اضطررت لكتابتها حتى لا اكتب مقالا سياسيا!

خبز

قال: «لا تحكوا في السياسة، بدنا نوكل خبز» ثم انتبه انه لا يملك رغيفا.

حضور

بحثت عني في المرآة فلم اجدني.

كتاب

- هل قرأت كتاب محمد الماغوط «سأخون وطني»؟
- لا، ولكنني احترم اعترافه.

ذاكرة

- هل تذكر كارلوس؟
- اوه، كارلوس انجلوس.. انها حقا مدينة رائعة.

تهذيب

يعتقد صاحبي انني وقح وفج ومباشر ولا اعرف الفرق بين البروتوكول والبروتين.

انا سعيد بهذا الجهل ولن اتنازل عنه، فهو كل ما تبقى لدي.

كتابة

- هل تستمتع بالكتابة؟
- نعم، أبكي من فرط المتعة

الكلاب المدللة











١) فتاة أمن أمريكية تغطي صحوة كليها

٢) وتفتش معه سلم طائرة الرئيس كلينتون

٣) ويجرها نحو شيء مشبوه

عرفات فوق «الديمقراطية».. والقدس اصبع الديناميت المتفجر

الانتخابات الفلسطينية نسخة معدلة عن نسختها الاردنية

مائة مقعد... الاكثرية فيها لغزة والاقلية لاريحا

يبدو ان وقوف الفلسطينيين على بوابات العد التنازلي لاجراء الانتخابات في مناطق الحكم الذاتي ما زال بعيدا قياسا بسرعة التطورات التي تشهدها العملية السلمية على مختلف المسارات التفاوضية.

فجميع الملابسات المحيطة بهذه المسألة تؤكد على ان حجم الطموح الفلسطيني في المرحلة الراهنة اكبر من ارتفاع السقف الاسرائيلي، ومعظم المؤشرات ترجح صعوبات للحوار القائم بين السلطة الفلسطينية واسرائيل للاتفاق على قانون الانتخاب.

فبالاضافة للعراقيل التي تعترض الوصول الى اتفاق بين الفلسطينيين والاسرائيليين حملت مسودة قانون انتخابات الحكم الذاتي تناقضا جديدا من غير المستبعد ان يتحول الى عقبة حقيقية.

اذ حملت المسودة التي صادق عليها الرئيس الفلسطيني ملامح وجوهر قوانين الانتخابات التشريعية، ونصت على قيام الرئيس عرفات باختيار المجلس التنفيذي من بين اعضاء المجلس التشريعي، وان يكون من بين اعضاء الهيئة التنفيذية عشرة اشخاص من الشتات. ومن المفترض بموجب هذه المسودة اجراء الانتخابات بصورة مماثلة للانتخابات الاردنية الاخيرة، وسيتم توزيع المائة مقعد التي يتكون منها المجلس التشريعي على الالوية الانتخابية التي كانت مقرة في عهد الاردن ووفق معايير نسبية يحددها حجم السكان في كل لواء دون فرز المقاعد على اسس طائفية.

وسيكون نصيب الوية غزة الثلاثة سبعة وثلاثين مقعدا من مقاعد البرلمان الفلسطيني، وسيحصل لواء الخليل على ثلاثة عشر مقعدا، اما لواء رام الله فسيحصل على عشرة مقاعد، وتسعة مقاعد للواء نابلس ومثلها للواء طولكرم وقلقيلية، وثمانية لجنين، وستة للقدس، ومثلها لبيت لحم واثنين لاريحا.

وتضمنت المسودة التي حصلت "البلاد" على نسخة منها بندا يحدد شكل استمارة التصويت التي تضم اسماء المرشحين من اللواء، وتتيح للناخب اختيار عدد من الاعضاء وفقا لعدد المقاعد المقررة للواء. ويتيح قانون الانتخاب الفلسطيني للمرشحين تقديم اسمائهم عبر الاحزاب التي ينتمون اليها او بصورة مستقلة، ويحق لكل من تجاوز الثلاثين من العمر ترشيح نفسه، وملء الاستمارة الخاصة بذلك مع ايداع (٢٥٠) دينارا اردنيا كرسوم تسجيل وفي الوقت ذاته يشترط على المرشح تقديم بيان مالي مفصل ليكون بالامكان الاشراف على تمويل حملته الانتخابية حيث سيتم السماح لكل مرشح بانفاق مبلغ معين دلم يحدد بعد على حملته.

ويفترض من الراغبين بدخول الانتخابات تقديم استقالاتهم من وظائفهم اذا كانوا يعملون لدى اجهزة السلطة الفلسطينية قبل بدء التسجيل بـ (٢٠) يوما، وتنسيب اسمائهم قبل اجراء الانتخابات بـ (٢٠) يوما.

وتضم لجنة الانتخابات المركزية كما جاء في مسودة القانون الفلسطيني ثلاثة قضاة وعميد جامعة، سيقوم الرئيس عرفات بتعيينهم، وسيتم تكليف هذه اللجنة بفتح «١١» مكتبا انتخابيا للاشراف على العملية في جميع الالوية وتتمتع بحق ابطال ترشيح اي شخصية، وحق الاشراف على المراقبين الدوليين، وسير العملية الانتخابية للتأكيد واعطى القانون الحق للاحزاب في عرض قوائم مرشحيها في كل لواء دون الزام الناخب بانتخاب الاسماء على اساس الانتماء الحزبي، واقفل باب الترشيح امام الاحزاب والمستقلين ذوي البرامج العنصرية. الا انه لم يحدد الاوراق الثبوتية المفترض ابرازها من قبل اصحاب الحق في الانتخاب المفترض ان لا تقل اعمارهم عن (١٨) سنة.

ولكل فلسطيني «من الجنسين» الحق في الانتخاب وان كان قادما الى مناطق الحكم الذاتي بتصريح اسرائيلي، وسيحرم من هذا الحق الفلسطينيون المقيمون في الخارج بصورة دائمة.

اللجنة المكلفة بانتخابات الحكم الذاتي حظرت القيام بحملات انتخابية في الكنائس والمساجد والمباني التابعة للسلطة الفلسطينية، على ان تبدأ الحملات قبل (٣) اسابيع من اجراء الانتخابات وان تنتهي عشية فتح صناديق الاقتراع.

وسيخصص التلفزيون والاذاعة الفلسطينيان كما جاء في قانون الانتخاب زمنا متساويا لجميع المرشحين من اجل طرح برامجهم وسيحظر على المرشحين استخدام مصطلح السلطة الوطنية التي تعتبر كيانا اداريا مؤقتا حتى يتم اجراء الانتخابات.

ولن يتم ترشيح الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في الانتخابات، بل سيتم تعيينه لرئاسة السلطة الفلسطينية، ويمنح مشروع القانون الرئيس عرفات حق تغيير التناسب العددي لاعضاء الحكومة على ان تكون غالبية اعضاء الحكومة من بين اعضاء المجلس التشريعي.

كما سيكون من حق عرفات ترؤس الجلسة الاولى للمجلس المنتخب وتقديم حكومته للتصويت على منحها الثقة، وفي حال حصولها على الثقة تخضع للمجلس التشريعي كما هو الحال في جميع الدول الديمقراطية.

وحسب القانون الفلسطيني سيكون من حق المجلس التشريعي سحب الثقة من المجلس التنفيذي الا انه لا يملك الحق في اقالة الرئيس عرفات.

من ناحيتها اتخذت اللجنة التي يترأسها الدكتور صائب عريقات خطوات تمهيدية عديدة كمنح المراقبين الفلسطينيين دورات تدريبية، واعداد طواقم عد اصوات الناخبين، الا ان الانظار تتركز في هذه المرحلة على احتمالات الاتفاق وعدم الاتفاق بين الفلسطينيين والاسرائيليين على صلاحيات المجلس المنتخب، حيث يصر الاسرائيليون على حصرها في الجانب الاداري، وحجم المجلس الذي يطالب الاسرائيليون بان لا يزيد اعضاؤه عن (٢٤) عضوا في الوقت الذي يريده الفلسطينيون مكونا من مائة عضو.

اما قضية القدس فينظر لها من قبل الفلسطينيين والاسرائيليين على انها اصبع الديناميت المؤهل لتفجير الوضع وقلب الامور رأسا على عقب، اذ تثار الاسئلة حول امكانية مشاركة اهالي المدينة، واذا ما كان سيتم التعامل معها على انها لواء انتخابي، كما يثار سؤال حول كيفية حماية الانتخابات فيها.

هكذا من الأصل

بتحريض من اسرائيل وبتهمة تمويل "الارهاب"

جهاز .. «F.B.I» يستعد لشن حملة عنيفة على انصار ومؤسسات «حماس» في اميركا!

نيويورك - كتب رائد صالحة



اكدت مصادر واسعة الاطلاع للبلاد ان اسرائيل سلمت الولايات المتحدة قائمة باسماء مؤسسات وهيئات عربية تعمل في الولايات المتحدة وتقوم بتمويل حماس بالنقود، وكانت اسرائيل قد اثارت قضية تمويل حماس رسميا عندما قال وزير الشرطة الاسرائيلي موشيه شاحال ان اسرائيل ستحاول اعاقة وصول التبرعات لـ «حماس» من الولايات المتحدة وبريطانيا مؤكدا ان التبرعات لـ «حماس» تأتي من شيكاغو وتكساس.

وقالت هذه المصادر ان هناك تعاونا واسعا، في الوقت الحاضر بين اسرائيل ومكتب التحقيقات الفيدرالية "(F.B.I)" استعدادا لشن حملة داخل الولايات المتحدة تستهدف اغلاق مؤسسات فلسطينية تزعم اسرائيل بانها تقوم بتمويل «حماس» اضافة لاعتقال عدد من اعضاء وانصار «حماس» تحت حجج مختلفة.

ويبذل مكتب التحقيقات الفيدرالية الاميركي حاليا جهودا مضاعفة في الوسط العربي الاميركي للحصول على ادلة دامغة تؤكد تمويل مؤسسات و اشخاص يقيمون في الولايات المتحدة لحركة «حماس» وسيتعرض اي شخص يتم اعتقاله لمحاكمة بتهمة دعم الجماعات الارهابية.

ومن بين هذه المؤسسات التي سيستهدفها مكتب "(F.B.I)" حسب ما تسرب للبلاد الاتحاد الاسلامي لفلسطين في اميركا الشمالية، ومقره الرئيسي في دالاس، ومؤسسة الارض المقدسة والمؤسسة المتحدة للبحوث والنشر اضافة الى المؤسسة المتحدة من اجل البحث والدراسات في سبرينغفيلد والمؤسسة الاسلامية من اجل فلسطين في دالاس.

وتتهم اسرائيل هذه المؤسسات بانها تعمل لتمويل حركة «حماس» تحت اسماء وهمية وذلك عبر ادارة مشاريع تجارية وجمع تبرعات الا ان مسؤولين في هذه المؤسسات اكدوا مرارا بان هذه مؤسسات قانونية وانهم لم يجمعوا اموالا لحماس.

وتزامنت اتهامات اسرائيل مع حركة نشطة قام بها اعضاء كونغرس موالين لاسرائيل للتحقيق في شأن نشاطات حماس في الولايات المتحدة، ويقود هذا النشاط السيناتور الاميركي تشارلز شومر الذي قال في مؤتمر صحفي عقده قبل ايام «اننا نعرف ان حماس تجمع مبالغ كبيرة من المال هنا».

وخص شومر «المؤسسة الاسلامية من اجل فلسطين» و«المؤسسة المتحدة من اجل البحث والدراسات» باتهاماته وقال ان المؤسستين تقيمان علاقات مع «حماس».

وستأتي الضربة الاميركية لـ «حماس» في الولايات المتحدة خلال اسبوعين حسبما قالت مصادر للبلاد وذلك ضمن حملة عنيفة ستقوم بها اسرائيل والولايات المتحدة الاميركية وبريطانيا من اجل القضاء على ما تسميه اسرائيل بمنابع التمويل لحماس.

وقد لوحظ ظهور هجوم اعلامي مباغت على حركة حماس من قبل وسائل الاعلام الاميركية حيث زعمت عدة محطات تلفزة اميركية بان اموال بعض المؤسسات الاسلامية في اميركا تأتي من المخدرات والعصابات ووسائل تحايل على شركات التأمين.

وحسب ما ذكره احد المسؤولين في المؤسسات الفلسطينية العاملة في الولايات المتحدة فان هذه الاتهامات الاعلامية المسعورة قد تتحول فجأة الى حجة يستخدمها مكتب "(F.B.I)" لاغلاق هذه المؤسسات او اعتقال بعض المسؤولين فيها بعد فشلهم المؤكد في الحصول على اثباتات تؤكد ادعاءات اسرائيل بان هذه المؤسسات تمول «حماس».

مزاعم اعلامية تتهم المؤسسات الفلسطينية باستثمار الاموال من المخدرات والعصابات ووسائل التحايل على التأمين!

وتصل ميزانية بعض المؤسسات الفلسطينية العاملة في الولايات المتحدة الى (٤٠٠) الف دولار مثل «المؤسسة المتحدة من اجل البحث والدراسات» الا ان مسؤولين في هذه المؤسسة قالوا بان موازنة المؤسسة تأتي من الاعلانات والاشتراكات.

من جهة اخرى حاولت السلطات الاميركية التخفيف من الاثار المحتملة لطلب اسرائيل بمراقبة افراد اميركيين بتمويل حركة حماس حيث صرحت وزيرة العدل الاميركية جانيت رينو في حديث نشرته صحيفة «نيويورك تايمز» «انا لا استطيع التعليق على جهود معينة للتعاون بين اسرائيل والولايات المتحدة باستثناء القول ان مكتب التحقيقات يبذل كل ما يستطيع لمنع الارهاب ولاتخاذ اجراء مناسب على اساس منع اي محاولات لتمويل الارهاب».

من جهة اخرى استمر انصار «حماس» في الولايات المتحدة بتسريب المنشورات العسكرية الصادرة عن الحركة في الوسط العربي الاميركي وقد ذيلت هذه البيانات بتوقيع كتائب الشهيد عز الدين القسام الجهاز العسكري لحركة المقاومة الاسلامية «حماس».

المعارضة السعودية تكثف نشاطها في الولايات المتحدة!

البلاد - نيويورك

كشفت لجنة الدفاع عن الحقوق الشرعية في السعودية نشاطها في مختلف ارجاء الولايات المتحدة الاميركية حيث بدأت اللجنة بارسال نشراتها التي تتضمن معلومات خطيرة الى مختلف وسائل الاعلام الاميركية والعربية كما يسعى القائمون على اللجنة في واشنطن للتنسيق مع الجمعيات والهيئات العربية المتواجدة على الساحة الاميركية.

وقالت اللجنة ان بواعث وجودها يتلخص في تشوه صورة الاسلام في اذهان كثير من الناس بسبب ربط الدين الاسلامي بانتهاكات حقوق الانسان في المملكة العربية السعودية وجهل الكثير من الناس في السعودية بحقوقهم وواجباتهم الشرعية وغياب الرقابة المستقلة على السلطة وعدم وجود قنوات تعبير مستقلة في السعودية.

ولكن اللجنة تؤكد من جانب أخر انها تلتزم اسلوب النقد الهادف والبناء ولا تستخدم اي شكل من اشكال العنف او التغيير بالقوة موضحة ان اللجنة معنية فقط بالوضع في العربية السعودية وانها تلتزم بالمنهج الاسلامي في عملها.

وبناء على ما ذكرته بيانات اللجنة فان اقرباء اعضاء اللجنة تعرضوا لحملة اعتقالات في السعودية حيث اعتقلت السلطات السعودية الشاب أنمار محمد عبدالله المسعري احد ابناء الدكتور محمد المسعري الناطق الرسمي باسم لجنة الدفاع وتم اقتياده الى مكان مجهول كما وردت معلومات تفيد بان رجال الامن السعوديين داهموا منزل رشاد محمد كمال في جدة وهو احد اصهار الدكتور المسعري واقتادوه ووالدته الى جهة غير معلومة.

واكدت اللجنة ان السلطات السعودية قامت بممارسة ضغوط على عائلة الدكتور سعد الفقيه، مدير مكتب اللجنة في لندن، بهدف اقناعه بالعودة الى المملكة والتوقف عن ممارسة دوره في اللجنة.

ومن بين الاسماء التي قالت اللجنة ان السلطات السعودية قد اعتقلتهم الدكتور حسين مشهور الحازمي وهو استاذ مساعد في قسم الفيزياء بكلية العلوم في جامعة الملك سعود بالرياض ومحمد ابراهيم المسعري وهو موظف في عمادة شؤون المكتبات بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية ولؤي بن عبدالله المسعري الطالب في جامعة البترول والمعادن.

وهاجمت اللجنة التدخلات السعودية الرسمية المتكررة في اليمن وقالت اللجنة ان السلطات السعودية قامت بتسليم بعض الفلول الشيوعية في اليمن مئات الملايين من الدولارات وضغطوا على التجار المنحدرين من اصل حضرمي ليدفعوا التبرعات للشيوعيين.

كما حملت اللجنة مسؤولية كارثة الجمرات الى السلطات السعودية وخاصة وزير الداخلية المسؤول المباشر عن تنظيم الحج وتسيير المواكب.

واصدرت اللجنة عدة بيانات وضحت خلالها عملية اعتقال الشاعر الدكتور عبدالرحمن العشماوي بعد تعرضه لمضايقات نفسية ومعاملة سيئة تستهدف الحط من قدره واهانة كرامته، والشاعر العشماوي متزوج وله ثلاثة بنين وثلاث بنات وقد تعرض كثيرا لمضايقات الجهات الامنية السعودية من قبل بسبب نشاطه الادبي الذي تعتبره الدول ذا توجه سياسي لما يشتمل عليه في العادة من تحليل للاوضاع المحلية والاقليمية الدولية.

وجاء في احد بيانات اللجنة ان «ازمة احتلال الكويت كشفت حجم الخلل الخطير في بنيان المجتمع والدولة في السعودية بشكل واضح».

امريكا تبدأ في تطبيق قانون الهجرة الجديد

بدأت ادارة الهجرة العمل في القانون الجديد الخاص بتصحيح اوضاع المتواجدين في الولايات المتحدة الاميركية بصورة غير قانونية، ويسمح هذا القانون للمتقدم بطلب تصحيح وضعه القانوني بانهاء اجراءات الحصول على «الغرين كارد» دون الاضطرار للعودة الى بلد المنشأ واجراء المقابلة مع المسؤولين بالسفارة الاميركية هناك.

وحسب تقديرات ادارة الهجرة الاميركية فان القانون سيخدم حوالي ٥٠٠,٠٠٠ فرد، وهو يشمل بعض المتواجدين حاليا بالولايات المتحدة بعد انتهاء الفيزا الخاصة بهم والفترة المسموح لهم بالبقاء فيها في اميركا.

وسيدفع المهاجر حوالي ٨٧٩ دولارا مقابل رسوم واجراءات مطلوبة ولكنه في اتجاه اخر سيوفر (اي المهاجر) نفقات كبيرة كان يتحملها من قبل وذلك لتغطية نفقات سفره وعودته مرة اخرى هو وعائلته.

ويشترط القانون الجديد ان يثبت المتقدم بانه يعمل وقادر على الحياة في الولايات المتحدة او يحمل شهادات او لديه خبرات متميزة، وتطمح "البلاد" ان المتقدمين لهذا القانون من اجل تصويب اوضاعهم مطالبين بالاجابة على الاسئلة التالية:

اولا: هل انت تنتظر حاليا استلام الغرين كارد وتحديد موعد المقابلة مع مسؤولي الهجرة في السفارة الاميركية في بلدك؟

ثانيا: هل دخلت الولايات المتحدة بطريقة غير مشروعة وغير قانونية؟

ثالثا: هل دخلت الولايات المتحدة بطريقة قانونية (الدراسة مثلا او السياحة) وتجاوز وجودك حاليا تاريخ الفيزا والموعد القانوني المحدد على جواز سفرك؟

واذا كانت الاجابة بنعم على السؤال الاول بالاضافة الى احد السؤالين الثاني او الثالث فالمتقدم في هذه الحالة مؤهل للحصول على الغرين كارد في الولايات المتحدة دون الاضطرار للعودة الى البلد الام لاتمام المقابلة وانهاء الاجراءات.

● ملاحظة :

لمزيد من المعلومات يرجى الاتصال بالزميل رائد صالحة.

البلاد في أمريكا

أسبوعية - سياسية - مستقلة

حدث ولا حرج

رائد صالحة / نيويورك

«مش فاتحين سفارة يا اخوان..»!

فوجئت بكم هائل من الرسائل الاتية من الاردن في صندوق بريدي خلال الايام القليلة الماضية، وفي الحقيقة، لقد شعرت بالبهجة وانا اتلو الرسالة تلو الرسالة فقد اكتظت بعض الرسائل بعبارات تقدير ومحبة خالصة هي اسمى ما يتمناه صحفي من قراء فيما تضمنت بعض الرسائل تساؤلات تشير الى ان شبابنا الاردني يعيش حاليا بالفعل (غربة في الوطن)!

واود هنا القول قبل البدء في الرد على بعض التساؤلات ان اؤكد انني بصفتي المهنية والشخصية لن اتردد لحظة لمساعدة اي شاب اردني او عربي بما يتفق مع حدود المهنة ولكنني في النهاية وبالعربي الفصيح «مش فاتح سفارة» تمنح تأشيرات هجرة الى الولايات المتحدة الاميركية فقد تضمنت بعض الرسائل طلبات صريحة للمساعدة في الحصول على فيزا باية وسيلة، واطرف رسالة وصلتني كانت من فتاة قالت بانها مستعدة لدفع خمسة الاف دينار اذا ساعدتها بالحصول على فيزا.. يا عيب الشوم!

وهنا لا اود التحدث عن ايجابيات وسلبيات الهجرة، وما هو «مفترض» ان اقوله حول ذلك من «كلام فارغ» الا انني اؤكد على ان وظيفتي تنحصر باختصار في «نشر» اخبار عن الجالية العربية في الولايات المتحدة وعكس صورة حقيقية عنها والتعبير عن مصالحها وهواجسها ومحاولة تجسيد العلاقة بين المجتمع العربي الاميركي والعالم العربي اضافة لتقديم صورة حقيقية عن المجتمع الاميركي، وكما هو واضح فليس لي علاقة بقصص «الفيزا» و«الهجرة او الموت» وانا معجب فيك من زمان.. بس ساعدنا في هالفيزا..

على اية حال سننشر في اعداد قادمة باذن الله اسماء مكاتب وهيئات مختصة في هذا الموضوع يمكن مراسلتها كما اننا سننشر جميع المعلومات المتعلقة بقوانين واجراءات الهجرة او السفر الجديدة الى الولايات المتحدة اجابة لكل متسائل بدلا من كتابة رسائل ادبية تعبر عن اليأس ونية الرحيل!

اما اولئك الذين تضمنت رسائلهم تساؤلات حول غياب ركن «الاعلام في خدمة التعليم العالي» فانني اقدم لهم اعتذارا مؤكدا ان الاعداد القادمة ستتضمن عودة هذا الركن اضافة الى عدد من الابواب الجديدة التي اقترحها القراء اضافة الى مساحة واسعة لاراء ابناء الجالية الاردنية والعربية في الولايات المتحدة كما اننا في انتظار المزيد من الاقتراحات الهادفة.

وهنا رد على بعض التساؤلات وسيتم نشر بقية الردود في عدد قادم باذن الله.

● محمود محمد جمعة (جبل التاج):

اشكرك على كلمات التقدير والمحبة اما اقتراحك باجراء حوارات مع الشباب العربي في اميركا فهو في طور التنفيذ بدءا من العدد القادم.

● محمد نشأت الجراح (اربد - المزار الشمالي):

الرحيل او القبر ليس حلا مثاليا، ادعوك لتحدي الواقع ومواجهته!

● عدنان نوري (عمان):

في حالة فوزك بقرعة الهجرة فان ادارة الهجرة ستبعث لك عبر سفارتها رسالة بالبريد تعلمك فيها بذلك لمتابعة الامور.

● ناصر العورتاني (بروكلين - نيويورك):

مساهمتك ستنشر في الاعداد القادمة.

● ر.ع.أ (بنت المدينة - عمان):

شكرا.. شكرا.. شكرا

● سناء - زهرة صويلح :

زوجك المختفي الذي ذكرت اسمه وبعثت صورته يا عزيزتي يعمل في احد مطاعم ولاية «نيوجرسي» وصحته مثل (البمب) وهو متزوج من اميركية وهوايته الوحيدة الان لعب القمار!

● احمد الدعجة (عمان):

الصحف اليومية لا تصل الى اميركا منذ اكثر من (٣) شهور، وفي الحقيقة انا لا اعرف عن القضية التي تتحدث عنها ولا استطيع التعليق عليها كذلك.

● صالح شبانة (بروكلين): عوني حدادين (نيوجرسي) محمد عبدالجابر (باترسون):

مقالاتكم ستنشر في العدد القادم وقد تعذر نشرها هذا العدد لاسباب فنية.

د. طه التقى عرفات لبناء مشروع الجامعة الطبية الفلسطينية

بحث الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في مقر اقامته بغزة مع الدكتور عبدالله طه الذي يسعى مع عدد من الاطباء ورجال الاعمال العرب المقيمين في الولايات المتحدة لبدء مشروع الجامعة الطبية الفلسطينية الاجراءات والسبل العملية التي من شأنها ظهور الجامعة في وقت قريب.

وقال الدكتور طه قبل مغادرته نيويورك الى غزة في حديث لـ "البلاد" انه اجتمع قبل لقاء الرئيس الفلسطيني مع عدة مؤسسات اميركية وممثلين عن جهات رسمية حكومية اضافة لعدد من ممثلي البنوك والشركات الاميركية لاطلاعهم على طبيعة المشروع وسبل مشاركتهم العملية فيه.

واضاف انه سيلتقي خلال وقت قريب مع دبلوماسيين عرب في واشنطن ومسؤولين من الحكومة الاميركية من اجل تفعيل المشاركة العربية والاميركية في المشروع.

وكشف محدثنا انه قد تم شراء اراض في قرية (سدرة) التي تبعد اميالا قليلة عن مدينة رام الله لاعمار عدد من المباني التابعة للجامعة مؤكدا ان مقر الجامعة الاداري سيكون في القدس.

ومضى الى القول انه سيتم بناء مستشفى مركزي تابع للجامعة في غزة ومستشفى اخر في الضفة الغربية على افضل مستوى عالمي.

تنوه البلاد الى أن الزميل رائد صالحة رئيس تحرير الطبعة الدولية هو المخول باستلام عائدات نشر أي اعلان تجاري في الصحيفة من أمريكا

الاخوة في امريكا

لمراسلاتكم الى البلاد يرجى الكتابة للزميل رائد صالحة رئيس تحرير "البلاد" الطبعة الدولية على عنوانه في الولايات المتحدة الاميركية:

ALBELAD NEWSPAPER
Aditor in chief: RAED SALHA
BEEPER .NO. (201) 304-0337
P.O.BOX1042 PATERSON - N.J.07533

منوعات

البلاد
اعدها هذا الاسبوع
الصديق
علي السعودي/ الزرقاء

اتوقع الطلاق اسبب تافه فاعلم ان الزواج قد بدأ بسبب اتفه منه.

هنيئا لمن لا يتوقع شيئا لانه لن يفاجأ ابدا.

اصحب الدنيا ببدنك وفارقها بقلبك وهمك

الكلام كالدواء ان اقللت منه نفع وان اكثرت منه قتل

«اللهم انت اعلم بي من نفسي وانا اعلم بنفسي منهم، اللهم اجعلني خيرا مما يحسبون واغفر لي ما لا يعلمون ولا تؤاخذني بما يقولون».

مرض اعرابي فعاده بعض الناس فقالوا له: لا بد ان مرضك هذا سيؤدي الى موتك! فقال لهم: ثم الى اين اذهب؟ قالوا: الى الله عز وجل. فقال: وكيف اكره لقاء من لم ار الخير الا منه؟!

هجرتك حتى قيل لا يعرف القلى
وزرتك حتى قيل ليس له صبر

لساني صارم لا عيب فيه
وبحري لا تكدره الدلاء

كفى قلم الكتاب فخرا ورفعة
مدى الدهر ان الله اقسم بالقلم

لا تعذل المشتاق في اشواقه
حتى يكون حشاك في احشائه

احذر الثور من الامام.. والحصان من الخلف.. والانسان من جميع الجهات.

ادع الله مخلصا.. ولكن جدف باتجاه الشاطئ ان اردت النجاة.

صادق الذئاب ان شئت.. ولكن ابق سلاحك بيدك على الدوام.

الضمير لا يحول دون ارتكاب الخطيئة ولكنه بالتأكيد يمنعك من الاستمتاع بها وانت مطمئن.

من المناطق التاريخية المهمة في الاردن تقع جنوب مدينة الطفيلة على بعد ٢٥ كم كانت عاصمة لامبراطورية ادوم وفيها الكثير من الاثار وهي منطقة جبلية مليئة بالاشجار والينابيع وتكثر فيها الكروم واشجار الزيتون وفيها يتواجد المنقنيز وهي عبارة عن مصيف جميل غير مستغل كثيرا للبعد عن العاصمة وتضم قرى غرندل وام سراب والرشادية ويعتمد معظم سكانها على الزراعة وتربية المواشي.

قد يجمع الله الشتيتين بعد ان يظنا كل الظن ان لا تلاقيا.

وجهة نظر

المكان الطبيعي لهذا المخرج!!

عندما انضم المخرج عباس ارناؤوط الى التلفزيون الاردني استبشرنا خيرا وانتظرنا انعكاس علمه وخبرته على الاعمال الدرامية كتلك التي كان يخرجها مثل مسلسل عنترة وغيره من المسلسلات. ولكنا فوجئنا بالمخرج عباس ينتقل من وراء الكاميرا داخل الاستوديو الى طاولة في غرفة عليها اوراق يقرأ ولا يقرأ منها شيئا بعيدا عن اجواء العمل الفني.

وعندما جلسنا امام شاشة التلفزيون في شهر رمضان الماضي فوجئنا بان هذه الشاشة (صائمة) عن تقديم البرامج الجيدة ومفوضة امرها الى التلفزيون العربي السوري الذي قام بالمهمة خير قيام. ونحن سعداء بذلك كأمة عربية واحدة ذات رسالة واحدة؟؟!

وارجو ان تسمح لنا ادارة التلفزيون الجديدة بان نلفت نظرها الى ان مكان المخرج ارناؤوط الطبيعي هو وراء الكاميرا وداخل الاستوديو وغرفة المونتاج والمكساج وليس ادارة البرامج لا سيما اذا علمنا انه فنان امضى معظم حياته خارج ارض الوطن الامر الذي لم يمكنه من الدخول في اعماق الوطن بهمومه ومشاكله واحواله فيستطيع وصف العلاج اللازم لها. ففي مؤسسة التلفزيون بشكل خاص وفي الاردن بشكل عام كثيرون غيره ممن يجيدون هذه المهمة بكفاءة اكبر وارقى مع تقديرنا الشديد لتميزه في ميدانه وهو اخراج المسلسلات المصرية وليس في ادارة البرامج ولا نشك ان ادارة التلفزيون الجديدة واعية لهذا الامر.

احمد علي الطاهر/ عمان

كوني ايامي الماضية
يا حبي الواحد في الدنيا
ان كان هواية ان اعشق
يا صوت صحاري قد عصفت
يا فرحي في هذه الدنيا
اني احببتك مرتضيا
كوني عنقودي في الدنيا
سأحبك وانت من الدنيا
يا قدرا عشت اراقبه
ما كنت مريضا في حبي
ما كان لقلبك اغنية
ان تدري ان انسى الدنيا

يا جرحا احدثه الواقع
اني مختار مرتضيا
اني كالرمح لمنتصبا
ما كنت ملوما في الدنيا
يا رحلة عمري ما انتظرت
ما صبرت حتى تجمعنا
يا اسفا اقوى ان اشكو
لاحبا يقوى في الدنيا
كوني مستقبل اقداري
ما كنت لاكتم اسراري
فلحبك تشدو انظاري
يا صوت شتاء الامطاري
يا كوكب حبي مشتاري
ما خنت كلام الاحراري
كالريشة بين الاشجاري

يا املا يملأ احباري
كحلم شديد الاسحاري
لا ابدا هذا اقراري
غدرا وملاعب امكاري
فالموت سبيل الاحراري
ملتويا حال الاوتاري
ان اكتب قول الاشعاري
قلبا ورقيق الاظفاري
ان اهوى بنات الاحياري
ان اكمل باقي مشواري
ما ذاقت طعم المراري
يا جرحا املاه مراري
الا مشتعلا كالناري

محمد صبري الزعاترة / السلط

الاردنيون مترددون في التعامل مع اليهود!!

البلاد | قسم التحقيقات الصحفية

اسئلة كثيرة تدور في الاذهان.. كيف سيكون شعور المواطن الاردني بعد ان اصبح السلام قائما بين الاردن واسرائيل؟.. كيف سيستقبل المواطن الاردني عدوه اللدود على مدى (٥٠) عاما؟.. هل سيقدم له فنجان قهوة؟.. هل سيقيم معه علاقة حميمة؟.. هل سيعمل معه جنبا الى جنب؟..

"البلاد" التقت مع عدد من المواطنين الاردنيين ليجيبوا على مثل هذه التساؤلات..

منسف

عاكف عودة النبر (٢٥) عاما – كهربائي سيارات – قال سأتعامل مع المواطن الاسرائيلي عندما يدخل الاردن على انه ضيف وسأقوم بعمل وليمة مناسف لاول شخص اسرائيلي أتعرف عليه واذا دعاني الى اسرائيل الى منزله سأكون بقمة السعادة.

لا .. للعلاقات

عيسى القيسي (٢١) عاما – طالب جامعي اذا جاء طلبة اسرائيليون الى الجامعة بهدف الدراسة فلن اكون معهم اية علاقة ودية او عاطفية ولن اتعامل معهم على الاطلاق!!

زمالة!!

جيهان زقايبة (٢٠) عاما – طالبة جامعية – قالت: انا على استعداد ان اقيم علاقة (زمالة) فقط مع الطالبات او الطلاب اليهود ولكن داخل الجامعة فقط!!

سأعمل معهم

عباس محمد ابراهيم ـ مصري الجنسية – قال: انا استطيع ان اعمل في بيوت اليهود وذلك اذا كان العرض المادي اكثر مما اتقاضاه في ورشات العمل عند العرب.

لن اعمل معهم

سهى عفانة (٢١) عاما – طالبة جامعية – قالت: عندما اتخرج من الجامعة فمن الطبيعي ان اتجه الى ميدان العمل وسأعمل في اي مكان وفي اية مهنة شريفة ما دام صاحبها ليس يهوديا ومهما كانت العروض التي تقدمها المؤسسات اليهودية لن اعمل بها!!

حب فوق العادة

يونس اسماعيل قصاد (٢٤) سنة قال: انا اعشق اي فتاة جميلة ولغاية الان انا غير متزوج وذلك لقلة العمل وعدم توفر المهر الذي يقدم للعروسة ولهذا السبب انا سأتزوج من اول فتاة اسرائيلية اشعر بانها جميلة وغنية في نفس الوقت.

اهلا بهم

عبدالمجيد سليمان (٣٧) عاما – عامل – قال: انا على استعداد ان اتعامل مع المواطن الاسرائيلي بكل ثقة وامان فاذا جاء احد المواطنين الاسرائيليين الى منزلي كضيف فسأستقبله بكل ترحاب واقدم له ما يدل على كرم الضيافة الاردنية واذا سكن بجانب منزلي مواطن اسرائيلي فسأعامله على مبدأ حسن الجوار الذي ينص عليه الاسلام.

رفض!!

خالد سليمان (٣٠) عاما – سائق – قال: يا اخي كيف اتزوج من يهودية مهما كان هناك من تطبيع او سلام او اغراءات مالية، ارفض جدا، ولكن اذا التقيت بيهودي امام منزلي فانني ارحب به لان ذلك من صميم اخلاقنا العربية، واقدم له الواجب، لكن ما في القلب في القلب.

نعم..!!

ابراهيم محمد حميد (٢٢) عاما – طالب جامعي – قال: نعم سأذهب للعمل في اسرائيل فما المانع في ذلك؟ واذا التقيت باسرائيلي هنا سأقدم له كرم الضيافة الاردني وحسن النية ونحن شباب نتطلع الى مستقبل آمن!

ما في القلب في القلب

محمد ابو مسلم (٣٥) عاما – عامل – قال : اذا التقيت باسرائيلي استضيفه للدلالة على الكرم العربي التابع من عروبتنا ولكن ما في قلبي لا يزال العداء موجودا للتراكمات السياسية القديمة. فنحن نرحب في ظل المعاهدة باي ضيف على ارض الاردن.

ممنوع جدا

سوريال حب الله (٢٠) عاما – طالبة – قالت: ارفض تماما وباي شكل اذا تقدم اسرائيلي لخطبتي ـ حتى ارفضه ضيفا في منزلنا ـ في الوقت الحاضر، ولكن اذا ازيلت العوائق النفسية وهذا مستحيل سيكون هناك امل في الضيافة وايضا لا مانع من التعرف عليه في كل الامور.

سلام واستقرار

بسام نمر حميدي (٤٠) عاما – جامعي – قال: معاهدة السلام ضمان سياسي واجتماعي واستقرار اقتصادي نؤيدها لضمان مستقبل الاجيال والعداء يختفي بسرعة ومهما كان هناك من تطبيع فسيكون هناك (تحديد). واذا قدم الي اسرائيلي ليصافحني او يلتقي بي فلا مانع لكن بحدود.

تردد وتطبيع

مي منجو (٣٠) عاما – ربة بيت – قالت: ان العيش بسلام بعيدا عن الحروب ينعكس على النواحي الاقتصادية والاجتماعية واذا التقيت باسرائيلي في الشارع فسيكون في البداية تردد في اللقاء لكن سيكون بعد ذلك طبيعيا.

مرحلة السلام

محمد احمد ابراهيم الطورة – (٣٥) عاما – ماجستير تاريخ – قال: منذ ان دخلت الجامعة وانا اؤيد مفاوضات كسب الوقت واسرائيل دولة قامت مع قيام الدول العربية وقد خسر العالم العربي كثيرا من اللاسلم واللاحرب لذلك فاتفاقية السلام عودة الحقوق. مع ضرورة التنسيق واعادة بناء مؤسسات الدولة ومن خلال ذلك سيكون عودة المنظور الاجتماعي بعقلية واعية في مرحلة السلام.

لن اتزوجها!!

خليل ابو حسن (٦٠) عاما – مجمع رغدان– قال: ارفض بشدة فكيف يكون الزواج بين مسلم ويهودية حتى لو قيل لي تزوج من يهودية ايضا ارفض. اما من ناحية السلام فانا وكل ابناء الوطن مع السلام والحقوق المشروعة.

عزيزتي ليلى

رسائلكم وصلت.. وشكرا

تصلنا مئات الرسائل اسبوعيا.. ويصعب نشرها ضمن عدد واحد.. ونعتذر من الاخوة القراء الذين لن ننشر رسائلهم في هذا العدد ونعدهم بنشرها خلال الاعداد القادمة. ومن اصحاب هذه الرسائل:

تماضر نوايلة المقدادي ـ اربد ـ حاتم
رياض عبدالسلام البجعة ـ حي نزال ـ النزاع الشرقي
زكريا الصعوب ـ الكرك
زياد مصطفى حسن ـ الزرقاء
مهيار فواز المقابلة ـ الكرك ـ الثنية
سهام علي العوران ـ الطفيلة
رزق الله سالم حماد ـ المفرق
محمد حنونة ـ عمان ـ القويسمة
حسبان يوسف بكر ـ خريبة السوق
هند محمد عبدالحليم ـ جبل الحسين
وفاء سعيد ـ مادبا ـ حنينا
سهام علي العوران ـ الطفيلة
خضر محمود محمد ـ عمان ـ القويسمة
محمد صبري عزت ـ القويسمة ـ عمان
سفيان غازي يوسف ـ عمان ـ خريبة السوق
غاهدة محمد محمود ـ عمان ـ مخيم الحسين
بشير احمد الحجايا ـ الكرك ـ قرية سد السلطاني

الحقوق المدنية

.. في الدول الغنية للحمير حقوق مدنية.. حنطة وشعير وفراش وثير وماء عذب نمير.. والرفق بالحيوان من شيم الانسان.. في كل ناد وفي كل جمعية..

.. ومن سخرية الاقدار ان يحرم الانسان في هذا الزمان منها.. ومن ابسط الحقوق يضرب.. يهان.. تسفك دماء.. تغتصب حرمات وحقوق مدنية..

ارتقى الحيوان.. وانحدر الانسان الى درك الهمجية..

انقلبت الموازين.. الحمار اصبح حكيما.. والفيل وزيرا.. والذئب مديرا.. والقطة جارة لها حقوق وحماية.. والكلب امين.. والثعلب قاض وسمير..

لكن الانسان قلب الموازين.. فعلا وحقا قلب الموازين رغم العلم.. رغم المدنية.. فهذه هي الحقوق المدنية.. الحقوق المدنية في الدول الغنية..؟!

رائد

الحياة

الحياة كالوردة يجب ان نتحمل اشواكها لنتمتع برائحتها والوفاء كلمة لو تمسك بها الناس، لسعدوا في الحياة.

محاولة شعرية

للحسين اشدو

للحسين اشدو .. للزعيم الهاشميا..
لسليل اسرة هاشم وقوافيا..
تناسب من فكري ومن وجدانيا..
عميد آل البيت حل مؤاسيا..
فلتبدأي يا نفس .. قري واسكني..
فالزائر الانسان خير مداويا..
فقدومه هبة السماء.. وسؤاله صفة الكرام.. متحشما متفانيا..
بقدومكم .. ولقاكم بريء الفؤاد واي شيء في الدنيا وادانيا..
فحقا انه سليل اسرة هاشم وقوافيا..
.. فللحسين اشدو..

وائل محمد مصطفى ابو سمرة
مدرسة معاوية الثانوية

استفتاء البلاد

وفيما يلي مجموعة من ردود الاصدقاء والصديقات الذين شاركوا في هذا الاستفتاء:

الاسم: سمير محمود سمور ـ العمر: ١٩ سنة ـ المهنة طالب
افضل مطرب: اسامة جبور
افضل مطربة: سميرة العسلي
افضل اغنية: هاشمي هاشمي
افضل ممثل: روحي الصفدي
افضل ممثلة: ناريمان عبدالكريم
افضل مسلسل: هبوب الريح
افضل برنامج: يسعد صباحك
افضل مذيع: راكان قداح
افضل مذيعة: اخلاص يخلف
المحطة: الاردن

الاسم: منتهى جمعة ـ العمر: ١٥ سنة ـ المهنة طالبة
افضل مطرب: ياسر فهمي
افضل مطربة: عايدة ابو نوار
افضل اغنية: نويت اسيبك
افضل ممثل: جميل عواد
افضل ممثلة: جوليت عواد
افضل مسلسل: الكف والمخرز
افضل برنامج: اغنيات في السباق
افضل مذيع: رافع شاهين
افضل مذيعة: ايمان طوالبة
المحطة: الاردن

الاسم: ماجد حمد ابو خضير ـ العمر: ٢٠ سنة ـ المهنة طالب
افضل مطرب: روحي رباح
افضل مطربة: هالة هادي
افضل اغنية: حيك الوان
افضل ممثل: ربيع شهاب
افضل ممثلة: امل الدباس
افضل مسلسل: لقمة العيش
افضل برنامج: كيف واخواتها
افضل مذيع: عثمان القريني
افضل مذيعة: ايمان طوالبة
المحطة: سوريا

الاسم: جمال مصطفى حسن ـ العمر: ٢٩ سنة ـ المهنة صاحب مخبز
افضل مطرب: عمر العبداللات
افضل مطربة: سمير شعشاعة
افضل اغنية: يا سعد
افضل ممثل: ربيع شهاب
افضل ممثلة: جولييت عواد
افضل مسلسل: الكف والمخرز
افضل برنامج: فكر واربح
افضل مذيع: رافع شاهين
افضل مذيعة: اخلاص يخلف
المحطة: الاردن

الاسم: خليل ابراهيم عاشور ـ العمر: ٤٢ سنة ـ المهنة ميكانيكي
افضل مطرب: ضرغام بشناق
افضل مطربة: عايدة ابو نوار
افضل اغنية: يا سعد
افضل ممثل: ربيع شهاب
افضل ممثلة: ناريمان عبدالكريم
افضل مسلسل: جواهر
افضل برنامج: فكر واربح
افضل مذيع: هشام الدباغ
افضل مذيعة: زاهية عناب
المحطة: سوريا

الاسم: محمود القرالحة ـ العمر: ٤٢ سنة ـ المهنة باحث
افضل مطرب: ضرغام بشناق
افضل مطربة: عايدة ابو نوار
افضل اغنية: يا سعد
افضل ممثل: ربيع شهاب
افضل ممثلة: ناريمان عبدالكريم
افضل مسلسل: جواهر
افضل برنامج: بئر دارع
افضل مذيع: غالب الجنيدي
افضل مذيعة: عفاف قضماني
المحطة: اسرائيل

الاسم: يحيى سالم العرميس ـ العمر: ١٩ سنة ـ المهنة طالب
افضل مطرب: سمير مجدي
افضل مطربة: سميرة العسلي
افضل اغنية: كل البيشوفك
افضل ممثل: ابراهيم حسن
افضل ممثلة: عبير عيسى
افضل مسلسل: العلم الاسود
افضل برنامج: اليوم وصور
افضل مذيع: رافع شاهين
افضل مذيعة: اخلاص يخلف
المحطة: الاردن

الاسم: محمود مسلم العواد ـ العمر: ٢٤ سنة ـ المهنة موظف
افضل مطرب: عمر العبداللات
افضل مطربة: سميرة العسلي
افضل اغنية: يا سعد
افضل ممثل: نبيل صوالحة
افضل ممثلة: جولييت عواد
افضل مسلسل: الكحتوت
افضل برنامج: اليوم وصور
افضل مذيع: عساف الشوبكي
افضل مذيعة: اخلاص يخلف
المحطة: الاردن

شارك في استفتاء نجوم ١٩٩٥

عزيزي القارئ:

رغبة منا في مشاركتك وحرصا على ان يكون رأيك هو الاول والاخير فقد قرر نادي الاصدقاء عمل هذا الاستفتاء الخاص بالفنانين الاردنيين على ان يتبعه استفتاء آخر عن الفنانين العرب.

المطلوب فقط عزيزي القارئ ان تجيب على الاسئلة الواردة وترسلها الينا على نفس الكوبون لنتعرف في النهاية من هم نجوم ١٩٩٥. علما بان "البلاد" سوف تخصص للاصدقاء والصديقات المشاركين في هذا الاستفتاء مجموعة من الجوائز المالية سوف توزع عليهم بالقرعة.

استفتاء نجوم ١٩٩٥

١– من هو افضل مطرب اردني؟ الجواب
٢– من هي افضل مطربة اردنية؟ الجواب
٣– ما هي افضل اغنية اردنية؟ الجواب
٤– من هو افضل ممثل اردني؟ الجواب
٥– من هي افضل ممثلة اردنية؟ الجواب
٦– من هو افضل مسلسل اردني محلي؟ الجواب
٧– من هو افضل برنامج تلفزيوني اردني؟ الجواب
٨– من هو افضل مذيع او مقدم برامج تلفزيوني؟ الجواب
٩– من هي افضل مذيعة او مقدمة برامج تلفزيونية؟ الجواب
١٠– ايهما تشاهد اكثر التلفزيون الاردني ام التلفزيونيات المجاورة؟ الجواب: اذكر اسم المحطة التي تشاهدها؟

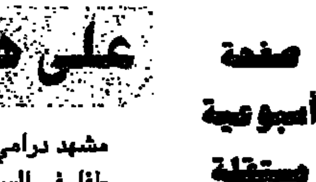
الاسم:
العمر:
المهنة:

هكذا من الأصل

WEEK END

صفحة أسبوعية مستقلة لا يشرف عليها رئيس التحرير

يحررها ويرأس تحريرها واحد مش معروف



مشهد من الذاكرة!!

مشهد درامي مؤثر لا يزال يتحفر في ذاكرتي رغم مرور اكثر من سنتين عليه ..

طفل في السنة الثانية من عمره كان يسير خلف امه على رصيف احد الشوارع بينما كانت الام تدقق النظر في الفساتين المعلقة داخل الفاترينات .. فجأة يحاول هذا الطفل ان يخطف علبة بسكويت صغيرة من (البسطة) التي امام احد المحلات .. وكم ثارت ثائرة التاجر الذي اخذ (يزبد) ويشتم الطفل وامه واباه .. والتفتت الام لتجد طفلها (المسكين) متلبسا في (جريمة) سرقة فانهالت عليه ضربا حتى كاد ذلك الطفل ان (يفرط) في وسط الشارع بينما اخذ التاجر (يقهقه) كثيرا لانه استعاد علبة البسكويت غير منقوصة في حين لم يجرؤ ابدا ان يقف متزنا امام فتاة جاءت لتشتري من عنده زجاجة عطر ثمينة تحوّل سعرها من عشرة دنانير الى دينارين فقط .. «بدون تعليق»!!

اعلانات مبوبة



* مطلوب خبراء عرب لصياغة شعارات عربية لاستعمالها واستخدامها بعد الصلح مع اسرائيل!!

●●●●●

* اعتمدوا ابو الهول لمعرفة طالعكم عن طريق الساتلايت ..!!

●●●●●

* زوج يُعلن عن توفر كمية كبيرة من (البوابيج) المستعملة .. فعلى من ترغب بشرائها مراجعته فهي قد اثبتت فاعليتها!!

●●●●●

* مشروع تجاري لانتاج الافكار العقيمة على الطريقة العربية .. ارباح هائلة .. وتسهيلات في الدفع!!

●●●●●

* قريبا .. انشاء مدرسة لتعليم «السح الدح امبوه» باشراف معلمين اكفاء من خريجي جامعة «الديدي الديدي واه» .. الاقساط مريحة جداً.

قالوا .. وقلنا

قال كراندل: «ضع على وجهك ابتسامة، فان قياساً واحداً يلائم الجميع»!!

قلنا: لهذا السبب يقيس مجلس الامن قضايا العرب بمكيالين.

****

قال توماس: «السعادة مثل الطقس الجيد، لا يمكننا التحكم بها .. لكنها عندما تأتي .. تسقط علينا مثل شمس الشتاء»

قُلنا: يبدو ان تنبؤات الارصاد الجوية عندنا غير دقيقة!!

****

يقول ليبتز" «مشكلة زيادة الوزن .. ان صاحب العلاقة يخاف من ظله»

قُلنا: ما احلى الجوع عندما لا يشعر الانسان ان «الظل» بعبع يخيفه!!

****

قال غاندي: «حارب عدوك بالسلاح الذي يخشاه لا بالسلاح الذي تخشاه أنت»

قُلنا: المشكلة اننا نحارب انفسنا بالسلاحين!!

****

يقول مثل دنماركي: «الزوج الاصم، والزوجة العمياء ... هما اسعد الازواج».

قُلنا: ولهذا السبب يجب ان يكون الازواج «صم بكم عمي لا يفقهون» ..!!

****

قال جون باروفس: «نستطيع ان نتجنب الريح والعاصفة، ولكن لا نستطيع ان نتحاشى شيطان السرعة»

قُلنا: لا يقضي على هذا الشيطان سوى الرادار!!

ام العبد: هذه الدنيا طعّة وقايمة!!

الو .. الو ..

ايوه .. مين اللي بيحكي ..

احنا جريدة البلاد ..

جريدة البلاد؟ .. اي بلاد يا بني ..

احنا جريدة يا حجة .. وبنضرب اي رقم عشوائيا .. وحابين نحكي معك شوي.

بس انا يا بني ما بقرأ جرايد؟

مش مشكلة يا حجة .. بس بدي احكي معك

تفضل يا حبيبي

كم عمرك يا حجة ..؟

والله مش ذاكرة .. بس بيقولوا اني اجيت في سنة المحل .. ما كان سنتها في عود اخضر .. يعني عمري فوق الثمانين.

الله يزيد ويبارك .. الله يطول عمرك .. بس انا يا حجة ما سالتك عن اسمك ..

انا ام العبد يمه

يا حجة انت ساكنة لوحدك .. ولا معك ناس من اولادك؟

لا .. انا ساكنة مع ابني الكبير العبد.

كم إلك اولاد ياحجة ..

الله يخليهم عندي اربعة اولاد وبنتين ..

طيب يا حجة انت مرتاحة بها الدنيا؟

مرتاحة؟ .. والله ما في واحد مرتاح .. الكل همه على قده ..

وايش اللي مش مريحك يا حجة؟

يا ميمتي هموم الدنيا كثيرة .. كل شيء غالي هالايام .. والله الواحد ما بيحصل القرش الا بطلوع الروح مش مثل ايام زمان .. كان كل شي موجود وبراحة بال ..

على سيرة ايام زمان .. كيف يا حجة كان تعامل الناس مع بعضهم ايام زمان؟

والله احلى من هيك ما فيه .. كان اهل القرية كلهم يدا واحدة المريض بيشعروا معاه .. والفرحان بيفرحوله .. والحزين بيحزنوا معاه .. اما هالايام طعة وقايمة؟

بتتذكري يا حجة يوم عرسك؟

ايوه .. كان احلى يوم في حياتي؟

قديش كان مهرك .. بتتذكري؟

ايوه .. كان مهري (٣) ليرات ذهب وشوال قمح.

وايش رأيك بالمهور هالايام؟

تعقيد .. تعقيد والله يا بني .. هالمساكين الشباب من وين بدهم يحصلوا هالطلبات الكثيرة .. قال ذهب طموضة ولبس طموضة وصالة الله يلعن ابو الصالات ويومها ..

طيب شو رأيك ببنات هالايام؟

الله يستر عليهن .. بس لو يحتشمن ..!!

شو رأيك بالسلام يا حجة..؟

وعليك السلام ..

لا يا حجة باسالك عن السلام مع اسرائيل؟

سلام؟ .. بس يمه انا اللي بعرفه اسرائيل ما بتحب السلام .. كيف صارت؟

هيك بيحكوا؟

الله يجيب اللي فيه الخير .. هو في حدا بيكره السلام يمه!

شكرا يا حجة ..

العفو ..!!

سألوني .. فأجبت!!

دوران

يبدو ان العالم يدور حول نفسه .. هل هذا صحيح؟

أمال نصري/عمان

نعم .. ولهذا السبب تبدو كل الامور مقلوبة فوق رؤوسنا ..!!

● ● ●

دم

. الصراحة راحة .. انت ثقيل دم؟

ابن ماديا/ماديا

نعم .. حتى احافظ على ثقلي حيث تبيّن لي ان دمك بارد

● ● ●

حقوق

هل فعلا استطاعت المرأة ان تنال كل حقوقها؟

ديما/العقبة

لا .. فهي تنازلت عن حقوقها .. واستبدلتها بحقوق بعض الرجال

● ● ●

نساء

سمعت انك لا تحب النساء .. هل هذا صحيح؟

ليزا/جبل الجوفة

خدعوك يا ليزا .. ما فيه حدا بيحب الخير لحدا ..!!

● ● ●

فرق

ما الفرق بين الشمس والقمر؟

طارق جمعة/الزرقاء

اسأل وليد توفيق ..!!

● ● ●

عداوة

هل بينك وبين الضحك عداوة؟

جاسر نمر/اربد

بعدما ارتفعت اسعار الضحك .. بطلناه ..!!

● ● ●

حماة

صف حماتك بكلمتين فقط؟

هالة/الكرك

قرف عيشة ..!!

● ● ●

الحب

هل صحيح ما يقال ان الحب بلاء والعشق سم قاتل؟

رنا . و/عمان

نعم .. فالمرأة أفعى تلدغ من فوق لفوق!!

● ● ●

موقف!!

ما هو (ابيخ) موقف مرّ في حياتك؟

هاني ابو ريحي/معان

يوم زواجي

● ● ●

صحافة

هل انت صحفي بالوراثة ام بالتعلّم؟

مراد/المفرق

صرت صحفيا من قلة الشغل ..!!

● ● ●

المريخ

هل توافق ان ترحل معي الى المريخ؟

سهى . ص/عمان

صعب يا سهى . لاني راح اضطر انزل كل يوم على الارض حتى اجيبلك كباب!!

● ● ●

بصل

لماذا ارتفعت اسعار البصل في الآونة الاخيرة؟

صلاح محمود/الزرقاء

حتى نشعر اننا في شهر عسل .. وليس في شهر بصل!!

● ● ●

طبول

اعتقد انك ستوافقني القول بأن الطبول الجوفاء لا تتكلم؟

مارينا/السلط

غلطانة يا مارينا .. فمعظم النساء يثرثرن كثيراً!!

● ● ●

انانية

هل انت اناني؟

جهاد/عجلون

لا .. لاني مش لاقي نفسي في هالميعة!!

●● بدون تعليق ●●

حديث النجوم

تجنب الانفعال والغضب، وحاول ان تفتح صفحة جديدة مع شريك حياتك.

نجاح واضح يطرأ على حياتك سببه صدقك واخلاصك في العمل.

احدهم يمد لك يد المساعدة في المشكلة التي انت فيها. حاول ان تقابل المعروف بالمثل.

الواقع الذي تعيشه شيء واحلامك شيء آخر .. حاول ان تكون واقعيا ومنطقيا في تفكيرك.

صحتك تتطلب منك بعض الاهتمام. ممارسة الرياضة ضرورية لك.

مصادفة تدخل البهجة الى قلبك وتزيل من حياتك سحابة التشاؤم التي تسيطر عليك.

كن يقظا لما يحاك من حولك، مفاجآت كثيرة في طريقها اليك هذاالاسبوع.

قصة حب جديدة تعيش فصولها هذه الايام تقلب حياتك رأسا على عقب.

من صفاتك الطيبة انك تملك دائما قلبا نوافذه مشرعة للاصدقاء.

السر الذي يظهر لك هذه الايام سيقودك الى كشف حقائق مثيرة ومدهشة بالنسبة اليك.

موقف غير لطيف يصدر من صديق ودود بالنسبة اليك، كن حذرا بعض الشيء.

مفاجأة سارة في طريقها اليك فاستعد لها.

من هو؟

رئيس سوفياتي سابق يتألف اسمه من مقطعين و (١١) حرفاً .. من هو؟ ..

الحروف: ٤ + ٥ = حيوان قطبي.

الحروف: ١ + ٥ + ٩ = احد مشتقات الحليب.

الحروف: ٢ + ١ + ٣ + ٤ = المقطع الاول من اسم مطرب لبناني مشهور.

الحروف: ٢ + ٦ + ٤ = احد انواع الزهور.

الحروف: ٨ + ٩ = العالم الآخر.

الحروف: ١١ + ٩ + ٤ = كذب.

كلمات متقاطعة



افقيا :

١– ب + رئيس امريكي اسبق.
٢– قائد عربي مسلم ناقص الحرف الاخير.
٣– النهر + الوان مبعثرة.
٤– حفرة صخرية يوجد بها ماء + يتعدى.
٥– علم مؤنث + نبات حرشي.
٦– حيوان برمائي.
٧– عاصمة دولة عربية.
٨– والدتي.
٩– في السماء.
١٠– دولة عربية + نصف طاسة.
١١– علم مؤنث.
١٢– ممثلة مصرية مشهورة.

عموديا:

١– يخرج من الماء المغلي + سادة قاتلة + ر
٢– سباق سيارات + احد انواع الزهور.
٣– علم مذكر.
٤– تأسّف + مؤسس الهند.
٥– احد الوالدين + احدى حالات البحر.
٦– حرف جزم + الخوف.
٧– بيت.
٨– علم مؤنث + احد الوالدين معكوسة.
٩– احد الاشهر باللهجة المصرية + هم.
١٠– غطاء + رفيق + جماعة معكوسة.
١١– يالو مبعثرة + رجل بالانجليزية.
١٢– بستان + رئ.

فروق

رغم ان هتين الرسمين يبدوان متشابهين للوهلة الاولى فان الرسم الثاني (ب) يختلف عن الرسم الاول (أ) في عشرة اشياء .. فهل تستطيع تحديدها؟





كلمة السر

كلمة السر لهذا الاسبوع ممثلة اردنية يتألف اسمها من مقطعين و(٩) حروف.

امل الدباس، بريجيت باردو، جيانا عيد، دلال عبدالعزيز، ريم سعادة، سهير رمزي، عبير عيسى، ليلى علوي، مديحة كامل، هويدا، سمر.

م	م	ل	م	ل	د	ب	م	س	ل
م	د	ي	و	هـ	ف	ل	ا	ل	د
د	ر	م	ب	ت	ي	ج	ي	ر	ب
و	ع	ت	د	م	ل	ع	ز	ي	ز
هـ	هـ	د	م	ع	س	م	ق	ر	س
ج	ي	م	ر	م	ع	ي	د	ط	م
ه	ل	ي	ل	ى	ع	ل	و	ي	ر
م	ل	م	م	ل	هـ	ح	ي	د	م
ل	ى	س	ي	ع	ر	ي	ب	ع	ي
ي	ش	ي	ز	م	ر	ر	ي	هـ	س



من الحكم

السيل يجري مع مجاري مسيله وقول بلا فعل طعن فيه مشعان

وهرج بلا صدق قليل حصيله ما قل دل وذاكره قبل راكان

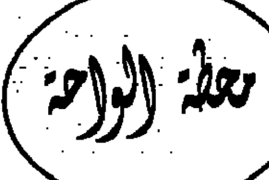
الاسمر الجويعان

من الروائع

لا قلط الصقرا مشابه عقب فوق بمزعفرا يشفى كبود غليله

زال التعب لو كان بالعظم ساروق وامن مراحه واهتنا في مقيله

خلف بن حمود الخمعلي



مصلح سويلم - الحسا

محمد عطاالله الخطيب - معان

علي عطا حمد السردي - المفرق - زملة الامير غازي

سلامة ارتيمة ابو خليل - العقبة - مؤسسة الموانئ

احمد سالم السواعدة - الكرك - القطرانة

سعيد محمد - مغير السرحان

محمد سليم الكور - ماديا - الزيتونة

محمد خليف العنزي - الخالدية

احمد حسين علي ربايعة - اربد - جديتا

عطا الله عودة عيد - العمراني

محمد هويمل - البادية الجنوبية - القويرة

عبدالله عيد الغريشة - الموقر

ناجح ابو دحام - الضليل

فاطمة العنزي - الخالدية

وصلت رسائلكم وستقوم بنشرها بعد دراستها ان شاء الله واهلا بكم.

هنا صبالح - الكرك: سنجيب طلبك قريبا وشكرا على مشاعرك اتجاه الصفحة.

عين الواحة: ملح الرجال

عطاالله الوقيش

لا بد وانكم تعرفون ما هو ملح الرجال والمتداول في المقولة او المثل الخاطئ «الكذب ملح الرجال» هذا المثل الذي يقال على سبيل المزاح او لالتماس العذر وحفظ بعض ماء الوجه لمن تتكشف كذبته ويشعر بالخزي امام الناس. هذه حقيقة استعمالاتها اما ان تتخذ كدستور حياة او منطق فهذه مصيبة، وللاسف فهناك من يعشق هذا الملح ليمرر بعض اشاعاته التي يغطي بها نفسه عندما يرى حقيقتها المتدهورة، فهو بهذه الأكاذيب يجد متنفسا وشعورا بالراحة ولو لبعض الوقت.

ليت المتمسكين بهذا المثل نظروا لما يقابله من الامثلة في الجهة المقابلة مثل «الكذب حباله قصاره» و«الكذب ما يقلي بيض» وغيرها من الامثلة التي تدل على ان الكذب لا يخدم صاحبه ولا بد ان ينكشف وبسرعة هذا ان كان صاحبه حاذقا في وضع البراويز المغرية عليه اما ان كان صاحبه غبيا فهنا الطامة الكبرى، فهو كالذي يقول لسكان الاردن لا يوجد في الاردن سوى مدينة واحدة.. ولكنها عروس المدائن وفيها كذا وكذا.. ويزيد في سرده وعصلخه امام من يعرفون كل مدن الاردن ويعرفون ان المدينة التي يتكلم عنها هي مدينة صغيرة وان يكبرها التهويل والتزويق فهي معروفة وهو معروف بان كلامه عنها غير صحيح وكل «قرائة» اسف تصدي مستمعه يقولون بينهم وبين انفسهم «الكذب ملح الرجال وعيب علي يصدق».

سرعان ما تمطر سحابة الحقيقة على ملح الرجال فيذوب. فالبقاء للحقيقة وطوبى للمتمسكين بها غير أبهين بمن لم يتزودوا من الدنيا الا بملح الرجال والسواء الذين يفرون به شواربهم خوفاً من الوقار وليهربوا من المثل البدوي المشهور الذي لبسهم كما يلبس الليل النهار وهو «ما اكذب من شاب تغرب إلا شايب ماتوا أجياله»



صورة و صدى

يا الله لا تجزي الغنادير بالخير يا الله لا تفتح لهن باب جنة

المبعدات المقربات المناكير الطير لو هو بالخضيرا رمنه

شمس المعزة

يا صاح نفسك عن هواها استذلها
احذر تطاوعها وخلك لها ذال
خلك عزيز دوم دربك تدلها
وافطن عن الزلات في وكر الانذال
النفس لن طاوعتها في مشلها
توديك درب مظلم فيه الاهوال
والنفس عارغباتها لا تقلها
لا تشيل نفسك عالردى داخل شوال
النفس ظل النفس تبقى محلها
ومن طاع نفسه عالدنس شال الاثقال
وافطن عن النزوات اترك مظلها
دور على شمس المعزه بترحال
لا تطاوع اللي كل نفسه ودلها
عالكذب والتزييف والقيل والقال
هذاك خله في طريق استحلها
تاليه ياقع من ماشيه باهوال
وعليك باللي بالمفاخر مسلها
عزيز نفس ومسلكه مسلك رجال

احمد سالم السواعدة

يا رفيق العمر

اسألك بالله واعطيني الدليل يا حياتي ليه طولتي السفر
طالت الايام للجرح العليل واعذاب اللي حياته في خطر
ساهرا ليلي ودمعاتي تسيل تجري الدمعات في وادي القهر
لا يطول البعد ترحالي نحيل عايش بذكراك يا اغلى بشر
يا حياة الروح انا حزني طويل لا تزيد الام جرحي بالهجر
يا رفيق العمر يا اغلى خليل ما اتخلى عنك يا احلى السمر
مستحيل انساك بالطرف الكحيل حتى ولو طال بعدك والسهر

لافي ليلي العنزي

ذي قصتي

يا واحة خضرا بوسط الخمايل عشاقها من كل صوب وجالي
اهل الهوى بمه تدز الرسايل وانا مثل غيري بعثت الرسايل
ودي بعشره يا وفي الخصايل ارجوك يبن معيش حقق منالي
قلبي يبو سلطان فيه الغلايل خالي حزينة فاقد اليوم غالي
الصاحب اللي فيه صغت المثايل عنه انتحيت وعني الشوق جالي
الزين من فرقاه شفت النكايل لو اتصبر عنه ماني بسالي
حبي لها واضح بليا دلايل يا ما على شانه سهرت الليالي
اللي حوى طبعه حسين المثايل عانيت من فرقاه صعب النكالي
اهل الهوى شرواي دايم علايل والمستريح اللي من الحب خالي
الشوق دونه حايل اليوم حايل قدام عيني مار صعب وصالي
وش حيلتي ما دام هذا الحصايل بعد الحلى شربي عصير الدفالي
ذي قصتي بابيات شعر قلايل اخاف طول الشرح يحدث وبالي

ابو انور

أخاف اجيك

يا صاحبي وينك من العام ما جيت واخفيت عنا منزلك اوديارك
لا اخبار ترسلها ولا أخبار وبيت وانا انتظر بالدقيقة اخبارك
اكيد انك في حياتك تهنيت ولقيت لك غيري يسلي افكارك
أفرح وأغني كان ليا تناسيت واشاركك في فرحتك او اسرارك
أفرح واغني كان للوصل انهيت واشجعل في صاحبك واختيارك
يوم الفرح لازم ازورك على البيت واجيب قلبي بالفرح لك مشارك
حيثك عزيز يحبنا يوم واليت ما ننكر المعروف وجينا تبارك
حب الشرف ما بيننا صح اوفيت دار الخصام ما بيننا والمعارك
تفرق الجمعين وللصلح يا ليت صار المقدر غصب عني وبدارك
سبة مقادير الوهن عنك اقفيت ثم اشعلت بالجوف ياخل نارك
مقدر ازور دياركم لو تمنيت أخاف أجيك وتاخذ اليوم ثارك
تصيح بي الناس ويقولوا اخطيت اقفي يتمشي يم بيته مبارك

سلامه قاسم العجايا

حكم القدر

اهداء الى الشاعر

باجس الزيدان

من غيرتي نظمت زين القصايد
قال الذي غيرة ضميره تشده
رجل وليده من رجال ولايد
لشخص عزيز وله عندي موده
كل الرجال الغانمه له سنايد
باجس غر يسوى عداله وقده
ارجال عنيده ما تهاب الشدايد
هقشان لحل المعضله مستعده
ما كادهم بين الرجاجيل كايد
افعال ربعك يبوطاهر تعده
تاريخهم معروف بين اليدايد
الكل منهم ينتخي عند جده
علومهم بالطيب ما هي جدايد
للحق سيف وللمعاوين غده
اللي حصل من عند ربك وعايد
اصبر على دنياك في كل شده
من خلقة الدنيا بها الوقت صايد
حكم القدر لا كان ماحد يلده
الصبر مفتاح الفرج يالولايد
كان الذي مكتوب ماحد يرده
ويحميك ربي من جميع التكايد
اللي يحل بقدرته كل عقده

حمود حويسان العنزي

حبيب الروح

يا حبيب الروح خفف لي ملامك
ترا قلبي ما يتحمل منك لوم
صرت اشوف الخوف في نغمة كلامك
والسبب مجهول ما عندي علوم
كنت انا بنظام لين الوقت ظامك
ثم خليتي فرح عمري غيوم
وكنت هايم في هواك وفي غرامك
لين واجهت الجفا وشين السلوم

محمد سليم الكور

قصة وابيات

تتخلص بالحيلة من التحجير

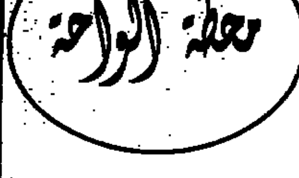
التحجير عادة من عادات العرب وهو ان يحجر ابن العم بنت عمه فلا يتزوجها احد غيره، فتبقى عانساً الى ان تقبل الزواج من ابن عمها.

وقد حدث ان كانت هناك فتاة قام ابن عمها بتحجيرها. فقامت بتجميل نفسها ودخلت على اقاربها في اجتماعهم، واعلنت عن رغبتها في الزواج من اقاربها على ان يتيحوا لها فرصة الاختيار حسب رغبتها، وان يسامحها من لا تختاره حتى ولو كان اقرب في النسب وهي بذلك قصدت التخلص من التحجير لعلمها بان الرجل الذي ستختاره سيعف عنها، فوافقوها ذلك واختارت رجلاً مسناً، حيث تزوجها وبعد شهر من الزواج لمح زوجها مقبلا فتظاهرت بانها لم تراه وتغنت بالابيات التالية:

يا حمد يا عيد حافيات الركايب
ما معك بالقلب لا من صد حيله
جعل عرس حظ في عمري نشايب
ينقطع قطعة رشا بير طويلة
حظي الاقشر بلاني بشايب
مثل صيف ليانشا خلب مخيله
كن غزل اذنيه ريف في شعايب
مثل ضبع اليامشي ينفض شليله

فاجابها بالحال بهذه الابيات شافعاً ذلك بالطلاق:

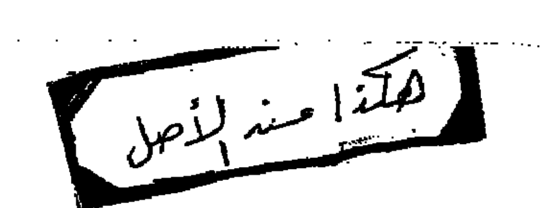
كيف هي تختارني بين القرايب
وانكرتني يوم قدهي لي حليله
شايب شيبي على عوض النجايب
سبرت فهمن درهمت فلها دليلة
طالق بعداد ما [illegible]
عدد [illegible] سواد تشيله



نخل العراق

نخل العراق؟!!
دوم صامد ابد
ما يحني رأسه
الا لربه الصمد
يجوع النخل..
ولا يطلب حسنة احد
عزيزة نفسه هذا النخل
ينظر دوم..
يم المجد
رغم العطش
يعطي ثمر
لانه ابد
ما يعرف حقد
لانه.. تاريخه مجد
لانه.. بشجاعة اسد
كل العرب.. عنده اهل
حتى ان وطزوا بالوحل
عنده اهل.. عنده اهل
غربان الليل
ان جات تزعق زعقة
حقد
تلقى على نخله
دوم رصد وان راح رصد
يجي ابداله ميت
رصد...
ويبقى دوم..
رافع رأسه
للابد..
الي يعاديه.. اكيد
ما يعرفه ابد
ودمتم

عايد ابو زيد



اهل الفن

كرام الناس

اغنية جديدة كلمات احمد قتوع والحان اميل حداد وغناء المطرب محمد خير. يتم الان تسجيلها اذاعيا.

معالي عروسة!!

الفنانة معالي زايد ستجسد شخصية (شهرزاد) في حلقات الف ليلة وليلة لكن من خلال فيلم جديد بعنوان (عروسة وحصان) من قصة واخراج عصام الشماع وموضوع الفيلم يحكي قصة فتاة تضحي بحبها من اجل اشقائها.



قف الى جانبي Stand by me

فيلم اميركي جديد يضاف الى نوعية الافلام التي تعالج حياة المراهقين والشباب الاميركي ويكشف عن جوانب حياتهم العاطفية وصراعاتهم اليومية والفيلم يعالج هروب المراهقين من عائلاتهم بسبب اتساع الهوة بين الاباء والابناء واختلاف النظرة للحياة مما ادى الى تشرد الالاف وارتمائهم على ارصفة الشوارع واصبحوا فريسة للانحراف والشذوذ والجنس وانعدام القيم السوية.

الفيلم يلقي الضوء على شريحة من اهم الشرائح في المجتمع الاميركي وهي شريحة المراهقين المتمردين على ما حولهم فهل سيجدون من يقف بجانبهم؟

ليلى علوي: حرة



عن قصة لاحسان عبدالقدوس (انا حرة) اختار المخرج محمد السباعي الفنانة ليلى علوي لبطولة هذا المسلسل الجديد، والجدير بالذكر ان الفنانة لبنى عبدالعزيز قامت ببطولة هذا الفيلم سابقا.

(سامبو - ارابيسك)

هو الممثل محمد شرف سيقف امام الكاميرا ليمثل مسلسلا جديدا بعنوان (الوهم والسلاح) ويقوم بدور اجتماعي متميز ابعده عن ادوار الشر المعتاد عليها.

(شارع الهوارى)

تم تصوير الجزء الثاني منه وهو عن قصة محمد جلال ومن اخراج اسماعيل عبدالحافظ وبطولة صلاح السعدني، هالة صدقي، سناء يونس، حمدي احمد، محمد وفيق وفاطمة التابعي.

حافة الهاوية تنتظر يسرا

سمير سيف ينتظر يسرا بفارغ الصبر للعمل معه في فيلمه الجديد (حافة الهاوية) ويؤكد انه سيقدم يسرا في شكل سينمائي جديد يحدث مفاجآت..

وائل وعايدة ثنائي في كل شيء.. من الابرة الى الاغنية!!

الاغنية العربية انتقلت من الخطر النووي الى البطالة

البلاد حوار: ميسون الطحان

تحس من اللحظة الاولى عندما تراهما، انهما في وفاق تام معا، وتناغم في الفكر والسلوك، بالاضافة الى ثمرة نجاحهما حياتيا وعمليا (طفلتهما الصغيرة راما)، كان لقاء "البلاد" معهما سهلا منذ المصافحة الاولى وحتى اخر لحظة منه، احاديث كثيرة حول حياتهما معا، وطريقهما الفني، ورأيهما في القضية الفنية عموما، فتعالوا بنا الى هذا اللقاء، الذي تميز ببساطته حتى اقترب من الدردشة ما بين الاصدقاء..

اول الاغاني التي طبعت في ذاكرة وائل هي اغنيات عبدالحليم حافظ بحكم وجوده في مصر السنين الثمانية الاولى من عمره، يقول وائل: بعد قدومي الى عمان اكثر ما لفت نظري هو فيروز وتحديدا موشح ارجعي يا الف ليلة وكنت اتضايق جدا اذا تحدث احدهم اثناء متابعتي لهذه الاغنية، وتضيف عايدة: بالنسبة لي كانت اغاني الكرتون والاطفال هي الاغاني التي ترتسم في ذاكرتي الاولى، حيث كنت اردتها في الاذاعة المدرسية اما اول اغنية احببتها جدا فهي اغنية زهرة المدائن لفيروز.

البلاد: نريد ان تحدثانا عن الخلفية الدراسية الموسيقية لكليكما.

يجيب وائل: بدأت في صغري اتعلم على البيانو على يد ابن عمتي المخرج محمد امين عمر والذي يعزف بمهارة على البيانو والذي يخرج لنا اغانينا حاليا من اغنية «تقول اهواك» وحتى اغنية «عند المغيب» احضر اهلي بيانو وعينوا لي مدرسا، ولكن لم استطع ان اصبر على المدرس لانه يريد ان يبدأ بتعليمي منذ النظريات الموسيقية الاولى، لم يكن نفسي طويلا للاسف، وقلت لاهلي انني لا اريده وعزفت بعدها على الات مختلفة، ونهاية اخذت الجيتار كآلة لي، ذهبت الى بريطانيا بعد الثانوية العامة، درست لمدة سنة واجتزت الامتحان النهائي بنجاح، بالاضافة الى اطلاعي على كتب السلالم الموسيقية فانا انتمي الى المدرسة الموسيقية الغربية، وتعقب عايدة: بدأنا العزف على آلة Key Word عندما كان عمري ١٤ سنة، وذلك اثناء الدراسة وبعد الدراسة الثانوية شجعني وائل كي اكمل دراستي والتحقت بمؤسسة نور الحسين، المعهد الوطني للموسيقى ودرست على آلة البيانو وما زلت مستمرة في الدراسة الا انني الان في اجازة قصيرة من اجل طفلتي راما وانا انتمي الى مدرسة الرحابنة الموسيقية.

وعن البدايات قال وائل: كنا نعمل في مسرحية لمركز هيا ومن بين الهواة تقدمت عايدة وفاجأتنا بقدرتها الجيدة، وبعد ذلك اطلعتنا على اغنيات من الحانها وكلماتها، وكان عمرها انذاك ١٥ سنة فقط، مما شكل لنا صدمة، فاعجبت بها فنيا بشكل مذهل، وتعاونا بعد ذلك في تلحين الاغاني وكتابتها.

ثمة جمل لحنية وايقاع يختلف مع الذوق التقليدي ماذا قال عنه وائل: نحن نحب الصحراء، وغموضها وسحرها، ولهذا كان للصحراء اثر في تركيب الجمل الموسيقية لدينا، وبالاضافة الى تصوير اغانينا في الصحراء التي كانت مناسبة لموضوع الطرح.

وعن استخدام السلالم الموسيقية الغربية في اغنياتهم قال وائل: رحم الله امرءا عرف قدر نفسه وتابع.. لا اخفي ان بداياتنا تعتمد على الموسيقى الغربية كثيرا فخلفيتنا الدراسية كانت تعتمد على الموسيقى الغربية اضافة الى انني شخصيا وبسبب وجودي في بريطانيا عشت عشر سنوات، تشبعت بالموسيقى الغربية، وخصوصا فرقة Pink floyd التي كانت تطرح الهم العام من خلال اغنياتها البسيطة، ومع ذلك لا انكر عشقي الشديد للمقامات العربية، وللاعمال المبدعة التي تبنى على تلك المقامات، وخصوصا الرحابنة التي تميزت مدرستهم بالتعاطي مع المقامات الغربية وفق رؤية عربية.

موضوع اغنيات وائل وعايدة الذي تناول قضايا لم تطرح من قبل، والذي خرج عن السائد مما ابتعد بهم عن التقليد، قال وائل: نحن خرجنا عن التقليد عربياً فقط، لأن مواضيع اغنياتنا تم تناولها عالمياً منذ زمن بعيد، فهناك نماذج فنية تتحدث عن البطالة والخطر النووي أيام كان الاتحاد السوفياتي قائماً، وعن حقوق الانسان، والحقيقة ان مجتمعاتنا لم تهتم بهذا النوع من الاغاني الذي اعتبره خطيراً، وأنا أعتقد أن الاغنية مسؤولية كبيرة وليست وسيلة تسلية، فالقضية الفنية في اي مجتمع لا تقل عن أي قضية أخرى وهذا اخبرني به جلالة الملك في مقابلة معه حيث قال ان الفن لا يقل اهمية عن الهندسة او الطب او التعليم او اي مجال من مجالات الحياة، وشجعني على ان اكمل النهج الذي انتهجته في سياستي الغنائية، مما عزز وجهات نظري التي كانت موجودة أصلاً عندي، عندما سمعتها من شخص عظيم كصاحب الجلالة الملك.

وعن رسالتهما الفنية تتحدث عايدة «عندما نحس بقضية ما تطرأ، نحاول ان طرحها ومعالجتها غنائياً، وموسيقياً، فحالياً نحن نتناول السلام الانساني كقضية مطروحة على مستوى العالم، ويضيف وائل ونحن لا زلنا في بداية طريقنا ونريد ان نسمع صوتنا لاكبر عدد من الناس، وطموحنا والحمد لله كبير جدا.

وعن علاقتهما كزوج وزوجة وما تضفيه على عملهما، وعن مدى التقارب بينهما بعيدا عن الفن تقول عايدة: نتعاون معا في الالحان والكلمات اضافة الى اننا في بعض الاحيان نخرج الى رحلة او مشوار ويصدف ان نرى مكانا جميلا فنقرر ان نصور فيه بالاضافة الى التقائنا فنيا فقد تقابلنا انسانيا فوائل يشكل نموذج الرجل الذي اتمنى ان اكون زوجته. ويعقب وائل: اضف الى ذلك ان اوقاتنا واحدة وعملنا معا، فكوننا زوجين يساعد في نجاح عملنا وتسهيله.

وعن الاغنية الشبابية التي طرح موضوعها كثيرا والتي انتشرت اثر فقدان الساحة الفنية لمبدعين كثر يقول وائل: لا نعترف بالتصنيف الذي طرأ حديثا على الاغنية، فتسمية اغنية شبابية اصبحت تطلق على اي اغنية ذات ايقاع راقص، وكلمات تافهة، وصور ملونة غير مرتبطة بموضوع الاغنية، وهذه اهانة للشباب فالشباب واع وهو امل المستقبل، فما هو مستقبل الشباب اذا كانت تعبر عنهم شريحة ما من الاغنيات، انا اقول ان الاغنية لها مقاييس جودة مطلقة، ولا تقاس جودتها بمناسبتها للشباب فقط، بل يجب ان تصل الى جميع الفئات العمرية ومثال على ذلك اغنيات ريمي بندلي، التي كانت ابنة اخي تسمعها وتحبها، وتسمعها جدتها ايضا وتحبها.



لاشك ان الاغنية الاردنية تمر بازمة اذا ما قورنت بمثيلاتها على مستوى الوطن العربي فمن مشكلات الاغنية الاردنية محليا وعربيا يقول وائل: نحن نملك مواهب فنية جيدة في الاردن فالله عندما خلق المواهب في المنطقة لم يستثن الاردن وألحظ هذا كوني املك ستوديو للتسجيل، تلك المواهب غالبا ما تستبعد نفسها من الوسط الفني وذلك بسبب الاحباط الممكن ان تواجهه جراء اهمال القائمين على بعض المؤسسات الفنية لعملها وجهدها، فنيا وماديا، والسبب المباشر في عدم ظهور تلك المواهب هو الاعلام الاردني وتحديدا التلفزيون الاردني الذي لا يدعم المطرب الاردني اطلاقا، فانا استغرب من وسائل الاعلام التي يستهويها بث الاغاني الخفيفة والراقصة والسطحية اما اي اغنية تحمل عمقا ورسالة فكرية فتهمش تماما ولا يتم بثها ويعود ذلك الى ثقافة القائمين على اختيار الاغنيات التي تذاع.

ويقول وائل هنا بعد ان استدرك موضوعا مهما، هنالك موضوع اخر احب ان اطرحه للنقاش وهو قانون حماية حق المؤلف، فبعد ان ظل الفنان الاردني مدة طويلة يلقى الاجحاف في حقوقه من طبع ونشر لتغطية التكاليف المادية والتي ليست بالقليلة لاي شريط يتم تسجيله، من اجل ذلك تم اصدار ذلك القانون في سنة ٩٢، وقد شعرنا بسعادة عارمة عندما سمعنا بمثل هذا القانون وباشرنا سريعا الى تسجيل كاسيت جديد املا منا في تفعيل هذا القانون ولكن وللاسف الشديد لم يرتدع تجار الكاسيت، ونسخوه وهذه سرقة في وضح النهار، دون ان نقدر ان نفعل شيئا.

فاذا كنا نتطلع لان يصبح عندنا حركة فنية محترمة يكون لها اسمها ووزنها يجب ان يفعّل هذا القانون، وسبل تفعيله قوية، فنحن عندنا وزارتان وليست واحدة وهما وزارتا الثقافة، والاعلام، واللتان هما مسؤولتان مسؤولية مباشرة عن مثل هذا القانون بالاضافة الى جهاز الامن العام، الذي نعتز به ونؤمن بقوته الكافية لمعاقبة ومتابعة من يخالف القانون.

وجولة في مكتبة عايدة ووائل الموسيقية، اشترك وائل وعايدة في الحديث عما تحويه مكتبتهما الموسيقية اردنيا وعربيا وغربيا..

اردنيا: ياسر فهمي وهو صوت ممتاز..

عربيا: فيروز، علي الحجار، محمد منير، جوليا، ماجدة الرومي.

غربيا: Renesance, Ge-verton, Jenesis, Pink floyd

توجهنا هنا بالسؤال لعايدة التي كانت كسرا للسائد وللمألوف عندما ظهرت اولا كملحنة وثانيا ككاتبة كلمات اغان تقول عايدة: لم تبدأ الفكرة كتمرد لانني ببساطة كنت اصغر من ان الاحظ ان التلحين مقتصر على الرجال، فقد كان عمري ١٤ عاما، فقد بدأت بتلقائية وعفوية ايام الدراسة، حيث كنت ادون احاسيسي الخاصة على شكل كلمات، ولانني اريد ان اغنيها احس انني يجب ان اضع لها موسيقى وكنت ايضا اغنيها في المدرسة والقى الدعم والتشجيع من مدرساتي وصديقاتي وصرخة كانت اغنية من تلك الاغنيات الاوائل التي اعتز بها، وطبعا بعد بدئي بدراسة الموسيقى تحسنت الحاني كثيرا.

هنا كان لا بد لنا من ان نتوجه بالسؤال لوائل عن مدى علمية تلك الالحان الفطرية والعفوية، ويجيب: عندما سمعنا لاغنية صرخة، ذهلنا بالقدرة الموجودة عند عايدة وعندما حللنا الاغنية، وجدنا انها مدروسة وموزونة ايقاعا، وما زاد في دهشتنا وذهولنا، هو ان الاغنية تحوي ثلاثة سلالم موسيقية ولا يوجد اي خلل في النقل من سلم الى اخر، لم نجر اي تعديل على الحان عايدة، واعني انه لم يكن هناك خطأ اطلاقا فيها وكان ذلك فطريا، بالنسبة لي فانا كنت الحن فطريا، ولكني لا استخدم اكثر من سلم موسيقي واحد فقط، فالاصل في التلحين هو الفطرة السليمة، فمن الممكن ان يأتي اللحن في السيارة واثناء ذهابي لمشوار مما يضطرني للرجوع للمنزل وكتابته وتسجيله قبل ان يطير من رأسي، بالاضافة الى اننا سمعنا عن العرب القدامى الذين كانوا يخرجون للصحراء ويرجعون بمعلقات وقصائد خالدة، فالعلم الموسيقي دونت نظرياته استنادا لما وجد في الفطرة الانسانية.

احب وائل وعايدة ان يوضحا لجمهورهما انهما ليسا ثنائيا بل هما افراد لفرقة الميراج والتي بدأت منذ ٨٥ والتي يعمل فيها ١٢ شخصا منهم العازف والمغني والملحن وكاتب الكلمات ومدير الاعمال والمؤدي للاغاني على المسرح، ويشتركون جميعهم لاخراج العمل واكدا انهما يتضايقان عندما يسمعان انهما ثنائي.

أخبار فنية ....أخبار فنية ....أخبار فنية ....أخبار فنية ....

البرماوي من عمان الى الشام وبالعكس



في اربعة ايام فقط استطاع المخرج محمد البرماوي رئيس رابطة الفنانين الاردنيين من المغادرة الى دمشق والعودة منها منجزا بذلك العديد من القضايا التي تتعلق بالفن والفنان الاردني ذات البعد الاردني السوري.

البرماوي الذي دخل شوطا من المفاوضات حول مكان انتاج المسلسل البدوي التلفزيوني «القضاء في البادية» استطاع ان يصل الى اتفاق «جنتل مان» مع شركة جلا للاعلام السورية من اجل المساهمة جنبا الى جنب مع شركة الاء للانتاج التلفزيوني الاردنية من اجل انتاج هذا المسلسل في الاردن وبطواقم فنية اردنية بدلا من انتاجه بطواقم سورية لما للفنان الاردني من مقدرة على اجادة اللهجة البدوية واتقان التعامل مع طبيعة العمل واكسسواراته.

الجدير ذكره ان البرماوي وقبل ان يصبح رئيسا للرابطة وللظروف متعلقة بازمة الخليج وذيولها التسويقية على الاعمال الاردنية كان قد وقع عقدا سابقا لاخراج العمل بطواقم سورية، لكنه عاد عن هذا الامر مؤخرا وقرر فسخ العقد وانتاجه اردنيا.

بقي ان نقول ان اجراء البروفات والتصوير ستبدأ فور اعلان الموافقة النهائية من قبل الشركة السورية على المساهمة في الانتاج والتي من المنتظر ان تتم خلال ايام.



جلد عبدالله محمود بالكرباج!!

من خلال مشهد في مسلسل الزين بركات يتم جلد «عبدالله محمود» بعد ان يتم شد وثاقه. المسلسل يوضح مدى الظلم في عصور الاستبداد والدكتاتورية. ويحكي احتدام الصراع بين الزين بركات وزكريا بن راضي كبير البصاصين في ذلك العصر.

عادل امام في العمارة

دخل عادل امام الاستوديوهات لتصوير فيلمه الجديد (نجيب وعيلة) وهو من اخراج نادر جلال بمشاركة الفنانة شيرين. وعن قصة لوحيد حامد وسيقوم بتصوير فيلم جديد بعنوان (النوم في العمارة) من اخراج شريف عرفة.

الزير سالم في القاهرة

من المقرر ان تشارك مسرحية «الفرجة المسرحية الزير سالم» الاردنية في مهرجان التراث العربي للمسرح الذي يقام في القاهرة في كانون الاول القادم، حيث تتم البروفات على مسرح اسامة المشيني ويقوم بالتمثيل فيها كل من الفنانين: غنام غنام، محمد قباشي، رانيا فهد، علي عليان، سامي عبدالحليم، فراس الريموني، جمال مرعي، وجمانة الزعبي.

ويذكر ان المسرحية هي من تأليف غنام غنام واخراج محمد الضمور، وقام بالموسيقى التصويرية نصر الزعبي.

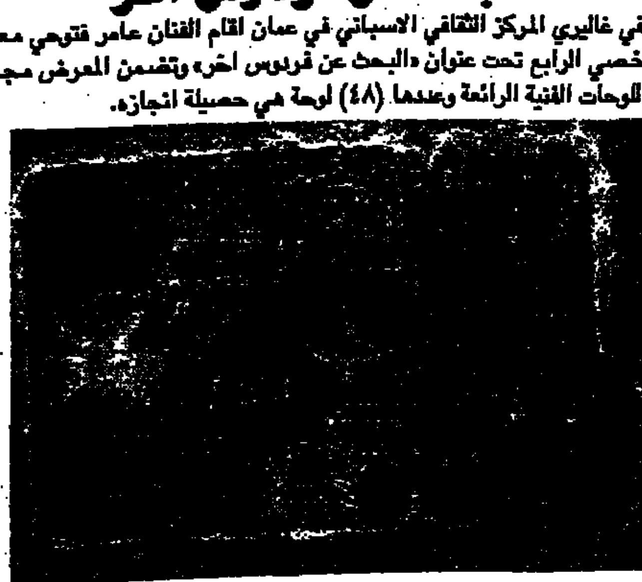
التجربة السينمائية في الاردن

في عرض خاص برابطة الفنانين الاردنيين تم عرض التجربة السينمائية التسجيلية لنبيل الشوملي عن افلامه الثلاثة وبعد العرض اقيمت ندوة حول السينما التسجيلية والروائية، وما تعانيه من قضايا عامة. حضر الندوة والعرض عدد كبير من الفنانين الاردنيين.

البحث عن فردوس اخر

في غاليري المركز الثقافي الاسباني في عمان اقام الفنان عامر فتوحي معرضه الشخصي الرابع تحت عنوان «البحث عن فردوس اخر» وتضمن المعرض مجموعة من اللوحات الفنية الرائعة وعددها (٤٨) لوحة هي حصيلة انجازه.







«البلاد» تلتقي الأردني محمد سعيد على الحلبة

بروسلي العرب يتحدّى ابطال الصين!!
تدرّب في الشاولين .. ورفضوه في عمان!!

كتب: محمد صالح عطية

يعتز بنفسه كثيراً .. ويحاول دائما ان يثبت للجميع بان الاصرار والتصميم على النجاح هما الميزة التي تجعله يبقى في الساحة دائما.

يطلقون عليه لقب «بروسلي العرب» .. فهو يشبه بروسلي شكلاً ويخطو على نفس الطريق التي خطاها بروسلي ..

"البلاد" التقت بالبطل الارنني محمد سعيد واجرت معه حواراً شيقاً.

تحدث لنا البطل (محمد سعيد) عن بدايته الرياضية فقال: عندما كنت صبيا في الخامسة عشرة من عمري كنت اتردد على دور السينما لمشاهدة افلام العنف وبالتحديد افلام البطل العالمي (بروسلي) وذلك لان الكثير من ملامح شكلي تشبه ذلك البطل العالمي، عدا عن ذلك فان اصدقائي نصحوني ان امارس هذه اللعبة واقلد جميع حركات بروسلي البهلوانية وذلك لان جسمي كان ولا يزال يتمتع باللياقة البدنية العالية. بعدها قررت ان اتعلم لعبة (الكونغوفو) على اصولها الرياضية ومن اساس منشأها في جزيرة شنغهاي في معبد الشاولين وكان ذلك عام ١٩٧٨ بعدها حصلت على عدة عناوين لمدربين صينيين مقيمين في العراق وعندما ذهبت اليهم واخبرتهم باني متشوق لتعلم هذه اللعبة عند ذلك اعطاني هؤلاء المدربون عنوان صديق لهم يقيم في لبنان ويريد ان يسافر الى بلده الصين، وفعلاً ذهبت الى لبنان وسافرت معه الى الصين واقمت معه مدة اسبوع في منزله ثم اخذني الى جزيرة شنغهاي والتي توجد داخل البحر وهي تبعد عن الشاطئ بحوالي (٢) كيلو متر، وشاهدت داخل معبد الشاولين صالات مغطاة واخرى مكشوفة للتدريب، بالاضافة الى العديد من حدائق الازهار والطبيعة الجميلة. ومكثت في معبد الشاولين مدة ٤٢ شهرا لا يعلم عن مكان وجودي احد. وكانت شروط الالتحاق بمعبد الشاولين مطابقة علي وذلك لانني من دول العالم الثالث اي مواطن شرقي عربي وكان سبب ذلك الشرط لانهم لا يقبلون اي شخص من اوروبا.

وكانت شروط التخرج ان يكوى رأسي بالنار ست مرات وكما حصلت على عدة بطولات اثناء تواجدي في المعبد وهي (٢ دان) بالحزام الاسود كونغفو و(٢ دان) في لعبة السموراي (لعبة السيف) بعدها سافرت الى فرنسا وحصلت على لقب مدرب بعد ذلك اشتركت في عدة مباريات وصنفت من خلالها بطلا عالميا في لعبة الكونغوفو ثم سافرت الى الكويت ودربت في عدة نواد ومنها سافرت الى الباكستان وحصلت هناك على لقب مدرب عالمي وعندما رجعت الى الاردن واجهت عدة صعوبات وهي منع لعبة الكونغوفو داخل الاتحاد الاردني للكراتيه والتايكواندو وعندما راجعت المسؤولين عن ذلك القرار رفضوا الاستماع الي. وبعدها ذهبت الى وزارة الشباب التي فهمت موقفي وقدرت لعبة الكونغوفو ومنحتني رخصة ممارسة اللعبة.

لا امارس السحر في العابي الرياضية



كما اضاف بروسلي العرب (محمد سعيد): لقد ابتكرت لعبة جديدة وذلك من خلال خبرتي في العديد من الالعاب القتالية واسميتها (جوردن - بوكسينغ) وهي تأتي تماشيا مع قوانين اللعبة التي تحتم على ابطالها اطلاق اسم بلادهم على كل ما هو مبتكر كما رفعت بها مذكرة الى راعي الرياضة الاول في الاردن جلالة الملك الحسين المعظم وذلك منذ فترة وجيزة جداً.

وكما التقيت بعدد من مخرجي الافلام السينمائية لاتمام الربع الناقص في الرياضة وهو الفن وذلك تبعا للاعبين الذين سبقوني في هذا الاتجاه امثال (بروسلي، فان دام، يوسف منصور) ومن امنياتي ولاتزال ان اغزو المجال السينمائي.

ويوم الخميس القادم سيحتضن ارض المدرج الروماني في عمان لقاء تحد بيني وبين البطل الفلبيني العالمي (جاما) والملقب (بياكي شان).

واشيع عني باني استخدم بعض الادوات السحرية في لعبة السموراي وهي لعبة السيف ولكني انفي تلك الشائعة فالرياضة خالية من كل السحر والشعوذة ومختلف انواع الدجل.

كما اتمنى ان تحظى رياضة الكونغوفو ورياضة السموراي بالاهتمام من كل الهيئات الشبابية والرياضية في بلدنا الحبيب الاردن.

دنجوان على فراش الموت

«مذكرات شخصية» الحلقة (٥)

حكاية هذا «الدنجوان» التي تبدو لشدة غرابتها اشبه بالاسطورة، تناهت الى مسامعي من خلال محام زميل سجل وقائعها التفصيلية بجهاز تسجيل حساس اثناء تردده على المستشفى التي كان ذلك «الدنجوان» يرقد فوق احد اسرتها في حالة يأس تامة من الحياة اثر اصابته بمرض عضال يستعصي على الشفاء.. وحين فكرت بصياغتها على شكل رواية واقعية، اجلت هذا الامر الى ان انتقل المذكور الى الرفيق الاعلى «واصبحت عظامه مكاحل» كما يقولون، ومع ان عشيقاته وبائعات الهوى اللواتي ارتبط بهن طوال حياته يصعب حصرهن في رقم محدد، الا انني اخترت منهن مجرد عينات فقط واطلقت على معظمهن اسماء مستعارة، وحاولت قدر المستطاع تسطير الاحداث بواقعية شديدة كي تؤدي هذه الرواية هدفها النبيل المتمثل في اطلاق تحذير بنبرة صوت عالية تصل اسماعها الى عموم الرجال على اختلاف اعمارهم، وممن يعتقدون على وجه الخصوص بان اللهاث وراء الغانيات هو علامة فحولة.. او دلالة رجولة.. او مؤشر فتوة..

الرسالة التي كشفت عن الأسباب التي دفعت سلمى للإنتحار

حين رأتني «سلمى» صبيحة اليوم وهي في طريقها الى المدرسة، رمقتني بنظرات حادة، ثم اشاحت بوجهها عني كمؤشر على عدم رضاها عن الطريقة التي تصرفت بها ازاء تلك المشكلة التي كانت هي تعتقد بانها تافهة لا تستحق ذلك الاهتمام الكبير الذي اوليته لها.. وعندما استوقفتها اثناء عودتها الى البيت كي ابرر لها تصرفي الذي يتضمن خوفي عليها وعلى سمعتها بالدرجة الاولى من ان تتلوث بالقيل والقال، نهرتني بكلمات جارحة وطلبت مني بان لا اكلمها قطعيا بحجة انني رعديد جبان، وهي لا تحبذ اقامة اي نوع من العلاقات مع هذا الصنف من الشبان.. وحين قلت لها دعينا نحتكم الى العقل المجرد في هذه الواقعة بالذات، قالت كمن يحاضر في طلاب جامعيين: «ارجو ان تستوعب بان العقل لا دخل له في العلاقة التي ربطتني بك، لان كلينا يفكر بقلبه وشهواته بعيدا عن كل عقل او منطق.. فانا من جهتي لا افكر بالزواج في هذه المرحلة، وكذلك الحال بالنسبة اليك بالتأكيد.. وطالما ان الامر كذلك ولا يخرج عن نطاقه «قيد انملة» فانه حري بنا نحن الاثنان ان نمتلك الجرأة التي تمكننا من اطفاء شهوات الجسد من غير ان نخدش رمز انوثتي او تخسر انت مستقبلك الدراسي.. وهذا يعني بالمختصر المفيد ان تمتلك العاشقة قلبا مثل قلب اللبؤة، وان لا يمتلك العاشق قلبا مثل قلب الارنب، وبما انك من النوعية التي ترتعد فرائصها وتصطك اسنانها من مجرد سماع صوت اب يسأل ابنته عن ضجة عابرة اثارها باب غرفتها، فانني لا اجد ما يبرر استمرار علاقتي بك، واستحلفك بالله ان تنزعني من تفكيرك ومن قلبك الى الابد..!!».

ومع انه كان صعبا علي انتزاعها من ذهني بتلك السهولة التي تخيلتها، الا انني رضخت لارادتها، وابتعدت عن طريقها وطويت حبها بين جوانحي راضيا من الغنيمة بالاياب، لان مستواها العبثي كان بحاجة الى مغامر خطير لا يضع في حسبانه اي اعتبار للخوف او الكرامة او حتى الحياة ذاتها.. وحتى لا افسح لها مجالا لان تحدق في وجهي بغضب او اشمئزاز، صرت اذا تقابلنا مصادفة في الطريق انظر الى الاتجاه المعاكس، او اشغل نفسي بتفحص محتويات كتابه، او بافتعال حديث مع احد الزملاء.. وحين لم اشاهدها لعشرة ايام متوالية، خطرت على بالي وبدأت اتقصى اخبارها حتى علمت بانها توفيت اثر حادث مؤسف.. زميلتها «هيفاء» قالت بانها تدحرجت عن الدرج وارتطم رأسها بالجدار واصيبت بنزيف دماغي حاد.. وزميلتها «سهيلة» قالت بانها انتحرت بتناول كمية من مادة «الفيلدول» السامة.. وزميلاتها «نجوى» و«سحر» و«خلود» قلن غير ذلك تماما، وتكتمن عن ذكر السبب الحقيقي الذي ادى الى وفاتها في ظروف غامضة.

واما انا فاعتقد بان جمالها جنى عليها لانها كانت تعشق الحياة بطريقة مجنونة، وتحاول ان تظفر بمباهجها دفعة واحدة كما يفعل اي مغامر ملهوف.. وبالرغم من كل الكلام البذيء الذي قالته بعض زميلاتها عنها حتى قبل ان تجف دموع محبيها حزنا وكمدا عليها، فقد اعلنت الحداد عليها وامتنعت عن حضور اي فيلم استعراضي او هزلي حتى لا اطعن ذكريات حبي لها في الصميم.

وخلال هذه الفترة الزمنية التي كنت اعاني فيها مما يشبه حالة الاكتئاب النفسي، استوقفتني وانا ذاهب الى المدرسة طالبة سمراء اللون.. ملفوفة القوام، وعرفتني على نفسها بصفتها صديقة المرحومة «سلمى»، ثم سلمتني رسالة بخط يدها وقالت: «حين تقرأ هذا الخطاب ستعرف على وجه الدقة ماهية الاسباب التي دفعت سلمى الى الانتحار، لانها كانت تفضفض لي بكافة اسرارها ولا تخفي عني شيئا..!!».

وما ان وضعت الرسالة في جيبي وسرت بضع خطوات، حتى سمعت شتيمة من العيار الثقيل يوجهها الي والى الفتاة السمراء، رجل عجوز يمتلك بقالة بنفس الشارع الذي يؤدي الى المدرسة.. ولان ذهني كان منصرفا الى تلك الرسالة «اللغز» فانني تغاضيت عن تلك الشتيمة المقذعة ومضيت متثاقلا باتجاه المدرسة دون أن انتبه الى ذلك الرجل العجوز الذي كان يمشي ورائي ليعرف المكان الذي اقصده، وما ان دخلت الصف وبدأ استاذ الاحياء يشرح درسا جديدا، حتى فوجئت بذلك العجوز يقتحم الغرفة ويؤشر علي ويطلب من المعلم السماح لي بمراجعة مدير المدرسة لامر هام.. ولما وصلت مكتب المدير وعرفته بنفسي، طلب مني ان انتظر خارج المكتب مع بضعة طلاب آخرين قالوا لي وقتها بان مشكلتهم ذات علاقة بالتأخر عن الحصة لدقائق قليلة.

وبعد اقل من عشر دقائق خرج المدير من مكتبه وانهال ضربا بعصاه الغليظة على ايادي الطلاب الذين لم يلتزموا بالحضور في الوقت المحدد بالضبط.. وقلت في نفسي وانا اراهم يصرخون من الالم، اذا كان هذا هو مستوى العقاب لذنب بسيط، فان المرجح ان يقطعني هذا المدير اربا اربا نظير شكوى ذلك العجوز الذي اعتقد بانني وتلك الطالبة السمراء نعقد صفقة غرامية ستزلزل كيان الاخلاق من الجذور.

وبعد ان انتهى من معاقبة الطلاب المتأخرين عن الدوام وجاء دوري في نيل العقاب الذي استحقه، فتحت له يدي اليمنى قبل ان يناقشني في مضمون شكوى ذلك الرجل العجوز على امل ان انال نصيبي من عصاه وينتهي الامر عند هذا الحد.. ولكنه طلب مني ان الحق به الى مكتبه، قائلا بالحرف الواحد: «ان مشكلتك عويصة جدا..!!».

بمجرد ان دخلت مكتبه حتى بادرني قائلا: «تهمتك انك اقمت علاقة غرامية مع احدى الطالبات، ولم تخجل من الوقوف معها في الشارع العام وتتبادلا بعض الكلمات الفاضحة، والدليل على ما اقول ذلك العجوز الذي رآكما بعينيه وسمعكما باذنيه، وتلك الرسالة الموجودة الان في جيبك، فماذا تقول في هذا الاتهام..؟».

وبعد ان تلون وجهي بكافة الالوان وتصبب العرق الغزير من مساماته، اجبته مرتبكا.. متلعثما: «لقد بالغ ذلك العجوز في اتهاماته لان معظم الكلام الذي سمعته منك الان غير صحيح..!!».

قال وهو يضغط على اسنانه: «اذا كان هذا العجوز كاذبا فهل لك ان تخبرني عن السبب الذي دعاه لتقديم شكواه.. هل بينكما مثلا اية معرفة او اية عداوة سابقة..!!».

اجبته بصوت خفيض: «ربما تكون الطالبة التي رآها واقفة معي احدى قريباته او جاراته واراد ان ينتقم مني من خلال هذه الاقوال الكاذبة التي سردها على مسامعك..!!».

قال وقد بدأ صبره ينفد: «اذا كنت تنكر معظم هذه الاتهامات كما قلت قبل قليل، فاين الصحيح اذن في اقوال ذلك الرجل العجوز..؟».

اجبت بهدوء مفتعل: «الصحيح انها استوقفتني دون سابق معرفة لي بها وسلمتني رسالة لا اعرف حتى هذه اللحظة شيئا عن محتوياتها، واعتقد ان هذه الامور لا ترقى الى مستوى الاتهام ولا تشكل جريمة يعاقب عليها القانون..!!».

التفت المدير الى جميع المعلمين المتواجدين في مكتبه وقال لهم: «لم يكتف بكونه «دونجوانا» بل انه يحاول ان «يتفلسف» في القانون ايضا..!!».

وحين ضحك الاساتذة مما قاله عني، خفت حدة غضبه مني بشكل ملحوظ، وقال لي مبتسما: «اعطني رسالة تلك التلميذة الولهانة حتى اتلوها على المعلمين ليتحسروا على سني مراهقتهم التي ضاعت هدرا، لان العشق في تلك الايام الغابرة كان بنظر الناس اشد خطرا من الاغتصاب هذه الايام..!!».



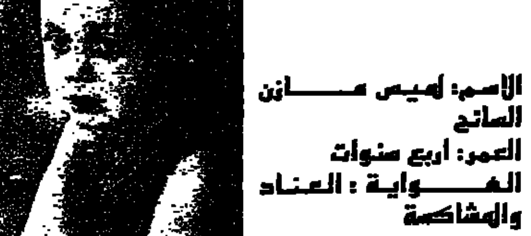
خطفوا توت عنخ آمون من القاهرة ووضعوه في كيس!!

تحقق اجهزة مباحث امن الدولة المصرية ومباحث الآثار مع اعضاء تنظيم عصابي مصري ودولي القي القبض عليهم اخيراً في احد احياء القاهرة المجاورة لميدان التحرير وكان مع احدهم وهو شاب مصري لقب بأبي مشرط عمره (٢٥) عاما كيس به اغراض وبالتفتيش العشوائي المفاجئ عثر معه على مجموعة من الآثار النادرة، وكان من بين هذه الآثار تمثال من الذهب الخالص للملك الفرعوني القديم توت عنخ آمون.

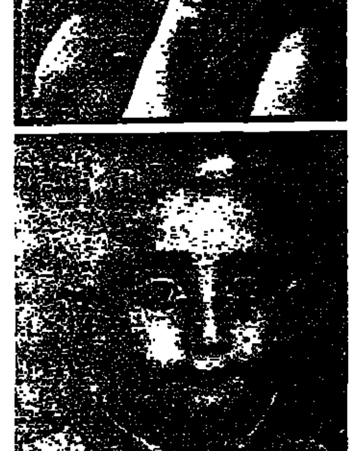
وبالتحقيق مع الشاب اعترف عن تشكيله العصابي الدولي وقال اننا نشتري هذه الآثار من مواقعها الاصلية بواسطة حراس الآثار ومن المهربين بمبالغ معقولة. وعن المتعاونين معه قال يتعاون معنا اشخاص اجانب والمان واسرائيليون سياح وتجار آثار يشترون هذه القطع ويهربونها خارج مصر.

وباشرت النيابة التحقيق والبحث عن كافة المتعاونين من العاملين بمهنة الآثار ومن له صلة بتهريب الفرعون القديم خارج الحدود .. وما زال التحقيق كالعادة مستمراً.

أطفال البلاد



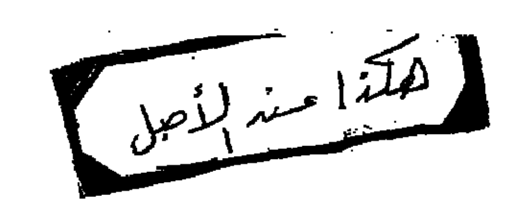
الاسم: احمد ساري محمود
العمر: خمس سنوات
الهواية: مشاهدة الرسوم المتحركة



الاسم: لميس مازن الصانع
العمر: اربع سنوات
الهواية: العناد والمشاكسة

الاسم: رامي احمد اسحق
العمر: ٨ سنوات
الهواية: الرياضة

أطفال البلاد



"البلاد" تحاور اثنين من حلاقي العائلة المالكة

ابو غازي: الملك عبدالله كان يقرأ القرآن [illegible]

ابو العبد: زوجة السفير الباكستاني طلبت مني ان احلق [illegible]

البلاد | تحقيق موفق كمال

في عمان.. اكثر من محطة تذكرنا بالماضي وبذكرياته الجميلة.. وفي كل واحدة منها تعيش اكثر من قصة في وجدان من عاش بين ذلك الماضي وهذا الحاضر..

جميل جدا ان نعود الى الماضي ونستعيد معا جزءا من صوره الجميلة التي تنطبع في ذاكرة الزمن.

محطتنا لهذا الاسبوع كانت مع اثنين من حلاقي العائلة المالكة اللذين يرويان لنا حكايات الماضي الجميل.

ابتدأت البلاد باللقاء مع الحاج (ابو غازي) فيصل قصيباني والذي بدأ يستعيد ذكرياته الجميلة التي قضاها مع جلالة المغفور له الملك عبدالله ومع كبار رجالات الدولة قائلا: منذ تأسيس هذا الصالون (فيصل قصيباني) وانا الحلاق الخاص بالاسرة الهاشمية فكنت احلق شعر جلالة الملك عبدالله وكنت ارافقه الى اي مكان يسافر اليه من اجل الامور السياسية وغيرها وذلك لانه كان يحلق شعره اسبوعيا على الموس.

ثم ذكر لنا الحاج (ابو غازي) احدى النوادر التي حدثت معه عندما كان الحلاق الخاص لجلالة الملك عبدالله والتي تبين مدى ايمان واخلاق جلالته الرفيعة فيقول: في احد الايام استدعاني جلالته من اجل ان احلق شعر رأسه على الموس كالعادة واثناء حلاقة شعر رأسه استدعى جلالته الخادم وطلب منه ان يحضر معه القرآن الكريم وبدأ جلالته بتلاوة القرآن الكريم غيبا وكان الخادم يتبع له واثناء قراءته بدأ جلالته بهز رأسه وكله خشوع وطاعة حينها، انكر بانني جرحت رأسه «بالموس» وسال الدم من رأسه فقال جلالته لي: لقد ذبحتني يا فيصل (ابو غازي).

فقلت له: عفوا يا مولاي فانا لا اقصد. فرد علي جلالته بكل نزاهة واخلاق رفيعة (لا تزعل يا فيصل فانا سبب الخطأ).

كما اضاف الحاج (ابو غازي) لقد كان يتردد على هذا الصالون معظم رؤساء الوزراء والوزراء وكبار رجالات الدولة. فكان من رؤساء الوزراء دولة رئيس الوزراء المرحوم احمد طوقان ودولة المرحوم وصفي التل الذي كان يتميز بالاخلاق العالية والرفيعة واحترام الاخرين وحسن المعاملة وانكر دولة وصفي التل بانه كان يتصل بي شخصيا ويقول لي: متى تكون متفرغا من اجل ان تحلق لي شعري يا «ابو غازي». وكان يتردد على الصالون ايضا دولة رئيس الوزراء المرحوم عبدالحميد شرف، وكان يتردد على الصالون منذ ان كان طفلا وحتى اصبح رئيسا للوزراء الى ان توفي رحمه الله. ومن الوزراء الذين كانوا يترددون على الصالون معالي الوزير الدكتور مصطفى خليفة ومعالي السيد سعيد باشا المفتي ومعالي الوزير المرحوم مازن العجلوني وآخرون.





معظم رؤساء الحكومات سلموا رؤوسهم (لابو غازي) دون تردد!!

ثم اضاف الحاج (ابو غازي): لقد فقدت الحلاقة اصالتها وعراقتها وان حلاقة شباب اليوم هي دليل على تقليدهم الاعمى لان حلاقتهم تشبههم بالنساء ومقتبسة من الغرب.

فانا لا يهمني ان اكون عضوا مهما في نقابة الحلاقين او احصل على شهادات تقديرية من مختلف المهرجانات والحفلات الخاصة بالحلاقة بل انا حصلت على شهادة وسام تقديرية من جلالة الملك الحسين المعظم سنة ١٩٦٣ وهذه وحدها تكفي ان تثبت مدى كفاءتي بالمهنة.

وكما حصلت ايضا على شهادة وسام اخرى من شاه ايران وحصلت على شهادة وسام من الجنرال الاسباني فرانكو.

كما اضاف الحاج (ابو غازي): لقد كان الحلاق في الماضي نصف طبيب وكان يعالج بعض الامراض كالثعلبة وخلع الثواليل عن جلد الانسان وتضميد بعض الجروح باستعمال مختلف المطهرات وكنت اعالج الكثير من الناس دون ان آخذ منهم اجرة مقابل ذلك.

وبعدها عرض لنا (ابو غازي) الادوات القديمة التي كان يستعملها سابقا في الحلاقة ولا يزال يستعمل جزءا منها فكان من اهم تلك الادوات (المقص، المشط، الموس الحاد، القايش ماكنة حلاقة على اليد، النقاشة) وغيرها وفي نهاية اللقاء مع الحاج (ابو غازي) الذي اضاف انا الان لا احلق الا القليل من الزبائن والعابرين جدا وكما احلق لبعض افراد الاسرة الهاشمية حتى اصبحت عندهم حلاق العائلة المتوارث.

وبعد ذلك اجرت "البلاد" اللقاء الثاني مع (ابو العبد) محمد حجير صاحب صالون الكرمل الذي ذكر لنا صفات الحلاق القديم وحدثنا عن الحلاقة بشكل عام وقال: لقد كان الحلاق سابقا يتميز بخفة الروح والدم والدعابة حيث كان يحدث الزبون طوال جلوسه على الكرسي بمختلف الطرائف والنوادر من اجل تسليته وذلك لان اقل حلاقة رأس كانت تأخذ مدة ساعة وكما اضاف السيد (ابو العبد) لقد كانت الحلاقة في الماضي تتميز باصالتها وكان كل زبون يقص شعره نفس القصة والتي تدل على انه منظر رجل عربي شرقي، اما الحلاقة في ايامنا هذه فهي عبارة عن (موديلات) حلاقة اوروبية مقتبسة من (الغرب) تبين ان الحلاقة عبارة عن فن يتعلمه الحلاق وقد اصبح الان هناك عدة معاهد لتعليم فن الحلاقة وهناك بعض الحلاقين يذهبون الى مختلف الدول الاوروبية من اجل تعليم احدث قصات الشعر للشباب.

كما اضاف السيد (ابو العبد) لقد كانت ثمن حلاقة الشعر لا يتجاوز عشرة قروش وحلاقة الذقن لا تتجاوز الخمسة قروش ولكن الزبائن كثيرون ومعظمهم من رؤساء الوزراء والسفراء وكبار رجالات الدولة فكان يتردد على صالوني دولة رئيس الوزراء المرحوم احمد طوقان ودولة المرحوم وصفي التل والذي كان متواضعا وشهما وكريم النفس والجيب وكان من السفراء الذين يترددون على صالوني السفير الاميركي والسفير الفرنسي والسفير الباكستاني وغيرهم وكان يتردد على صالوني ايضا من رجالات الدولة عطوفة السيد عبدالمجيد المجالي محافظ اربد سابقا وكنت العب معه النرد بعدما اقص له شعره ويتردد على الصالون ايضا المرحوم حسين ابو الراغب والمرحوم رجب خشمان اما حاليا فانا الحلاق الخاص لسمو الامير عبدالله ويتردد على صالوني حاليا ايضا معالي الوزير الاسبق موسى ابو الراغب وعطوفة الباشا نصوح محيي الدين مدير الجوازات العامة وعطوفة السيد فاروق نوار مدير مكتب دولة رئيس مجلس الاعيان، ثم ذكر لنا السيد (ابو العبد) احدى الطرائف التي حدثت معه اثناء عمله في مهنة الحلاقة وقال في احد الايام جاءت الى الصالون زوجة السفير الباكستاني وتريد ان تحلق شعر ابنها على الموس والذي عمره حوالي (٢٤) ساعة فقط وذلك حسب طقوس الحياة في الباكستان بان يحلق شعر المولود عندما تلده امه على الموس، واثناء حلاقتي لشعره دخلت الى الصالون زوجة السفير الاميركي ومعها ابنها وعمره خمس سنوات وكانت تريد ان تقص له شعره وعندما شاهدتني وانا اقص شعر المولود ابن السفير الباكستاني قالت زوجة السفير الاميركي باللغة الانجليزية هذه المرأة حقا مجنونة تقص شعر طفلها بالموس والذي عمره لا يتجاوز يوما.

طبعا لم تكن تدري زوجة السفير الاميركي بان هذه العادة هي من طبيعة طقوس الحياة في الباكستان ولذلك عندما سمعت زوجة السفير الاميركي ماذا تقول انفجرت بالضحك حتى كدت ان اجرح رأس المولود الذي كان عمره يوما واحدا. ثم اضاف السيد (ابو العبد) انا مع تطورات العصر ومؤمن بفن الحلاقة الحديثة وذوقها الرفيع ويتردد على هذا الصالون الكثير من الشباب حاليا ولكنني لا استطيع ان انسى اصالة الحلاقة القديمة وعراقتها التي تذكرني بالماضي الجميل ولانه ما زال يتردد علي الكثير من الرجال الذين يعشقون القصات القديمة واصالتها العريقة.

في ندوة "الطرب السياسي" .. "والتطبيع الثقافي" مع اسرائيل

فضيحة لطفي الخولي في نقابة الصحفيين المصريين

الصحفيون المصريون يتهمون «لطفي الخولي» [illegible]

الخولي: أنتم مجموعة من .. «السوقة»!!

البلاد | القاهرة-خاص

«فجأة» تحولت الندوة التي اقامها الصحفيون المصريون، في مناسبة ذات مغزى، هي الذكرى الحادية والعشرين لحرب تشرين الاول - اكتوبر ٧٣، وتحت عنوان «التطبيع الثقافي مع اسرائيل» .. تحولت الى "حرب" من نوع آخر بينهم، وبين الكاتب السياسي المعروف «لطفي الخولي» حرب إتهامات، بل و.. "شتائم متبادلة"!

«منصة» الندوة التي لم يكن يتوقع لها احد هذا «المصير»، كانت تضم الى جانب لطفي الخولي، كلا من الكاتب المسرحي «سعد الدين وهبة» والموسيقار «كمال الطويل»، بالاضافة الى الناقد السينمائي «طارق الشناوي» الذي قام باعمال «مدير الندوة»، والذي اعلن قبل البداية عن اعتذار المخرج «يوسف شاهين» - ذي «المغزى» ايضاً؟! - لانشغاله بعرض فيلمه الجديد «المهاجر» .. وهو ما أثار استياء الحاضرين من صحفيي الحكومة والمعارضة .. على السواء!!

ساعة الصفر

وفي البداية، وقبل «الهجوم على المنصة»، تحدث سعد الدين وهبة عن معنى الحديث عن التطبيع الثقافي مع اسرائيل في هذا الوقت بالذات، واضاف انه منذ عام ١٩٨٤، وهو الموعد الذي حددته اتفاقية «كامب ديفيد» لاتخاذ اجراءات فعلية في هذا المجال .. لم يحدث اي نوع من «التطبيع» .. والجزء الخاص به من «المعاهدة» وقع بالاحرف الاولى فقط، ولم يعرض على «مجلس الشعب المصري» .. حتى الان! كانت هناك بعض المعارض الفنية المشتركة، وبعض عروض فرقة الفنون الشعبية في «عهد» وزير الثقافة الاسبق المرحوم «عبد الحميد رضوان»، وبالحاح من الجانب الاسرائيلي، وقبل اغسطس ١٩٨٠ ..

واجاب «سعد الدين وهبة» على السؤال الذي طرحه في البداية قائلاً: وبعد «غزة واريحا» و«بشائر» توقيع اتفاقيات اخرى بين اسرائيل وبعض الدول العربية، يتحدث الجميع عن هذا الموضوع .. على طريقة «الحق .. تطبيع» كأنه سوف يفوتنا الكثير جداً، اذا نحن تخلفنا عن التطبيع الثقافي مع .. اسرائيل!؟

"سمن على عسل"!

وتحدث «كمال الطويل» عن «القضية» على اعتبار انه «هل هناك مصري يقبل ان يتعامل مع اسرائيل؟!» واضاف: اعتقد انه بصرف النظر عن اي شيء لا يقبل احد ان يتعامل مع «دولة» ترتكب يومياً ابشع الجرائم في حقنا .. اذن لماذا تلح اسرائيل على «التطبيع الثقافي»؟! لكي يرى المواطن العربي حفلات الفنانين المصريين عن طريق المحطات الفضائية العربية والعالمية .. ويعرف اننا اصبحنا .. "سمن على عسل!"، وهذا لن يحدث ابداً!

وصلة "طرب" .. سياسي!

وفي هدوء ما قبل "العاصفة" .. بدأ لطفي الخولي الحديث قائلا: ان هناك بعض "الثوابت" التي ما تزال صحيحة حتى الآن .. الثابتة الاولى ان اسرائيل دولة "مغتصبة" - بكسر "الصاد"! .. والثانية هي ان القضية الفلسطينية لها شقان: شق وطني «فلسطيني» وآخر قومي «عربي» .. (وهنا تسمع بعض الهمهمات الصحفية!) ولكن الثاني لا يلغي حق الاول في تقرير مصيره (!؟) .. ويضيف «الخولي»: ثالثاً ان التطبيع يعني ضمن ما يعني اننا عند "نقطة!" معينة من نقاط الصراع يجب ان ننظر الى طرحها على المستوى العربي .. وايضا الدولي.

ويضيف .. لطفي الخولي على المستوى العربي .. سوف نجد ان معظم الدول العربية التي وقفت ضد "كامب ديفيد" .. وقفت مع "مؤتمر مدريد"، بل ان الجميع تقريبا وافقوا على ان هذا الاخير هو البداية الصحيحة لحل الصراع العربي - الاسرائيلي، ومنذ انعقاد دورة المجلس الوطني الفلسطيني عام ١٩٧٢ انبثقت ايديولوجية جديدة للثورة وافقت عليها جميع المنظمات الفلسطينية ما عدا «الجبهة الشعبية» بقيادة «جورج حبش» ولكن من ١٩٧٢ الى ١٩٧٥، وافق «حبش» على هذا الاتجاه الجديد وهو «إقامة الدولة الفلسطينية على اي جزء يتحرر من الاراضي العربية في فلسطين» أو بمعنى آخر الى «جوار» دولة اسرائيل!

وعلى المستوى الدولي - والكلام ما زال «الخولي» - تغير الزمن .. واصبح الاتحاد السوفياتي «السابق» يبيع الاسلحة مقابل دولارات امريكية، وتغيرت مفاهيم الحرب القديمة، ولم تعد اسرائيل مثلا تستطيع العيش في «قلعة» عسكرية كما كان يحدث في الماضي، وهذا المتغيرات الحضارية والسياسية والعسكرية العالمية كانت بداية «تراجع» اسرائيل، وبداية نزول الثورة الفلسطينية من «سماء» الثورة .. الى «ارض» الواقع (!) .. ونأتي الى حديث التطبيع، وأنا اريد ان اكون «صادقا»، لانه كما تقول العرب "صديقك من يصدقك" .. نحن العرب لسنا وحدنا في الشرق الاوسط، هناك آخرون لهم مشاريع ثقافية فيه .. وما لم نكن حاضرين بمشروعنا فسوف نمارس دور «التابع» على احسن تقدير .. ونحن للاسف نرفع شعارات فقط، وهناك من يصل به الامر الى ادعاء انهم «يسرقون» تراثنا الثقافي .. وانا اعتقد ان هذا «تهوين» قديم من شأن العدو .. بل هو في النهاية مجرد .. «طرب» ثقافي .. وسياسي!؟

إسمعوني .. إسمعوني!

وعند هذا الحد من كلام «لطفي الخولي» يقاطعه البعض .. وتصل «الهمهمة» المكتومة الى التراشق صريح عندما يقف احد الصحفيين قائلا: ولكن هذا ما حدث فعلاً .. «وعلي سالم» في كتابه «رحلة الى اسرائيل» يقول عن «الصيادية» - وهي نوع من السمك المطبوخ .. واصلها واصل «علي سالم» دمياطي مصري - يقول انها اساسا .. اسرائيلية!!

ويواصل «الخولي» كلامه رغم ذلك، قائلا: ارجوكم لا تقاطعوني .. هذا «حماس مفتعل»، وطريقة غير «حضارية» في النقاش!، انا سوف اقول لكم فقط ان نقابة الصحفيين المصريين اصدرت قرارات ملزمة بعدم زيارة اسرائيل .. ومع ذلك لم تستطع ان تمنع واحداً من اعضائها الذين زاروا اسرائيل .. وحتى لم تحقق معهم!

وفي هذه اللحظة وعندما وضع «لطفي الخولي» يده على هذا .. «الجرح» قامت ضجة هائلة واختلطت اصوات المعارضين والمعترضين مع صوت «الخولي» الذي كان يتحدث بواسطة «الميكروفون - مكبر الصوت» مبل وغطى عليه(!) .. وعندما هدأت الضجة، وبدأ «الخولي» يستكمل حديثه السابق .. حدثت «المفاجأة» ونهض احد الصحفيين ووجه الاتهام مباشرة الى «الخولي» الذي كان يردد «إسمعوني .. إسمعوني»! فاعترضه هذا قائلا: وما هي جدوى اقامة ندوة من هذا النوع في نقابة يحظر ميثاقها اي تعاون ثقافي مع اسرائيل، وبحضور بعض «العملاء» الذين وضعوا ايديهم في ايدي العدو الاسرائيلي؟!!

«ويستشيط» لطفي الخولي غضبا .. ويرد: هل انتم صحفيون ..؟! .. انكم مجموعة من .. «السوقة»!!

«مسلم يحب .. «اسرائيل»!!

وتكاد «الندوة» ان تنتهي عند هذا الحد - وبهذه «الطريقة» ولكن مديرها «طارق الشناوي» يتدارك الموقف بسرعة، ويقوم بعض الحاضرين «الاقل غضباً» بمنع البعض الآخر من زملائهم «الغاضبين»، فيحولوا بينهم وبين الهجوم بالايدي على «لطفي الخولي» الذي اعتصم في «قلعة» الصمت .. تماماً! .. وتعطى الكلمة في النهاية «لسعد الدين وهبة» الرد بموضوعية على «الخولي».

يقول «سعد الدين وهبة»: بخصوص زيارة اسرائيل فهي «تصرف» فردي يقوم به بعض الاشخاص فقط ويصل الى درجة «السخف» احيانا .. ولدينا في هذا السياق زيارة المخرج السينمائي «حسام الدين مصطفى» الذي سألوه على شاشة التليفزيون الاسرائيلي: «هل حضرت لمشاهدة مهرجان حيفا؟» فاجابهم «لا .. لا «حيفا» ولا غيرها انا حضرت لأنني احب اسرائيل» والشعب المصري يحب «حسام» .. وعندما يشاهدني هنا .. فسوف يحب اسرائيل!!

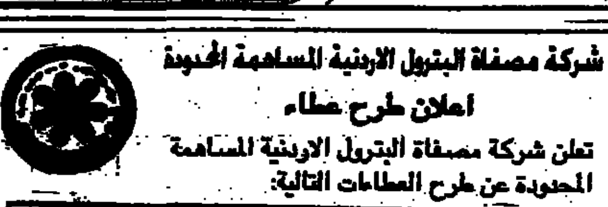
«رؤية «طبية» .. لاسرائيل!»

ويضيف «سعد الدين وهبة»: ولكن ماذا عن «الشعب» المصري فعلا، وعلاقته بما يسمى «التطبيع الثقافي»؟! .. سوف احكي لكم «قصة» ذات دلالة هامة، ففي احدى المرات ذهبت الى «صيدلية» في وسط القاهرة لسبب ما، وفوجئت فور دخولي بمناقشة حادة بين «البائع» واحد زبائنه .. الاول يحاول اقناع الثاني بشراء «لفة شاش» على انه «شاش جيد جدا وطبي من الدرجة الاولى» فيرد عليه «الزبون» قائلا يا سيدي قلت لك انا مش عايز شاش اسرائيلي! .. وهو ما يوضح رؤية «طبية» ان جاز التعبير العدو الصهيوني، فما بالك بالرؤية الفنية والثقافية؟!

ما وجه «الاستعجال» - والسؤال لسعد الدين وهبة - لاقامة تطبيع ثقافي مع اسرائيل الان؟! .. الجزء الثقافي خاص بنا ولا شأن لنا بمؤتمر «مدريد» ولا بممارسات بعض الحكومات العربية، واذا ارادت اسرائيل ان تشاهد افلامنا، ومسلسلاتنا، واعمالنا الفنية الاخرى، فلتشاهدها عن طريق «التقاط» .. ويكون هذا تطبيعا على الطريقة «القضائية»!!

وعن اشتراك اسرائيل في مهرجان «القاهرة» السينمائي الدولي، قال «سعد الدين وهبة» ان احدى السينمائيات الاسرائيليات حضرت الى مكتبه، ودعته الى حضور مهرجان «حيفا» الدولي، والذي سوف يقام في يوليو - تموز القادم فقال لها انه لا مانع لديه ..!! ولكن في حالة واحدة هي انسحابكم من الجولان، وجنوب لبنان، والضفة الغربية بالكامل، قبل يوليو - تموز القادم!! .. ولن يشترك فيلم اسرائيلي واحد في مهرجان «القاهرة» لان الجميع يعرفون ان التطبيع الثقافي مع اسرائيل لن يكون سهلا، فهو مرتبط بتقسية شعب عربي يرفضه ..





شركة مصفاة البترول الاردنية المساهمة المحدودة
اعلان طرح عطاء

تعلن شركة مصفاة البترول الاردنية المساهمة المحدودة عن طرح العطاءات التالية:

رقم العطاء	الموضوع	ثمن النسخة
٩٤/١٠٢	وعاء ضغط DESIGN & SUPPLY OF NAPHTHA HYDRO-TREATER REACTOR PRODUCT SEPERATOR	١٥
٩٤/١٠٣	قطع غيار سيارات ماك MACK TRUCK PARTS	٥
٩٤/١٠٤	قطع غيار مقطورات ونصف مقطورات TRAILERS AND SEMI-TRAILERS PARTS	١٠
٩٤/١٠٥	قطع غيار سيارات سكانيا SCANIA TRUCK PARTS	١٠
٩٤/١٠٦	مواد كيماوية (عامل مساعد) BUTYL MERCAPTAN (BUTANETHIOL)	٥

على الشركات التي ترغب الإشتراك في العطاءات اعلاه مراجعة قسم العطاءات في مكاتب الشركة الكائنة في جبل عمان/ الدوار الاول قبل الساعة الثانية عشرة والنصف ظهرا مصطحبين معهم ما يثبت قيدهم في سجل الوكلاء والوسطاء التجاريين للحصول على نسخة من الشروط والمواصفات المطلوبة.

اخر موعد للقبول واستلام العروض هو الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم الاحد الموافق ١١/١٢/١٩٩٤م.

رئيس مجلس الادارة
عبدالمجيد شومان

بسم الله الرحمن الرحيم
شركة مصفاة البترول الاردنية
اعلان طرح عطاء رقم (٩٤/٦)
عطاء خدمات تنظيف انابيب غلايات البخار

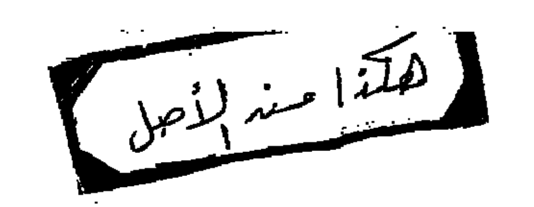
تعلن شركة مصفاة البترول الاردنية المساهمة المحدودة عن طرح العطاء اعلاه لتنظيف انابيب غلايات البخار في مشروع التوسيع الثالث على الشركات والمتعهدين أصحاب العلاقة والراغبين بالاشتراك في هذا العطاء مراجعة قسم العطاءات في مكاتب الشركة الكائنة في جبل عمان/ الدوار الاول شارع ابوبكر الصديق قبل الساعة الثانية عشر والنصف ظهرا مصطحبين معهم رخص مهن سارية المفعول او ما يثبت قيدهم في سجل الوكلاء والوسطاء التجاريين للحصول على نسخة من الشروط والمواصفات المطلوبة مقابل (٣٠) ثلاثون دينارا غير مستردة للنسخة الواحدة.

اخر موعد للقبول واستلام العروض هو للساعة الثانية عشرة من ظهر يوم الاحد الموافق ٢٢/١/١٩٩٥.

رئيس مجلس الادارة
عبدالمجيد شومان

وكلاء البلاد في المحافظات ... وكلاء البلاد في المحافظات ... وكلاء البلاد في المحافظات ... وكلاء البلاد في المحافظات

- مكتبة حمزة / الوحدات - ت ٧٤٨٠٧٨
- دار الشعب للتوزيع/الكرك - ت ٣٥٣٩١٢
- مكتبة الشباب/الطفيلة - ت ٣٤١١٢٣
- خوري للإعلان/معان - ت ٣٢١١٢
- مكتبة رضوان/العقبة - ت ٢١٥٥٨٨
- مكتبة المارديني/جرش - ت ٤٥١٠٣٦
- مكتبة عالم الروائع/عنجرة - ت ٤٦١١٣٢٠
- عقيل القضاة/عجلون - ت ٤٦٢٥٣١
- وكالات حجازي للصحافة والإعلان/اربد ت ٢٤٢٣٥٨
- مكتبة محمد سكر وأولاده/المفرق - ت ٤٣١٤١٨
- مكتبة الغالبية/الغالبية - ت ٩١٤٢٨٣
- الوكالة العربية للتوزيع/الزرقاء - ت ٩٨٥٩١٢
- مكتبة عجيلات/ مادبا - ت ٥٤٤٠٩٩
- مكتبة طارق أبو حنيد/الجيزة
- بقالة العمراني/القويرة
- محلات الشعب/الشوبك - ت ٣٣٤٠١٢
- استراحة المدينة المنورة/القطرانة - ت ٣٩٨٠٢٠
- استراحة البتراء/القطرانة - ت ٣٩٨٠٥٢
- مكتبة المطار/المطار - ت ٥١٠٧٨
- سوبر تامر/مؤتة و بقالة بغداد/مؤتة
- سوبر ماركت الرائد/المزار - ٣٧٢٢٩٧
- مكتبة طارق/الحسا
- سوبر الزيادنة/الحسينية
- سوبر الغروب/وادي موسى
- مكتبة القويرة الحديثة/القويرة
- سوبرماركت فارس/الربة
- مكتبة سمر/الأزرق
- مكتبة المزار الحديثة/المزار - ٣٧١٤١١
- بقالة ابو سليمان الطراونة/الحسا
- دار وعد / المفرق ت: ٤٣٠٣٣٠



ما لم ينشر عن جريمة الدوار الخامس البشعة

الشكوك تدور حول شخص تردد على الصيدلية وطلب «دواء» غير موجود!

القاتل قطع جزءا من شعر المغدورة ووضعه فوق دفتر الحسابات!

البلاد | كتب نائل صلاح

ما زالت الاجهزة الامنية تواصل التحقيق في الجريمة البشعة التي دوّى صوتها ارجاء عمان الغربية، عندما اقدم قاتل مجهول على اطلاق اربع رصاصات نارية باتجاه فتاة في السادسة والعشرين من عمرها فأردتها قتيلة على الفور!!

المغدورة والتي كانت تعمل في صيدلية راوند في منطقة الدوار الخامس، لم يكن قد مضى على استلامها لعملها في الصيدلية سوى اسبوعان، اما الصيدلية فتقع بعيدة عن الاماكن التجارية، فلا يوجد بجانبها اي محل تجاري، بل تقع في حي سكني هادئ بجوار عمارات وفلل فاخرة، الامر الذي سهّل من مهمة القاتل – او القتلة – الذي دخل الصيدلية ونفذ جريمته دون ان يشعر احد بذلك.

فبالرغم ان العيارات النارية تطلق صوتا مميزا وقويا الا ان احدا من الجيران لم يسمع ذلك الصوت، ولم ينتبه ان كان قد وقع دوي رصاص ام لا، فوقعت الجريمة، وانسل القاتل من المنطقة، دون ان يراه احد او يهرع اليه محاولا الامساك به، كما حدث للجريمة التي وقعت قبل ايام في وادي صقرة!!

الجيران الذين يمتلكون العمارة التي تحتوي مبنى الصيدلية، اكدوا لنا بانهم لم يسمعوا صوت الرصاص، اما الذي لفت انتباههم، وجعلهم يهرعون الى المكان، فهو صوت الصيدلانية التي تمتلك الصيدلية، فعندما سمعت الجارة صراخ الصيدلانية (س . د)، هرعت الى هناك لتسألها عن الخبر، فاخبرتها بالفاجعة التي صدمت بها لحظة دخولها الصيدلية لاستلام العمل بدلا من المغدورة.

تقول الجارة الطاعنة في السن: «نحن لا نعرف المغدورة، رغم انها تعمل في الصيدلية التي لا تبعد سوى امتار قليلة عن منزلنا، الا اننا لم نتعرف عليها، سيما وانها استلمت عملها منذ اسبوعين فقط، ولكننا نعرف الصيدلانية (س) جيدا، فهي شابة خلوقة وممتازة ونعاملها باحترام شديد».

وتضيف: «في ذلك اليوم المشؤوم .. كنت انا وزوجي في الغرفة البعيدة داخل المنزل، عنم نسمع صوت الرصاص ولم ننتبه له، ولكننا في الساعة الثانية عشرة ظهرا سمعنا صراخ الصيدلانية (س) فهرعت الى الخارج، فرأيت (س) تصرخ وتبكي، فدخلت الى الصيدلية، وهناك شاهدت المغدورة، ملقاة على بطنها، والدماء تحيط بها من كل جانب، وفي تلك اللحظة قلت للصيدلانية (س) بانها حتما متوفية، فقالت لي «لا .. انا ولا هي .. ان شاء الله بتكون عايشة!!» ثم هرعنا الى منزلنا، ومن هناك ابلغنا الجهات الامنية بواسطة الهاتف، واخبرناهم عن وقوع الجريمة».

وتضيف: يبدو ان المغدورة قد حاولت الدفاع عن نفسها، فقد شاهدنا جزءا من شعر رأسها موجودا فوق دفتر الحسابات على كاونتر الصيدلية، كما ان الشخص الذي قتلها، يبدو انه بعد تنفيذه للجريمة، قام برميها على بطنها، حيث اننا لم نشاهد وجهها!!

وعلمت البلاد ان الاجهزة الامنية ما زالت تحتجز الصيدلانية (س . د) للتحقيق معها، حيث يبدو ان لديها معلومات ربما تفيد في الوصول الى الجاني، اما والدة (س) فاخبرتنا انها لا تعرف شيئا عما حدث!!

وفي بيت العزاء، بمنزل والد المغدورة (س . أ) كان الحزن يخيم على ارجاء المكان، فلم يكن يتوقع احد من افراد العائلة ان تحدث تلك الفاجعة لابنتهم المحبوبة، التي كانت تثير لهم المنزل بهجة وسرورا. وقد صدم الجميع بالخبر، فمن الذي يجرؤ على قتلها، ولماذا، فلا اعداء لها، ولم يسبق ان قام احد بتهديدها .. كما ان الايام التي جاءت قبل وقوع الجريمة، لم تنبئ بوقوعها .. فما الذي حدث بالضبط ... هذه كانت تساؤلات الاهل وسط الحزن العميق الذي خيم على قلوبهم.

يقول والد المغدورة: «ان هذا الحادث الرهيب قد افجعنا وانهلنا وادمى افئدتنا، ولا يمكن ان ننساه مدى الحياة، فكيف تمتد يد الغادرين الى فتاة شابة في ريعان الشباب، واثناء ادائها لواجبها الانساني في الصيدلية التي تعمل بها، فهو حادث اجرامي بشع للغاية، ولم يسبق ان حدث ذلك حتى في جرائم الثأر!!

واشار الاب الى ان ذلك الحادث الاجرامي يتنافى مع ابسط قواعد الخلق والقيم الانسانية، فلم يسبق ان وقع ذلك من قبل.

ونفى الاب ان تكون هنالك اية عداوة بين ابنته المغدورة، وبين اي انسان على وجه الاطلاق، مشيرا الى ان عملها في الصيدلية لم يمض عليه سوى ثلاثة اسابيع فقط، فقد تخرجت من كلية الصيدلة قبل خمس سنوات، وكانت تعمل معيدة في الجامعة الاردنية.

وتشير معلومات "البلاد" الى ان الشكوك تدور حول شخص تردد ثلاث مرات على الصيدلية، وكان يطلب من المغدورة «دواء» غير موجود، وذلك كما جاء في اقوال الصيدلانية (س) التي كانت المغدورة قد اخبرتها عن ذلك الشخص.

ويبدو من ذلك ان السيناريو المتوقع للجريمة، هو ان ذلك الشخص كان يريد شراء حبوب مخدرة من الصيدلية، ويبدو كذلك ان المغدورة رفضت بيعه تلك الحبوب بدون وصفة طبية، الامر الذي جعله يقدم على قتلها، رغم ان ذلك ليس سببا منطقيا في اقدام المجرم على جناية القتل!!

اما الغريب في الامر، ان الجيران لم ينتبهوا لصوت العيارات النارية، ولم يحرك دويها ساكنا لديهم، لكنهم في ذات الوقت، هرعوا جميعا الى الصيدلية لحظة سماعهم صوت صراخ الصيدلانية (س) التي كانت اول من يشاهد الجريمة بعد وقوعها!!

بقي ان نقول ان مثل هذه الجرائم، التي اصبحت تقع بمعدل جريمة قتل بشعة كل اسبوع .. باتت تهدد امن المواطن الذي اصبح يخاف على نفسه من القتل لاتفه الاسباب، اذا كنا نناقش السلام في الشرق الاوسط فالاحرى بنا اولا ان نناقش السلام بيننا كاشخاص، واذا تذوقنا طعم السلام بهذه الحالة .. عندها يمكننا ان نبحث عن السلام الشامل!!

المغدورة

والد المغدورة: الجريمة بشعة ولم يسبق ان حدثت حتى في جرائم الثأر!

اشترى منه البضاعة مقابل شيك بدون رصيد

الضحية اردني لا يتقن اللغة العربية!!

عندما قرر (س . س) ان يعود الى وطنه الذي لم يكن قد شاهده من قبل، ولم يسبق له ان زاره في اي وقت، بعد غربة طويلة عاشها في الولايات المتحدة الاميركية، لم يكن يعلم انه سيتعرض الى الوقوع في شباك النصابين الذين لم يتركوا لاولاد الحلال شيئا ...

هذا المواطن كما يقول ولد في اميركا، وعاش هناك حوالي (٣٠) سنة، لم يسبق له ان تحدث العربية، لذلك فهو لا يتقنها الآن، رغم انه يمكث في الاردن بين اهله منذ (٥) سنوات. يتحدث اللغة الانجليزية بطلاقة وكأنها لغته الام، ففي الغرب عاش معظم ايام حياته حتى الآن. كان يعمل هناك طيارا حربيا في الجيش الاميركي، ولكن اشتياقه الى الوطن، والى اهله في منطقة الفحيص، جعله يضرب عمله في عرض الحائط، ويقرر العودة الى الوطن الذي لم يشاهده من قبل!!

يقول (س) انه عاد الى الاردن، وكان يفكر في اقامة مشروع يستفيد منه، ويفيد به الوطن، ووقع اختياره اخيرا على اقامة مصنع للاقمشة النسائية، وبالفعل اقام المصنع وبدأ يعمل ويتأقلم مع الوضع الجديد، فشعر بالسعادة الحقيقية التي لم يلمسها في اميركا، لكن سعادته بدأت تتقلص، خاصة بعد حادثة النصب التي تعرض لها من قبل احد التجار.

فالتاجر، اشترى منه بضاعة بمبلغ ثلاثة الاف دينار اردني، واتفق ان يدفع له المبلغ على شكل شيك يدفع في وقت محدد – وكما يقول – عندما اراد صرف الشيك تبين له انه بدون رصيد، الامر الذي جعله يشتكي على ذلك التاجر، الى المدعي العام وما زالت القضية لدى المدعي العام ليواصل التحقيق.

"البلاد" صادفت المواطن (س) في قاعة الانتظار بمكتب الادعاء العام، وعندما اقتربنا للحديث معه، تفاجأنا به يقول لنا باللغة الانجليزية «اسف .. انا لا اتحدث العربية» الامر الذي جعلني اصر على معرفة قضية هذا الرجل الذي اعتقدت للوهلة الاولى بانه اجنبي طالما انه لا يتحدث العربية، فبدأت الحديث معه باللغة الانجليزية، حتى اكتشفت انه عربي ابا عن جد، وانه يحمل جواز سفر اردنيا وهو من منطقة الفحيص، لكنه ولد في ديار الغربة وعاش هناك معظم السنوات التي عاشها حتى الان، الامر الذي ابعده عن لغته وعن اهله وابناء وطنه.

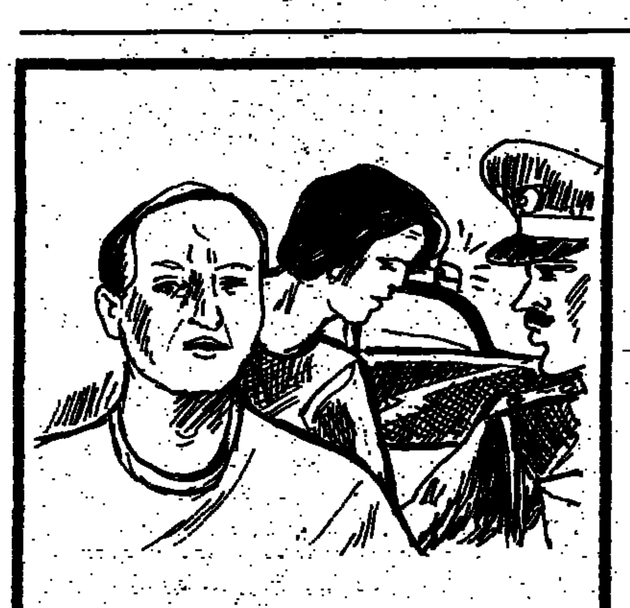
وابدى (س) اعتزازه بوطنه، مشيراً الى انه مهما حدث، فانه لن يندم لانه عاد الى الاردن، بل يعتبر عودته الى الاردن خطوة كان يجب ان يقدم عليها منذ سنوات!!

اربعة «سكرانين» يهاجمون عمارة في مخيم الحسين!!

بينما كان اثنان من العمال يقومان باعمال الطراشة (الدهان) في احدى العمارات قيد الانشاء، والتي كانت شبه جاهزة للسكن تفاجأ الاثنان باربعة «شباب» يدخلون الى العمارة من بوابتها الرئيسية التي لم تكن محكمة الاغلاق، وبدأوا يتصرفون بشكل مؤذ، الامر الذي جعل الآخران يكتشفان انهم – اي «الزعران» مخمورين، فحاولا ابعادهم عن العمارة، الا انهم لم يستجيبوا لهما، وبدأوا يحاولون الاصطدام معهما الامر الذي خلق مشاجرة كادت ان تؤدي الى اصابات بالغة لولا ان احد العاملين، هرع الى مدخل العمارة وقام بابلاغ صاحب العمارة الذي اتصل فوراً بالاجهزة الامنية.

يقول (ص . أ)/مصري الجنسية انه بينما كان برفقة زميله في العمارة بحدود الساعة التاسعة مساءً، دخل اربعة اشخاص مخمورين الى العمارة واخذوا يختلقون المشاكل معهما دون سبب، فحاولا اخراجهم من العمارة، لكنهما فوجئا بثلاثة آخرين، عندها لم يجدا امامهما سوى الهرب وابلاغ صاحب العمارة الذي اتصل بالشرطة.

واضاف انهما بعد ان عادا وجدا سيارة الشرطة تقف امام العمارة، ولم يكن هناك سوى شخص واحد من مجموعة المخمورين، فاخذته الاجهزة الامنية الى المخفر للتحقيق معه .. وما زالت القضية لدى مدعي عام عمان الذي يحقق فيها الآن!!




تفاصيل الجريمة التي هزت (حي الرشيد) في ياجوز

شقيق المغدور: والدي قتل اخي دون ان يدري



المغدور

حدثت في منطقة (حي الرشيد) في ياجوز جريمة تنفطر لها القلوب وتقشعر لها الابدان تبين حب الاب لابنه وخوفه الشديد عليه من الانحراف مما ادى الى جعل الابن في النهاية يستغل كل هذا الحب والعطف في العصيان والتمرد على العائلة باجمعها وخصوصا والديه.

الغريب في الامر انه عندما توفي الابن لم يكن لوفاته اثر من العطف والشفقة في قلوب الناس كما اثيرت كل معالم العطف والشفقة في قلوب الناس عندما شاهدوا الاب وهو يستنجد برجال الشرطة قائلا لهم: لقد اطلقت الرصاص على ابني وارجوكم اسعفوه الى اقرب مستشفى ثم طمئنوني عليه. وعندما اجري التحقيق مع الاب تبين انه لم يدر لغاية الآن بأنه قتل ابنه والدليل على ذلك انه كان مصطحبا معه الى عمله مبلغ (٢٠٠) دينار من اجل ان يعطي ذلك المبلغ الى ابنه المغدور كي يسافر في رحلة سياحية الى سوريا.

وعندما حضرت "البلاد" الى مسرح الجريمة شاهدت الشقيق الاكبر للمغدور (عامر) والذي افاد: عندما جئنا من دولة الكويت الى بلدنا الاردن في بداية التسعينات كان شقيقي (عامر) شابا مهذبا وخلوقا ويحترم افراد الاسرة وكان يقدر امي وابي للغاية ولكن يبدو عندما اصبح اخي في سن المراهقة بدأت تصرفاته الخلقية تتغير نحو الاسوأ حيث بدأ شقيقي يتلفظ بكلمات وشتائم سيئة للغاية واصبح يعتدي على جميع اخواته واخواته وعندما يأتي والدي كي يردعه عن ذلك يقوم شقيقي (عامر) بتوجيه الشتائم السيئة لابي ولامي معا.

وعندما جاء تعويض والدي من الكويت واصبحت الحالة المادية جيدة كان والدي يعطي (عامر) ما يريد من النقود ويلبي له جميع طلباته كي لا يعمل مشاكل معنا ثم استمرت تصرفات (عامر) نحو الاسوأ الى ان صادق مجموعة من الشباب السيئين الذين كانوا هم السبب الاكبر بانحراف (عامر) وهؤلاء الشباب تعرف عليهم عن طريق احد نوادي (البليارد)، طبعا حالة والدي النفسية كانت تصبح سيئة عندما يشاهد شقيقي (عامر) بهذا الشكل، وقبل حدوث الجريمة باشهر قليلة اراد عامر ان يربي طيور الحمام على السطح وتلك الطيور التي تستخدم رمزا للسلام كانت هي سبب المشاكل، وعندما بدأ بشراء طيور الحمام من اجل تربيتها على السطح انزعج والدي من ذلك حيث ان (عامر) كان يحضر اصدقاءه الذين كانوا يمكثون وقتا طويلا على سطح البيت وهم يتلفظون العبارات السيئة ويتناولون بعض الحبوب المخدرة وفي احد الايام صعد والدي الى السطح وشاهد (عامر) وهو يتناول الحبوب وعندما سأله عن ذلك قال له: بان هذه الحبوب للحمام لكي تساعدها على الطيران وعندما كثرت الخلافات على وجود الحمام على سطح البيت حاولت انا شخصيا التدخل فهجم شقيقي (عامر) عليّ ورفع السكين واراد ان يقتلني وقام بشتمي ولولا وجود والدي لكان (عامر) قد قتلني بالسكين ولكنه بدأ بالوعيد والتهديد بانه يريد ان يقتلني وبعد فترة وجيزة نشبت مشكلة كبرى بين (عامر) وابن الجيران بسبب الحمام وقام (عامر) للمرة الثانية بحمل السكين عليه ولولا وجود العديد من الناس لقام (عامر) بقتل ابن الجيران، طبعا المشكلة لم تصل الى رجال الامن العام وذلك بسبب احترام الجيران لوالدي، عند ذلك قام والدي بطرد (عامر) من البيت وتطفيش الحمام وفي نفس الوقت كان والدي يقوم بارسال النقود وبعض الاطعمة الى (عامر) عن طريق اصدقائه وكان والدي يذهب الى بعض الجيران ويطلب منهم ان يصلحوه مع عامر وذلك لحبه الشديد (لعامر).

وبعد ان رجع عامر الى البيت وبعد ايام بسيطة فقط فقد (عامر) صوابه كالعادة وبدأ بالاهانات والشتائم لجميع عائلته وتوعد بانه يريد ان يقتلني ويقتل والدي وهرب خارج البيت حين ذلك قام والدي بابلاغ رجال الامن وطلب منهم ان يضعوا حدا لعامر فقالوا له نحن لا نستطيع ان نتخذ معه اي اجراء لانه سيكون مستقبلا ضدك والافضل ان تتصالح معه.

كما اضاف شقيق المغدور ان والدي عندما كان يريد ان يتكلم مع (عامر) كان يحضر معه مجموعة من الرجال وذلك خوفا من ان يتعرض له (عامر). وعندما هرب في المرة الاخيرة خارج المنزل قام والدي بجمع اعمامي وطلب منهم ان يصلحوه مع (عامر) وذلك لكثرة حب والدي (لعامر) وعندما ذهب ابي وجميع اعمامي الى مكان تواجد (عامر) طلبوا منه ان يأتي معهم لكنه رفض وقام بشتم والدي واهانته امام الجميع طبعا والدي قام بضربه فاجابه عامر اضربني سأقتلك انت لست ابي.

ثم اضاف شقيق المغدور : لقد كان والدي خوفا على عامر وتهوره يصطحب معه المسدس يوميا من المنزل الى عمله في الصالون وفي نهاية الليل كان يرجعه الى مكانه وذلك لكثرة تهديد عامر بقتلي وقتل والدي.

وبعد ان تواجه ابي مع عامر امام اعمامي اخذوه الى بيت جدي وقال ابي لجدي ابق عامر عندك ولا تجعله يأتي الى البيت لانه يريد ان يقتلني او يقتل اخاه واعطيه مصروفه يوميا ولا تجعله بحاجة الى شيء. طبعا لم ينم ابي طوال الليل وطلب مني ان اترك بيتي وانام انا وزوجتي معه في البيت وذلك خوفا علي من (عامر) ان يقتلني وفي الصباح طلب مني والدي ان اتصل ببيت جدي كي اسأل عن (عامر) وعندما اتصلت بهم اخبرني (جدي) بانه نائم بعدها ذهبت الى عملي كالعادة وتركت ابي المسكين الذي ذهب الى البنك وسحب مبلغ (٢٠٠) دينار كي يوصلها الى (عامر) من اجل ان يسافر الى (سوريا) وبعدها ذهب الى عمله كالعادة وذلك خوفا من ان يأتي عامر الى المنزل ويتهور ويأخذ (المسدس) وفعلا عندما خرج والدي من البيت جاء عامر الى المنزل واخذ ماسورة طولها نصف متر وقال لامه انه يريد ان يقتل اباه وعندما ذهب الى الصالون مكان عمل والدي هرب ابي منه ودخل الى المطعم المجاور للصالون وقال (لعامر) لا تقتلني فانا ابوك ولكن (عامر) استمر بوحشيته ورمى الماسورة على ابي ولكنها لم تصبه وبعدها اشهر موسه لكي يضرب ابي فتذكر ابي بانه يحمل (مسدسا) نتيجة لما اصابه من حالة اضطراب نفسي وادى ذلك الى فقدان اعصابه ومن اجل ان يدافع عن نفسه قام برفع مسدسه واطلق بعض العيارات النارية عشوائيا وعندما سقط (عامر) على الارض ذهب ابي الى الشرطة وطلب منهم ان ينقلوا عامر الى اقرب مستشفى من اجل اسعافه، طبعا وتوفي عامر ودخل ابي السجن ولم يعرف والدي لغاية الان بان (عامر) قد توفي وعندما يذهب احد ما لزيارة والدي في السجن يقوم والدي بتوصيته على عامر وان يلبي له جميع رغباته.

بعد ان ضبطت امها في حضن رجل.. وباعها عشيقها للشيطان..

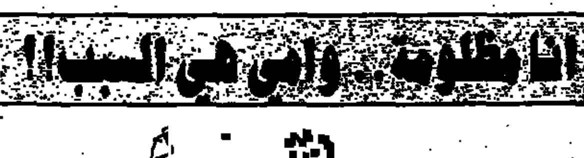
ـها تنتقم مـــن الرجـال بالمتـعـة!!

البلاد | قسم التحقيقات الصحفية

اتمنى ان ابني علاقة حب مع زميل لي، ولكن بشـرط ان تكون تلك العلاقة قائمة على الحب والتفاهم، وما زاد ملاحقة الشباب لي، هو الملابس المكشوفة والملفتة للنظر التي كنت البسها، وما كنت افتقده حقا في تلك المرحلة هو التوعية الصحيحة، حيث لم يخبرني احد بان تلك الملابس لا تتناسب حياتنا، حتى امي لم تكن توفر لي التوعية بل كانت تساعدني على ذلك وتضع مكياجي بنفسها، بدعوى انني عندما اضع الماكياج سأتزوج بسرعة، وانها تريد ان تفرح بي، ومثل جميع الفتيات كان هناك شاب يظهر انه معجب بي من نظراته، ومحاولاته المتكررة للحديث معي، وقد اسعدني ذلك كثيرا، التقينا عدة مرات وصارحنا بعضنا بحبنا وتوطدت اواصر هذا الحب، وكنت احبه بجنون، حتى انه كان يعرف جميع اسراري، حتى جاء ذلك اليوم المشؤوم، والذي رجعت فيه الى البيت مبكرة على غير عادتي فكان باب شقتنا مقفلا بالمفتاح وتوقعت ان امي خارج المنزل لجلب بعض الحاجيات، فاتجهت بمفتاحي الخاص، وعندما دخلت كانت الصدمة لقد وجدت امي بين احضان شاب من جيل اولادها، واختي الصغيرة نائمة، واحسست انني مصابة بالشلل، ولم تنطق امي بكلمة، وهربت الى الشارع مثل المجنونة واحسست بالغربة والضياع، وهنا توقفت

(مها) عن الكلام واجهشت بالبكاء، الامر الذي استدعى تهدئتها، واضافت ان هذه الذكريات صعبة عليها جدا، وبعد ان هدأت قليلا اضافت: اول من فكرت فيه هو حبيبي، فاتصلت به هاتفيا وقابلته ورويت له ما حدث، فنصحني ان ارجع الى المنزل، وعندما اصررت على عدم العودة، اخذني لاسكن في شقة له وكان يدرس بها، فوافقت بدون تردد، وفي اليوم التالي انتظرته حتى خرجت امي من المنزل ودخلت بعدها واخذت ملابسي، وخرجت مسرعة عائدة

الى شقة حبيبي، وبعد حوالي اسبوع، دق باب الشقة وكنت نائمة، فتأكدت من الطارق، واذا به حبيبي، فتحت له، وكان قد جلب معه شيئا من الطعام، وكان الوقت يقارب منتصف الليل وقال انه بينما كان يفكر بتناول طعام العشاء خارج المنزل تذكرني وعزم ان يأتي ليأكل معي، فسررت لحنانه جدا، وشعرت بطمأنينة، وجلسنا نأكل، وفجأة شعرت بالضيق بسبب نظراته المتركزة على صدري وحاولت ان اتكلم في امور الدراسة، فلم يبعد ذلك





نظراته الشرسة عني فدخلت الى غرفة نومي ولبست شيئا يغطي لاجزاء جسدي المكشوفة، وذهبت الى المطبخ لاعد الشاي، فلحقني الى المطبخ ووقف خلفي واخذ يتحرش بي فقاومته باسم الحب الكبير الذي يجمعنا ولم يكن يسمع كلامي، وقام بعدها باغتصابي، فاخذت ابكي بعدها على شرفي الذي لم اكن املك غيره وقتها، فاخذ يهدئ من روعي ويقول كلامه المعسول، وانتقلنا الى غرفة النوم وتناوب بعدها على اغتصابي باسم الحب، واضافت وهي تكاد تبكي، لم اذهب بعدها الى الكلية، وتزايدت زيارات حبيبي الى المنزل حيث كان يأتي كل يوم ويباشرني معاشرة الازواج وكنت اشعر بالسعادة بين احضانه عندما يكلمني عن احلامنا ومستقبلنا، وامنياته بان تمر الايام بسرعة كي يتزوجني وكنت اصدقه، الى ان كان يوم حضر فيه حبيبي بصحبة اثنين من اصدقائه ولم اكن اتوقع ما حدث فقد باعني حبيبي الذي منحته جسدي تحت شعار الحب الى اصدقائه ولم اقاوم فقد بدا لي ان الدنيا كلها تقف ضدي فقد باعت امي نفسها من اجل المال، وسلب حبيبي شرفي باسم الحب الذي تبين بعدها انه سلعة رخيصة تباع لاصدقائه ايضا، خضعت له، وبدأت منذ تلك اللحظة باصطياد زبائني بمفردي من اجل ان انفق على نفسي، حيث كنت اجلبهم الى الشقة ذاتها، وذات يوم جاء من

كنت اظن انه حبيبي وطردني من الشقة دون اي مقدمات ولكني كنت قد عرفت طريقي جيدا..

تقول (مها) بدأت في توسيع نشاطي، فقد كان الفقر يشكل الموت بالنسبة لي وكان كل همي هو جني المال فبدأت اجوب الشوارع المزدحمة والميادين والحدائق كي اعثر على اي مغفل اصطاده، واضافت بان الشرطة لم تتعرض لي مطلقا بسبب ملابسي الانيقة التي كنت ارتديها حيث شكلي لم يكن يوحي بانني واحدة من بائعات الهوى، حتى تعرفت بالصدفة على سيدة تريد ان تمارس النشاطات غير المشروعة في شقتها تحت اسم الحفلات واعياد الميلاد لرجال الاعمال والاثرياء العرب، وكان ذلك حلا لمشكلتي، حيث عثرت على المكان الذي اقدر ان امارس فيه كل شيء، دون خوف او تردد، وكانت هوايتي تعذيب الشباب جنسيا والانتقام من شخص حبيبي من خلالهم، هنا انهت (مها) حديثها عن قصتها المأساوية، واضافت لن اعود الى امي مهما كلفني الامر، اما حبيبي الخائن الحقير، الذي باع حبي له بارخص ثمن، وباعني لاصدقائه، فقد كرهته بمقدار الحب الذي حملته له يوما ما، وهذا الطريق افضل من التسول والنوم على الارصفة، فلو تركت هذا الطريق لن يرحمني احد، برغم ما واجهت فيه من مآس ومشاكل.

تزوج من شقيقة زوجته وهرب بها الى عمان!!

الصدفة وحدها لعبت الدور الاكبر في كشف هذه الجريمة التي وقعت احداثها على مسرح الحياة اليومية في احد فنادق عمان القاخرة، وفي بهو الفندق دخل ضابط الامن يطلب الاطلاع على سجل نزلاء الفندق. وفي لحظة تحركت عيناه يمينا ويسارا حول اسم نزيل في شهر العسل وزوجته الجديدة. فبحكمته طلب مقابلتهما، وقابلهما، وتناقش مع العريس الا ان الضابط احس ان هناك سرا في الامر وان هناك لغزا في هذا الزواج لتشابه الاسماء وبالمناقشة الحادة حدثت المفاجأة المثيرة. انهار العريس واعترف انه زوج اخت العروس التي معه في الفندق، وقال نعم انا كنت متزوجا من اخت عروسي هذه وطلقتها ونسجت علاقة حب بيني وبين شقيقتها وقررنا الهرب من احدى مدن الاردن الى عمان لقضاء شهر العسل بعيدا عن اعين الناس. وامام القضاء اعترف بانه ورط نفسه في جريمة يعاقب عليها القانون ولعب دورا في مسرحية نهايتها العقاب المر.

مطلقة في فخ عريس نصاب!!

سيدة جميلة تبلغ من العمر ٤٠ عاما، مطلقة منذ فترة تقرب ١٠ سنوات وهبت حياتها لاولادها. حتى انهوا تعليمهم الجامعي وتزوجت احدى بناتها والابن الوحيد انهى تعليمه المتوسط بينما لم يعلم والدها عن امرهم شيئا طيلة هذه السنوات. يعيش لنفسه وشهوته، وفي غمرة الحياة تقابلت مع رجل يتعدى الخمسين من عمره له حس مرهف، ظل يطاردها ويعرض عليها الزواج مدعيا انه في منصب كبير ورجل اعمال ولديه اموال طائلة.. وافقت على الزواج منه واعمالا بحسن نيته حرر لها شيكا بمبلغ (٥) الاف دينار، ووافقت وتزوجا، وظل يقضي يوما عندها ويوما عند زوجته السابقة، ومرت الايام فارادت ان تعرف زوجها على حقيقته، فاتضح لها انه موظف متقاعد وخرج من عمله مطرودا لسوء سلوكه وانعكست الايام الجميلة الى ايام سيئة جدا، والوعود البراقة الى وعود هشة وحدثت مشاكل ادت الى الطلاق، وبعدها ظل يطاردها ويهددها بالقتل مقابل اعطائه الشيك الذي حرره لها سابقا والذي لا رصيد له بالبنوك. وتقول انا لن اعود اليه مهما كلفني الامر ولتكن حكايتي عبرة وعظة لجميع النساء ليتأكدن قبل الاقدام على لعب شخصية في مسرح الحياة الكبير.

متهمة بخطف المدير من زوجته واولاده

السكرتيرة الحسناء ظالمة ام مظلومة؟

غيرة الزوجة تدفع المدير احيانا الى التمادي!!

سكرتيرة اصبحت مليونيرة بعد زواجها من رجل أعمال!!

البلاد | القاهرة / خاص

قرأت هناء زكي – وهي ...ة جامعية حديثة التخرج – ...لانا في الصحيفة يطلب ...كرتيرة للعمل في شركة ...تثمارية كبرى والشروط ان ...ون جميلة، حسنة المظهر، ...قة، وتتحدث لغة اجنبية، ...ندما ذهبت الى الشركة ...لتها موظفة بابتسامة رقيقة، ...لبت منها ان تدخل الى ...جرة مجاورة في انتظار ...ول الطبيب لاجراء الكشف ...بي عليها. ...دقائق، وطلبت منها الموظفة ...ع ملابسها، وتخرج ليدخل ...دير الشركة الذي حاول ...تصاب الفتاة الجامعية، ...هجم عليها، لكنها – نجحت ...الافلات منه بصعوبة، ...سرعة اتجهت الى قسم ...رطة قريب لتحرير محضر ...ـد المدير الذي حاول ...تصابها؟!!

هذا المشهد ليس الاول، وان ...ون الاخير على مايبدو في ...لسلة الاحداث اليومية في ...صر، والتي تثير دائما مشكلة ...سكرتيرة الحسناء التي يطمع ...يها المدير، وتسبب الغيرة ...زوجة التي تصفها بخطافة ...رجالة».

هذه السكرتيرة التي تنقدها المجتمع كثيرا، وتشعل ...ار الغيرة في قلب الزوجة، ...الاقرب احيانا الى عقل المدير ...قلبه ظالمة، ام مظلومة؟ بالطبع ...ختلف الاجابة عند الكثيرين، ...لا توجد قواعد في العلاقات ...لانسانية، او وجهات نظر ثابتة ...ي هذه الوظيفة المشكلة؟!

نجمة سينما

تروي ياسمين احمد علي هذه القصة التي فيها دلالات ومعان، كانت مفاجأة بالنسبة لي عندما قرأت اعلانا في الصحف يطلب سكرتيرة للعلاقات العامة تقترب مواصفاتها من نجمات السينما فالاعلان يقول: الشركة تحتاج الى فتاة لا يزيد عمرها عن ٢٥ عاماً، جميلة، ورشيقة القوام، وكأنه يطلب فتاة الزواج، وبالفعل تقدمت لاختبارات القبول في هذه الشركة، ونجحت في الامتحان والتي كان ببساطة ان امشي على قدمي لعدة دقائق، واتحدث في بعض الاشياء البسيطة عن الكلية التي تخرجت منها، وطموحاتي في العمل، وبعد عدة ايام من التحاقي بالشركة وصلتني تليفونات من السيدة زوجة المدير والتي يزيد عمرها عن الـ ٤٥ عاماً تهددني بان اترك الشركة مقابل مبلغ تعويضي وانتهى حوارها على التليفون بقولها: انها تخاف على زوجها مني، ثم ترجوني ان ارحل رحمة بقلبها، وفي اليوم التالي تركت العمل لاعرف فيما بعد ان زوجة السيد المدير فعلت نفس الشيء مع ٦ سكرتيرات قبلي وهنا تأكدت حقا ان وظيفتي مظلومة من المجتمع، ومن الناس؟ انها فرصة عمل جيدة لاي فتاة تحلم في المستقبل والمشاركة مع حبيبها في تأثيث عش الزوجية، لكن سهام المجتمع لا تتوقف وكأنها مهنة غير مرغوب فيها

سيدة اعمال

وتقول السيدة جانيت مرجان: اعرف بعض النماذج من السكرتيرات تسلقن بالفعل المهام الوظيفية واصبحن بعد عدة اشهر، او سنوات قليلة من سيدات المجتمع، او من سيدات الاعمال اللاتي يدرن شركات كبرى متخصصة في مجالات معينة من الاستثمار او الاستيراد والتصدير.

فعلى سبيل المثال السيدة (.........) التي تعمل الآن مديرة لمجموعة شركات الـ (.........) بمنطقة المهندسين بدأت كسكرتيرة في احدى الشركات الخاصة الكبرى، ووقع المدير في حبها واتما الزواج في سرية لمدة عام واحد، ثم تم انفصالهما بسبب خلافات مالية، وبعد ان حصلت السكرتيرة الحسناء على ٣٠٪ تقريباً من ممتلكات زوجها السابق، ومديرها نجحت في انشاء شركة لها عدة فروع وما زالت تمارس نشاطها حتى الآن.



هذه الحالة ليست الوحيدة تقريباً كما تقول جيهان محمد حسن ولكن هناك حالات اخرى تكللت بالزواج بين المدير والسكرتيرة بعضها انتهى بطلاق الزوجة الأولى وبعضها الآخر انتهى بفشل شركة المدير نفسه بعد ان غرق في حب السكرتيرة، واقام معها علاقة غرامية انتهت بزواج عرفي حتى لا تعرف الزوجة فتنقلب عليه، وينهار عش الزوجية «القديم».

ليست سيئة السمعة؟

وتدافع ايناس فؤاد الموظفة بالعلاقات العامة عن وظيفة السكرتيرة فتقول: هذه مهنة جميلة وبسيطة تلائم الفتاة، وتناسبها الى حد كبير، ولا اعرف سببا لاعتبارها وظيفة سيئة السمعة كما يقول البعض، ولا يعني وجود بعض الحالات الفردية، والقليلة جدا من اللاتي استغلين هذه المهنة لتحقيق طموحات شخصية والزواج من السيد المدير، لا يعني هذا ان كل السكرتيرات فيهن هذه الصفات، والدليل ان في مصر عشرات الالاف من السكرتيرات ولم نسمع ان هناك عشرات الالاف من المشكلات سببها سكرتيرات السادة المديرين.

(مطلوب سكرتيرة حسنة المظهر) عبارة

اعلانات لاصطياد الجميلات

مدير شركة سياحية حاول اغتصاب سكرتيرة بمساعدة موظفة لديه

وتتساءل السكرتيرة مها نونو ببراءة: هل يعني الزواج بين المدير والسكرتيرة .. جريمة؟ وهل ليس من حق المدير او السكرتيرة ان يرتبطا، اذا تلاقيا على افكار واحدة، وجمعت بينهما قصة حب جميلة، ما المانع في ان يتم الزواج ما لم يكن المدير متزوجا؟ انني لا ارى مشكلة على الاطلاق في هذا الزواج بل انه قد يخدم مصلحة العمل، وينظم العلاقة في الشركة او المؤسسة بين الادارة والسكرتارية بروح من العاطفة، والعقل وحب العمل.

حافظة اسراره

وتبرر الانسة اميرة وجدي ياسين العلاقة الخاصة بين المدير والسكرتيرة فتقول: من الطبيعي ان تكون السكرتيرة هي الاقرب الى المدير كحافظة لاسرار الشركة، واوراقها، ومنظمة لجدول اعمال المدير، ومقابلاته، وبعض نشاطاته، لكن هذه العلاقة يجب ان تكون محدودة بعدد من الضوابط والاخلاقيات، كأن تكون هذه العلاقة محصورة فقط في اطار العمل وشؤون الشركة، ولا تسمح السكرتيرة بالحوار في المسائل الشخصية او اللقاء خارج العمل لان هذه المواقف تفتح الباب لعلاقات غرامية تنتهي احيانا بالزواج الثاني للمدير، وبموافقة السكرتيرة التي تطمع في ثروته، وامكاناته المالية الهائلة.

فتش عن الزوجة؟

وعلى العكس من كل وجهات النظر السابقة تقول عفاف عبد الرازق: لا تسألوا المدير لماذا وقع في حب سكرتيرته الخاصة، ولا تسألوا السكرتيرة لماذا وافقت على الزواج منه، ولكن فتشوا عن الزوجة وهل نجحت في استمرار حب زوجها لها، والاهتمام بها ام لا؟ وتضيف انني احمّل الزوجة المسؤولية الاكبر لان الحياة الزوجية السعيدة تمنع الزوج ان ينظر الى الزواج او الارتباط من اخرى مهما كانت حسناء او جميلة.

اما مشكلة السيد المدير وسكرتيرته فهي بسيطة ان يلتزما بالعمل فقط، ان يستمرا في علاقتهما فهو المدير، وهي موظفة في شركته، وليس اكثر من ذلك حتى لا تتطور العلاقة بصورة غير صحية في كثير من الاحيان وهنا يفسر الدكتور عادل صادق استاذ الطب النفسي بجامعة عين شمس هذه الظاهرة فيقول: كثيراً ما يحدث اللقاء العاطفي الذي يبدو حاراً في البداية بين المدير وسكرتيرته بسبب كثرة لقائهما اثناء العمل، وطبيعة عمل السكرتيرة الذي يذلل للمدير كل الصعاب والمهام والمشكلات فيقع في حبها، والحب في هذه الحالة يأتي في ظروف غير موضوعية او صحية، وكأنه حب بـ«العافية» كما يقولون؟

كيف؟

تخلق حالة الحب من تقاربهما الشديد، ومن احساس المدير بالجميل نحو سكرتيرته، وشعور السكرتيرة بود المدير، وتقديره الخاص، ثم تبدأ كلمات الشكر والثناء تتخذ رداء العاطفة لتبدأ القصة بينهما، وتعرف الزوجة الخبر فيحدث ما لا يحمد عقباه.



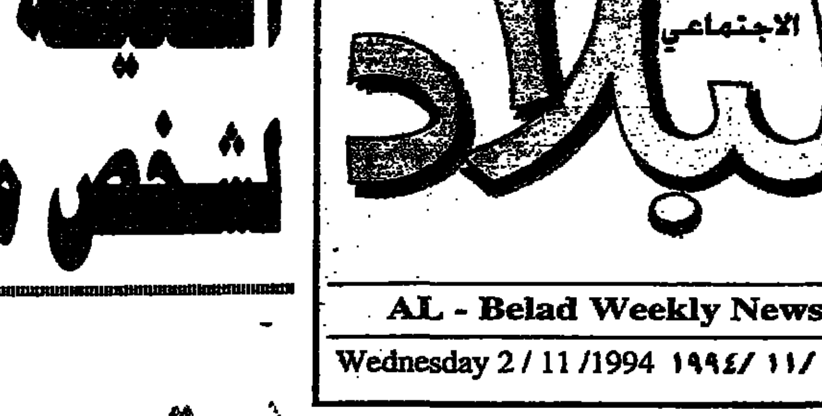
هكذا عند الأصل

هكذا من الأصل

أسرار جديدة في جريمة مقتل "دينا المشيتي"

القاتل اجتز خصلة من شعر المغدورة ووضعها فوق الكاونتر

القتيلة رفضت ان تبيع حبوبا مخدرة لشخص مجهول قبل ايام من مقتلها



البلاد الاجتماعي
AL - Belad Weekly Newspaper
الأربعاء ٢ / ١١ / ١٩٩٤ Wednesday 2 / 11 / 1994

تفاصيل جريمة حي الرشيد

شقيق المغدور: والدي قتل أخي دون أن يعلم!!

وائـل وعـايـدة ثنائي في كل شيء من الابرة الى الاغنية





الاغنية العربية انتقلت من الخطر النووي الى البطالة

بعد ان ضبطت امها في حضن رجل وباعها عشيقها للشيطان

مها تنتقم من الرجال بالمتعة

السكرتيرة الحسناء ظالمة ام مظلومة؟

سكرتيرة اصبحت مليونيرة بعد زواجها من رجل اعمال

تدرب في الشاولين .. ورفضوه في عمان



بروسلي العرب يتحدى ابطال الصين

البلاد تحاور اثنين من حلاقي العائلة المالكة

ابو فطرس: الملك عبد الله كان يقرأ القرآن حينما كنت اقص شعره

ابو العبد: زوجة السفير الباكستاني طلبت مني ان احلق شعر طفلها بعد يوم من ولادته

جريمتان متشابهتان خلال ستة ايام ... والحبل على الجرار

بعد اختفاء «ابو شاكوش» ... «كاتم الصوت» يلاحق الصيادلة!!

"البلاد" – كتب نائل صلاح وموفق كمال

في الوقت الذي ما زالت فيه الاجهزة الامنية تحاول ربط الخيوط الاولية بهدف اكتشاف هوية القاتل الذي ارتكب الجريمة البشعة بحق الصيدلانية «دينا» التي غدرتها رصاصات القاتل. اثناء قيامها بمهماتها الانسانية داخل الصيدلية التي تعمل بها، تفاجأ الجميع بوقوع جريمة مشابهة الى حد التطابق، لكن الضحية هذه المرة كان عبارة عن شاب في مقتبل العمر يعمل مساعد صيدلاني في احدى صيدليات عمان الغربية!!

واذا قلنا ان الجريمة الاولى كانت عبارة عن «وخزة» اصابت مشاعر الجميع بمن فيهم العاملين في حقل الصيدلة، فلن تكون مبالغين اذا قلنا ان الجريمة الثانية، جاءت لتنبئ بمسلسل جديد من الجرائم البشعة التي لا هدف لها سوى زعزعة الامن الداخلي، وبث الخوف والرعب في قلوب الناس!! وهو الامر الذي جعل معظم العاملين في مختلف الصيدليات يضعون ايديهم على قلوبهم من ان يلحقهم الدور، ويكونون هم الضحية القادمة!!

وحينما نكتب عن مسلسل الجرائم، لا بد لنا وان نتذكر جرائم «ابو شاكوش» التي شغلت عقول الناس فترة غير بسيطة من الزمن، والتي – ايضا – كانت موجهة الى حقل المتاجر والعاملين فيها، الامر الذي يشابه الجريمتين اللتين وقعتا حتى الان، مع اختلاف «المنفذ» والذي يحمل شخصية جديدة ربما تكون «كاتم الصوت» بسبب استخدامه لمسدس كاتم للصوت في تنفيذ الجرائم!!

"البلاد" وكعادتها ... هرعت الى مسرحي الجريمتين، وحصلت على التفاصيل الكاملة لهما، وفي صفحة الحوادث داخل العدد، تتابع الجريمة الاولى التي اودت بحياة الصيدلانية «دينا المشيتي» والتي كانت تعمل في صيدلية راوند قرب الدوار الخامس في عمان!!

وقبيل مثول الجريدة للطباعة، استطعنا الحصول على تفاصيل الجريمة الثانية التي وقعت في صيدلية سعاد بالشميساني واودت بحياة «مساعد الصيدلي» نبيل سمور وتحدثنا مع اهل المغدور الذين ما زال الحزن والاسى يخيم على منزلهم المتواضع!!

الملابسات الاولية للجريمة تشير الى ان القاتل قام بضرب المغدور وادخاله الى غرفة جانبية تقع داخل الصيدلية، وقام هناك باطلاق العيارات النارية عليه،

الملابسات تشير الى ان مرتكبي الجريمتين عصابة واحدة هدفها زعزعة الامن الداخلي!!

بواسطة مسدس كاتم للصوت، حيث لم يسمع احد صوت العيارات النارية رغم ان الصيدلية تقع في عمارة سكنية ويجاورها العديد من الشقق السكنية، كما ان الجريمة وقعت في التاسعة مساء ولم يتم اكتشافها الا عندما دخلت احدى السيدات الى الصيدلية بالصدفة وشاهدت جثة المغدور.

الشقيق الاكبر للمغدور قال لنا بان شقيقه «نبيل» كان يحظى بحب الجميع، فتواضعه وحسن اخلاقه وادبه فرضت احترامه على الجميع من حوله، الامر الذي لا ينبئ بوجود اية علاقة عداوة بينه

وبين اي شخص، مشيرا الى انه عندما اكمل شقيقه دراسته في احدى كليات المجتمع، وحصل على شهادة دبلوم الصيدلية،

تسنى له ان يعمل في مجال مهنته، فتشبث في عمله في صيدلية «سعاد» رغم انه كان يتقاضى راتبا مقداره (١٠٠) دينار فقط!!

واضاف: «قمت قبل يومين بزيارة «نبيل» في الصيدلية، وطلبت منه ان يأخذ الحذر خاصة بعد وقوع الجريمة البشعة التي راحت ضحيتها الصيدلانية «دينا المشيتي» وسألته ان كان يوجد في الصيدلية حبوب مخدرة كالفاليوم والارتين، لكنه اجابني بالنفي، مؤكدا لي ان الحبوب المخدرة لا تصرف الا بوصفة طبية!!

واضاف: «لا اصدق ان القاتل كان يهدف للسرقة، او انه مدمن مخدرات وقصد الحصول على حبوب مخدرة، بل اعتقد ان وراء

هذه الجرائم عصابة خطيرة يجب الكشف عن هويتها!!

واشار الى ان جميع افراد المنزل، كانوا يحترون «نبيل» من الامر الذي حدث للصيدلانية «دينا»، وطلبوا منه ان لا يتأخر في الصيدلية، حتى ان احدهم طلب منه ان يحمل مسدسا لحماية نفسه، لكنه رفض ذلك متوكلا على الله.

واضاف: «وعلمنا من التقرير الجنائي، ان القاتل كان يحمل مسدسا كاتما للصوت، وانه اطلق عدة عيارات نارية ادت الى وفاة شقيقي وذلك في الساعة التاسعة مساء، ثم خرج القاتل دون ان

يسرق اية ادوية او نقود بل ترك شقيقي يسبح بدمائه، وولى هاربا، مشيرا الى ان دخول امرأة واطفالها الى الصيدلية ادى الى

مشاهدتها لجثة المغدور، ففقدت المرأة وعيها وسقطت على الارض، ثم علمت الاجهزة الامنية بوقوع الجريمة، وعندما علمنا بالخبر، هرعنا مسرعين الى الصيدلية، لكنهم رفضوا ادخالنا الى هناك واخبرونا ان الجثة في المستشفى، فانهارت اعصابنا وذهبنا الى هناك واستلمنا الجثة!!

ثم قال: «عندما قمنا بمباشرة مراسم الدفن، شاهدت يد «نبيل» التي كانت مغلقة بينما اصبع السبابة كان موجها الى الامام، فعرفنا انها علامة التشهد، فدفنا «نبيل» وهو متشاهد لغاية الان!

ويتمنى شقيق المغدور ان يتم

القاء القبض على القاتل، ومن ثم الحكم عليه بالاعدام، كما يطالب ان تكون هناك حراسة امنية لكافة الصيدليات وان يحمل كل صيدلي

سلاحا يدافع به عن نفسه وقت الضرورة!!

اما صاحبة الصيدلية، التي كان يعمل بها المغدور، فاشارت لنا بان مبلغ (٢١٥) دينارا قد فقدت من الصيدلية، لكنها لا تتوقع ان يكون هدف الجريمة هو السرقة، سيما وان الغموض ما زال يخيم على ملابسات الجريمة البشعة!

واضافت ان الصيدلية لا تحتوي على مواد مخدرة مثل «النارکوتيك» او حتى «الفاليوم»، كما ان موقع تنفيذ الجريمة كان بعيدا عن خزائن الادوية، حيث نفذت الجريمة داخل غرفة جانبية لا تحتوي على ادوية!!

ولا تتوقع صاحبة الصيدلية ان يكون هناك ربط بين هذه الجريمة والجريمة الاولى التي وقعت قبل ايام، مشيرة الى ان الجريمة الاولى لم تصحبها عملية سرقة، كما ان خيوطها تختلف عن خيوط هذه الجريمة.

بقي ان نقول ان معظم الصيادلة خائفون الان من ممارسة عملهم، فبعضهم رفض العمل مساء والبعض الاخر اصطحب احد اصدقائه حتى لا ينفرد به القاتل اذا تعرض لان يكون هو الضحية الثالثة، ومهما يكن الامر، فان هذه الجرائم من شأنها ان تزعزع الامن الداخلي وتبث الخوف في قلوب الناس، الامر الذي لا يختلف اثنان عليه في وجوب محاربته، فهل سينتصر رجال الامن ... نحن واثقون بانهم سينتصرون ... ولكن ما دور نقابة الصيادلة الان لحماية منتسبيها؟!

الضحية الاولى صيدلانية قتلوها ووضعوا شعرها فوق دفتر الحسابات ... والضحية الثانية مساعد صيدلي ضربوه وادخلوه الى غرفة جانبية واطلقوا عليه الرصاص

الأسعار : مصر ٢ جنيه، سوريا ٢٥ ليرة، اليمن ١٥ ريال، السعودية ٤ ريالات، قطر ٤ ريالات، البحرين ٣٠٠ فلساً، عُمان ٥٠٠ بيسه، العراق ٥٠ ديناراً، السودان ١٥ جنيهاً، لبنان ٢٠٠٠ ليرة، الإمارات العربية المتحدة ٤ دراهم، ليبيا دينار واحد، الجزائر ١٠ دنانير، المغرب ٧ دراهم، تونس دينار واحد.

AL - Belad Weekly Newspaper AMMAN - University Street , P.O.Box: 230507 ,Tel: 837172 , Fax: : 837175 Belgium 117 Fr. Brazi 90c. Canada 2$. Cyprus 700M. France 12F. Germany 3M. Ghana 7 C. Greece 400 Cr. Italy 2500 Li. Asutria U.K. Ip U.S.A 2 $.